

الإثنين 13 حـزيـران 2022





العدد 858 - السنة الثـالثــة | Monday 13 June 2022, Issue 858 - Year 3

24 صفحــة | 2000 ليرة



ف الملحق الإقتصادي:



خطة لتخويب الودائع أكثر



19-13 🛨

محليات

من باع أصول الحولة؟



محدارات

أفضل فرصة لإرساء السلام فُي أُوكُرانيا



بكين تُكرّر تحذيرها فی شأن تایوان: سنُقاتل حتَّى النهاية!



الرياضية 22

جائزة أذربيجان: "حوبليه" لريد بول وفيرشتابن يغرّد وحيداً في الصدارة



باسيل "يخوّن" ميقاتي ويرسم معادلة "السراي مقابل المركزي" "الأجندة العونية" للقاء هوكشتاين: "التحريض" على قائد الجيش!

لا يــزال "حــزب الله" يواصل مسـاعيه الحثيثة لتوحيد صفوف السلطة وجمع الرئاسات الثلاث على موقف رسمى موحّد يسمعه الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين، بعدما تعذر على "الحزب" إكمال عقد اجتماع بعبدا الذي انتهى ثنائياً بين الرئيسين ميشال عون ونجيب ميقاتي بسبب رفض الرئيس نبيه بري الانضمام إليهما لاعتراضات مبدئية وجوهرية تتصل بطريقة إدارة عون لهذا الملف. وفي المقابل، تواصل إسرائيل على المقلب النفطى الآخر استعداداتها لاستخراج الغاز من حقل "كاريش" بالتوازي مع رفع جهوزيتها العسكرية لمواجهة مختلف السيناريوات من دون استبعادها فرضية "اندلاع الحرب" كما ألمح رئيس أركانها أمس، مؤكداً أن الحرب المرتقبة ستشهد "قصفاً مدمراً وواسعاً" بغية "تدمير آلاف الأهداف في لبنان من بينها مقرات قيادة ومنظومات صواريخ وراجمات".

وبعيداً عـن المخاطر العسكرية المحدقة بالجبهــة الجنوبية في حال فشــل الوسـاطة

الأميركيــة في نــزع فتيل النزاع عــلى "حقول الغاز" في المنطقة المتنازع عليها، ينكب رئيس "التيار الوطنى الحر" جبران باسيل على إدخال "الأجندة العونية" للقاء هوكشــتاين في عملية "تصفية حسابات رئاسية" وزواريب جانبية تدخــل في باب "النميمــة والتحريض ضد قائد الجيش العماد جوزيف عـون"، وفق ما نقلت مصادر واسعة الاطلاع لـ"نداء الوطن"، موضحــةً أنّ "ارتفاع حــدة التصعيد من قبل فريق الرئاســة الأولى و"التيار الوطنى" ونائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب ضد رئيس وأعضاء الوفد التقني العسكري الذي كان يتولى عملية التفاوض غير المباشر في الناقورة، عشية زيارة الوسيط الأميركي، ليسس منفصلاً عن مُحاولة تأليب الأميركيين على قيادة المؤسس العسكرية باعتبارها الطرف المتعنت والمتمسك بإحداثيات الخط 29 بينما باســيل هو الطرف القادر على ضمان نجاح مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل بموجب مقتضيات الوساطة الأميركية".



على طريق المطار عشية وصول الوسيط الأميركي (رمزي الحاج)

نتائج متقاربة بين ماكرون وتحالف اليسار

الإنتخابات التشريعيّة الفرنسيّة: الحسم في الدورة الثانية

من المتوقع أن يحتفظ تحالف الرئيب إيمانويل ماكرون بغالبية المقاعد في الجمعية الوطنية الفرنسية، لكن لا يزال نطاقها غير مؤكد فى ظلّ تقّـــارب النتائج مع تحالف اليســــار "الاتحاد الشـــعبي البيئي .. والاجتماعي الجديد" بقيادة جان لوك ميلانشــون، في الدورة الأولى من الإنتخابات التشريعية أمس. 20

الشارع يغلي ويُطلق شعارات مناهضة للنظام مقتل ضابط في "الحرس الثوري" وسط إيران

> وسـط حال الترقب القائمة حول ما سيؤول إليه ملف إيران النووي وانعكاساته الدراماتيكية المرتقبة على الجمهورية الإسلامية والمنطقة، أعلن "الحــرس الثوري" الإيراني أمــس مقتل ضابط في القوات الجوّيـــة الفضائية التابعة له في حادث سَيارة أثناء أدائه مهمّة وسط البلاد، بحسب وسائل إعلام إيرانية.

وكان المتحدّث باسم القوات المسلّحة الإيرانية العميد أبو الفضل شكارجي قد حذّر خلال لقاء مع ممثل المرشد الإيراني الأعلى في إقليم كردستان (غرب البلاد) من أن طهران ســتردّ فــوراً على أقلّ تحرّك ضدّها، مشيراً إلى أن القوات الإيرانية ترصد تحرّكات "الأعداء"، وأكد أن لدى إيران تقديرات استخباراتية كافية في شأن العدو في مختلف المجالات.

مقتل بريطاني ثانٍ في المعارك الطاحنة أوكرانيا: مواجهات في الشرق وقصف في الغرب

على الرغم من الهوّة الشاســعة في موازين القوى العسكرية، ما زالت المقاومة الأوكرانية صامدة، لكن بصعوبة بالغة، في مدينة سيفيرودونيتسك حيث تدور معارك طاحنة مع الجيش الروسي، الذي دمّر "مستودعاً كبيراً" في غرب أوكرانيًا للأسلحة المرسلة من الدول الغربية، بحسب الرواية الروسية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن "صواريخ كاليبر أُطلِقت من البحر دُمّرت

بالقرب من تشورتكيف مستودعاً كبيراً لأنظمة صواريخ مضادة للدبابات وأنظمة دفاع جوي محمولة وقذائف زوّدت بها الولايات المتحدة والدول الأوروبّية نظام كييف". ولم يُحدّد الجيش الروسى موعد هذه الضربة، لكن السلطات الأوكرانية المحلّية في هذه البلدة الصغيرة الواقعة غرب البلاد، كشــفت أنها أدّت مساء السبت إلى إصابة 22 شـخصاً على الأقلّ، بينهم مدنيون، وألحقت أضراراً في موقع عسكري. 20



بوتين يُصفّق خلال حفل في موسكو أمس (أ ف ب)

العــدد **858** - السنـــة الثــالثــة | **الإثنين** 13 حــزيــران 2022



🦞 وليـد شــقـيـر

الترسيم والحاجة الملحّة لحكومة

من النصائح التي تلقاها الجانب اللبناني أثناء المحادثات التى أجراها كل من وزير الخارجية عبدالله بو حبيب، والمدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم خلال زيارة كل منهما إلى وإشنطن حيث أثارا مسألة ترسيم الحدود البحرية، أن ألِّفوا حكومة، بعد حصول الانتخابات النيابية، وأسرعوا في تشكيل السلطة التي عليها اتخاذ القرارات اللازمة من أجل وضع البلد على سكة التعافى. والنصيحة جاءت بعد أن شدد الجانب اللبناني على أن من عوامل النجاح لاستئناف آيموس هوكشتاين وساطته أن موقف الرؤساء الثلاثة موحد حيال اعتماد الخط 23 للترسيم.

من نافل القول إن النصيحة الأميركية شملت الدعوة إلى توحيد الموقف اللبناني في الرد على العرض الذي قدمه هوكشتاين. والافتراضُ المنطقى أن من ألف باءً التعاطى مع لبنان عند الدبلوماسيين الأميركيين استعجال الإصلاحات كي يتلقى الدعم اللازم. وهم يدركون أن «انهيار لبنان لن يكون في مصلحتنا ولا في مصلحة المنطقة»، آملاً بـ عودة المفاوضات بين إسرائيل ولبنان لمنع أي تصعيد»، كما قال هوكشتاين قبل أربعة أيام. فالدول المعنية لا بد من أن تكون قد اطلعت على الآليات القانونية اللبنانية التي تنظم التفاوض حول الحدود، وأن المادة 52 من الدستور التي تتناول هذا التفاوض تنص على أن «يتولى رئيس الجمهورية المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وإبرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة. ولا تصبح مبرمة إلا بعد موافقة مجلس الوزراء. وتطلع الحكومة مجلس النواب عليها حينما تمكنها من ذلك مصلحة البلاد وسلامة الدولة». بل إن نص المادة نفسه يذهب أبعد من ذلك إذا شاء أصحاب الاجتهاد التدقيق به، إذ ينص على أن «المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بمالية الدولة والمعاهدات التجارية وسائر المعاهدات التي لا يجوز فسخها سنة فسنة، فلا يمكن إبرامها إلا بعد موافقة مجلس النواب».

القراءة الدستورية تتعدى تحديد صلاحيات التفاوض، بل هي تفترض أن الترسيم الحدودي البحري يشمل حصول لبنان على الحقل النفطى الغازي «قانا» الذي ينوي لبنان التنقيب فيه واستخرآج الغاز منه لمصلحة مالية الدولة، ما يعني موجب إبرام الاتفاق عليه، في البرلمان أيضاً، لا في الحكومة فقط.

الطريق طويلٌ أمآم لبنان للقيام بما عليه من أجل

تثبيت حقه في حال نجحت المفاوضات التي يقودها آيموس هوكشتاين، تبدأ بإبرام الاتفاق في الحكومة، وربما في مجلس النواب. والأرجح أن إسرائيل والولايات المتحدة تنتظران تثبيت ترسيم الحدود قانونياً، كي لا تؤدي التقلبات السياسية اللبنانية إلى العودة عنه على طريقة التأرجح بين الخطين 23 و29، والتجاذب حول صلاحيات التفاوض... وبالتالى يتطلب الأمر بداية، قيام حكومة إذا أراد الإفادة من عنصر «الوقت» الداهم، الذي دفع الأمين العام لــ»حزب الله» السيد حسن نصرالله إلى رفع السقف والانتقال من الوقوف «خلف» موقف الدولة إلى خوض السباق مع إسرائيل في شأن استخراجها الغاز من حقل «كاريش». والوتيرة التي يسير بها الفريق الحاكم في لبنان، والسيد نصرالله من ضمنه، منذ 10 سنوات في ما يخص استغلال «الكنز في البحر» لا تؤشر إلى «المسؤولية» التي يتصف بها هذا الفريق في ما يخص مصلحة وطنية وقومية للبلد، باستغلال هذا «الكنز» كطريق وحيد للخروج من أزمته الاقتصادية المالية الخانقة. هذا مع أن الوقت الذي أضاعه لبنان سيتيح لإسرائيل أن تسبقه بأشواط، ويفرض الإقلاع عن مناورات التعطيل والإعاقة التى اتسم بها هذا العهد لأهداف سلطوية لا وظيفة لها سوى منع اكتمال السلطة التنفيذية فيه، بهدف إبقائه معلقاً وعاجزاً عن معالجة مشاكله، وفتح المجال لممارسة السلطة من خارج أطرها الدستورية كما يفعل «حزب الله» وحلفاؤه منذ سنوات، وآخر الفصول توجيه الإنذارات لإسرائيل، بعد الضياع الذي أصاب موقف المسؤولين من الخيارات المطروحة لإنجاز الترسيم بعيداً من المزايدات وتوظيف مسألة مصيرية من هذا النوع لأجل مصالح فئوية وشخصية، في وقت تقتضي مواجهة تعنت إسرائيل والانحياز الأميركي إليها، الحد الأدنى من التماسك في الموقف اللبناني. فإسرائيل أنجزت الحفر في أبار «كاريش»، وسفينة «إنيرجين باور» مهمتها استخراج الغاز واختصاصها التقني هو العمل على فصل الغاز المستخرج عن المياه والبترول اللذين يختلط بهما، تمهيداً لعملية التغويز وتحويله إلى كمية قابلة للبيع...

تسريع وتسهيل تأليف الحكومة، بعكس الانطباع الشائع عن أن البلد ذاهب إلى الفراغ الحكومي، هو المقدمة لتمكين لبنان من الإفادة من الترسيم أو بالنسبة إلى التفاهم مع صندوق النقد الدولي، الذي يصل وفد منه إلى بيروت آخر الأسبوع الطالع أو أوائل الأسبوع المقبل من أجل استطلاع ما سينفذه لبنان من موجبات إنفاذ الاتفاق على مستوى الموظفين الذي وقعه معه في 7 نيسان الماضي.

الحكومة المنتظّرة إن وُلدت... الأقصر عمراً والأكثر تعباً!

المهمة الأخطر التى قد

توضع أمام هذه الحكومة

إن تألَّفت فهي ملء الفراغ

الرئاسي في حال حصوله

آلان ســركـيــس

دخل عهد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أشهره الأخيرة، في حين انتقل الإهتمام إلى من سيجلس على كرسى بعبدا بعد عون.

تبدو الإنتخابات الرئاسية معقّدة في ظل الأجواء التى تحيط بمجلس النواب الجديد، بينما ينتظر الجميع إنضاج تسـوية كبرى تنقذ الموقع الأول في الجمهورية اللبنانية من الفراغ.

وإذا كان استحقاق الرئاسة أكبر من القوى الداخلية، فإن الإســتحقاق الأهم هو رئاسة الحكومة وشكل الحكومة الجديدة.

> لا شكّ أن عمر الحكومة الجديدة قصير جداً وربما من أقصر الحكومات في تاريخ لبنان الحديث، لكن من يعلم، فقد تكون هذه الحكومة إن تشكّلت على شاكلة حكومة الرئيس تمام سلام التي أبصرت النور في شباط من العام 2014 وبقيت إلى حين انتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية في 31 تشرين الأول 2016.

وسيستغرق الرئيس المكلّف مهما كان اسمه وقتاً في المشاورات، ومن ثمّ ســيبادر إلى التأليف وينكبّ على البيان الوزاري وينتظر أن تنال حكومته الثقة لينطلق

ويدعو بعض الشخصيات إلى إعادة الروح في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في حين يعارض القسم الأكبر هذا الكلام ويعتبر أن تأليفٌ حكومة جديدة ربماً يعطى بارقة أمل للمستقبل. وهناك أمر أساسي جداً: فصحيح أن عمر الحكومة

المنوي تأليفها قصير، ولكن قد تكون المهمات الملقاة

على عاتقها في هذه الفترة كبيرة جداً.

وتتجسّد أولى هذه المهمات في التصديق على الإتفاق الحدودي بين لبنان وإسرائيـل إذا نجحت مهمة الموفد الأميركي آموس هوكشتاين، وهذا الأمر حيوي لأنه قد ينهى النـزاع الحدودي ويفتح الآفـاق أمام لبنان لاستخراج ثروته من الغاز والنفط.

أما المهمة الأخرى التي ستكون حيوية، فهي إيجاد حلّ لمشكلة الكهرباء، خصوصاً أن هناك عروضاً كثيرة قد تنقذ لبنان من العتمـة، وإذا نجحت في هذه المهمة ووضعت الحلّ على السكّة تكون قد حلَّت مشكلة تاريخية تضرب لبنان منذ 30 عاماً.

والمهمــة الثالثة التي سـتلقي على عاتق الحكومــة تتمثِّل في إيجاد اســـتقرار في الصيف الواعد سياحياً، وبالتالي فإن الأمن هو أساسي في هذا الوقت، فمـن دون أمن لا وجود لسياحة ودخول عملة صعبة إلى البلد. وبالنسبة إلى المهمة الرابعة، فهي استمرار المفاوضات مع صندوق النقد السدولي والمباشرة بالإصلاحات،

فمن دون إصلاحات لا وجود لدعم دولي للبنان.

أما المهمة الخامسة، فتتمثّل بإعادة وصل ما انقطع من علاقات بين لبنان والدول الخليجية، وهذا الأمر يتطلب جهوداً من كل القوى السياسية لأن البلد دفع ثمن العزلة العربية.

قد تكون هـــذه المهمات الملقاة على عاتق الحكومة كثيرة، لكن المهمة الأخطر التي قد توضع أمام هذه الحكومـــة، إن تألفت، فهي ملء الفراغ الرئاسي في حال حصوله، فكيف يمكن لحكومة يصبح فيها كُلُّ وزير رئيس جمهورية أن تدير بلداً في زمن الإنهيار... إن هذا الأمر من رابع المستحيلات.

تعليقاً على قـول نواب مـن التغييريـين أنهـم لن يسموا الرئيس نجيب ميقاتي لتشكيل الحكومة رأت أوساط سياسية أن الأهم تسمية من سيكلف، واتفاق التغييريين كلهم على اسم واحد من دون التوافق مع المعارضة للسلطة القائمة يسمح لها بتسمية ميقاتي أو أي شخص آخر.

رأت جهات حزبيــة أن زيارة قائد الجيش العماد جوزاف عـون إلى بعلبك بعد فشلل عملية القبض على أبو سلة لا توضع فقط ضمن سياق العمل لرفع معنويات العسكريين لكنها خطوة جريئة تؤكد إصرار الجيش على أن يكون حيث يجب أن

🧢 لا تقتــصر انتقــادات النائب السابق إيلي الفرزلي على رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسـيل بل تتعدّاه إلى «حزب الله» ويبدو أن الفرزلي مســـتمر في حملته لأنه يعتبر أن دوره السياسي لا ينتهي بالسقوط في الإنتخابات وهو سيركز أكثر على استهداف باسيل ومن يدعمه.

عن وعد هوكشتاين "ستكون هذه الزيارة مختلفة!"

غـادة حـلاوي

في كل مرة كان منســق الادارة الاميركية لأمن الطاقة آموس هوكشــتاين يزور فيها لبنان يَعِد ان زیارتـه سـتکون مختلفة عن سابقاتها. يتقدم بطرح ثم يغادر على أمل العودة لمتابعة البحث ويطول الابتعاد فيصبح الترسيم في خــبر كان. المختلف هذه المرة ان هوكشــتاين يأتى بناء على دعوة ملحة من الجانب اللبناني، ابلغه عبر اتصالات تولتها اكثر من جهة رسمية ان لبنان بصدد تقديم رد على الاقتراح الذي سيبق وتقدم به ومفاده «الخط 23 مع قانا كاملاً». عرض ان يتم تسليمه الى السفيرة الاميركية دوروثي شـــيا لكن لبنان أصر على مجيئه."

بحذر يستقبل لبنان الوسيط الاميركي. اما لماذا الحدر فلأن المســؤولين في لبنان ومــن واظبوا على استقبال الوسيط الاميركي ساورتهم الشكوك حول مهمته. أول المآخـــذ بحقه الوقـــت الزمنى الفاصل بين زيارة واخرى. لا يكاد يتقدم بعرض حتى يغادر أشــهرأ طويلة ثم يعود مجدداً ليبدأ الحكاية من اولها. في آخر وساطته حمل عرضاً اسرائيلياً الى لبنان. طلبه لبنان نصاً رسمياً. وقع لبنان في الخطأ لان العرض الرسمى المكتوب يتطلب رداً بالمثل. لكن لبنان لا ينوي تقديــم رد مكتوب كي لا يتحول الي وثيقة ملزمة. ما العملّ اذاً؟

من وجهـة نظر المسـؤولين عن الملف انها المرة الاولى التي يريد فيها لبنان التوصل الى اتفاق بشأن حدوده، وتبدي اسرائيل جدية وتولي الامم المتحدة أهتماماً بالغاً لتوصل لبنان واسرائيل، ولو الى تفاهم اولي، لكن تحقيق مثل هذا الامر يتطلب



زيارات مكوكية للوسيط الاميركى لا ان يكتفى بزيارة واحدة ثم يعود ادراجه. وهو الكلام الذي تبلغته السفيرة الاميركية في لبنان ومفاده ان على الوسيط الاميركى ان يظهر جدية ويبذل جهوداً استثنائية للخروج بنتائج مرجوة. تحدد للوسيط الاميركي

مواعيد للقاء الرؤساء الثلاثة وعقد اجتماعات عمل مع المسؤولين عن الملف بحضور السفيرة الاميركية. الطرفان ينتظران الاجتماع لاستماع كل منهما الى الآخر. تقول المعلومات ان هوكشــتاين عائد لطرح الصيغة القديمة بينما يستعد لبنان لتقديم رده على ما تسلمه. سقف التوقعات العودة الى طاولة التفاوض المشترك في الناقورة لتكون تلك هـي الخطوة التي تحد من تداعيات التطورات التي طرأت على الملف، وتمثلت بوصول الباخرة ENERGEAN POWER اليونانية إلى المياه الاقليمية المتنازع عليها ما بين لبنان واسرائيل والتي رست في حقل كاريش، والتي استتبعت بتهديد الامين العام لـ»حزب الله» السيد حسن نصرالله باستهدافها في حال اكملت عملية التنقيب من جهة واحدة. وان كان «حزب الله» اعلن وقوفه خلف الدولة في اي قرار



الخطّ المُعلن من العدو خط موف المعلن من العدو خط موف

دون ان يرى نفسه ملزماً بالدخول في الجدل حول خطي الترسيم 23

1

تعيين «حزب الله» السيد نواف الموسوي مسوولاً عن الملف لن يعني حكماً دخوله مباشرة على خط الترســيم بقدر ما هو حضور معنوي معلن، بعد ان كانت متابعته تتم من خلال رئيس الجمهورية ميشال عون. عملياً يحضّر «حزب االله» نفســه للملف في مرحلة ما بعد ميشال عون وتشكيل الحكومة الجديدة، وهو يدرك ان الخروج بموقف جازم وحازم حول ترسيم الحدود غــير ممكن في ظل الظروف الراهنة، حيث يمنع على لبنان السشروع في استخراج ثروته قبل اي اتفاق مع اسرائيل على ترسيم الحدود البحرية والسشركات التي دعاها لبنان، للتقدم بعروض للتنقيب تخلفت عن المجيء وهو ما دفعه للتمديد لشركة توتال مؤخرأ والتي سبق وتوقفت عن اعمال الحفر قبل عامين بحجة ظروف

على هامش زيارة هوكشتاين ستتابع اسرائيل عملية التنقيب وهي التي اعلنت ان عملها يتم خارج الاراضي المختلف عليها مع

لبنان. التنقيب الاسرائيلي ما كان ليتم لولا ضمانات اميركية وإصرار على احراج الموقف اللبناني المتلهي بالقشور وبخلافات لا جدوى منها على حساب الخروج بموقف موحد. وحده رئيس مجلس النواب نبيه بري يتفهم حساسية الوضع، وهو آل على نفسه مع تعدد الطباخين في الملف النأي بنفسه عن اي مشاركة مباشرة بالحوار، فابتعد عن اجتماع بعبدا وعن اي لقاءات ستقام على شرف الوسيط الاميركسي كي لا يكون شريكاً في طبخة بحص في المستقطع من الوقت. يدرك «حــزب الله» قبل غيره

تعقيدات ملف الترسيم وارتباطه ليس محصوراً بين لبنان واسرائيل حصراً وله امتداد من قبرص الى دول عدة، وهو بدأ تكوين ملفه الخاص كــي لا يكون قراره مبنياً على آراء اخرى بعدما بات الخلاف واضحأ بين بعبدا وقيادة الجيش وعين التينة والسراي، حيث لكل قراءته ووجهة نظره وهنا الثغرة التى يستفيد منها الخارج وتستقوي بها اسرائيل. هو بازار مفتوح مستقبله لا يتوقف على موقف لبنان وحده وتتداخل فيه عوامل اقليمية ودولية وسياسية محلية تدخل في عمق الاستحقاق الرئاسي، وسـط وجود اكثر من جهة سياسية لا تريد تسليفه لميشال عون او رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل. ملف الترســيم عينه صار ســببأ لانشقاق داخل مؤسسات مهمة وبسببه تتطاير التحذيرات في الفضاء الديبلوماسي. المحرج الاول في القضيــة هو «حزب الله» فأى موقف سيتخذه وحسابات اسرائيل ان نفطها سيكون جاهزاً في ايلول؟



إستعجل الاستشارات وأكد ان الدولة وحدها مسؤولة عن حسم ملف الحدود

الراعي: لا يحق لأحد أن يضع خطوطاً حمراً للجيش ويشكّك في قدراته

عبّر البطري—رك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراع—ي، في عظته خلال ترؤسـه امس الاحد قـداس اليوبيل الـ 50 للحركة الرسـولية المريمية، في بكركي، عن ألمه الشـديد من «أن تنقلب فرحة اليوبيل حزناً على ضحيتي حادثـة المروحية الإيطالية بالأمس وهما في رحلة عمل موفدين مـن «مجموعة اندفكو الصناعية» ومن مدرائها التنفيذيين: المرحومان طارق طياح من غزير وشادي كريدي من العاقورة. وهما عزيزان على قلبنا ومعروفان منا، مع أولادهما وأهلهما وأنسبائهما»، معلناً الصلاة «لراحة نفسيهما في الملكوت وأنسبائهما»، معلناً الصلاة «لراحة نفسيهما في الملكوت الدفكو الصناعية» والقيمين عليها، وعلى رأسهم عزيزنا النائب نعمت افرام»، مؤكداً أن «الله وحده يعرف كيف يخاطب قلوب الأولاد والأهل ويعزيهم ببلسـم حنانه ورحمته».

الترسيم البحري

وركز ألراعي في عظته على ثروة لبنان النفطية، مؤكداً ان «الأزمة الناشئة على الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل تعنينا جميعاً، ولا مجال للتفريط بحقوقنا تجاه إسرائيل أو كرملي لأي دولة»، وقال: «الحق حق أمام العدو والصديق. إن الجنوب، أرضاً وشلعباً، عزيز على قلبنا، والثروات المنتظرة هي ثروات سيادية وطنية تعد بأرباح طائلة للدولة وللأجيال المقبلة. وجدير بالمسؤولين أن يعالجوا هذه الأزمة وصولاً إلى الحل لا إلى الحرب، ليتمكن لبنان من استخراج الغاز والنفط في السرعة القصوى».

وشدد الراعي على ان الدولة وحدها «مسوولة عن حسم هذا الموضوع، ووحدها مؤتمنة على قضايا السيادة والاستقلال، وعلى ثروات النفط والغاز. ووحدها الدولة مسوولة عن إدارة المفاوضات مع الجهات الأجنبية، وتحديد دور الوسطاء، واتخاذ القرارات، وعقد المعاهدات، وتقرير الحرب والسلم. وعند الضرورة تستطيع استطلاع مواقف الأطراف السياسيين اللبنانيين نظراً لأهمية الموضوع ولدقة الظرف. ولكن، لا بد من أن يكون في النهاية مرجع يحسم الجدل القائم ويضمن حقوق لبنان. وفي كل

"لا مجال للتفريط بحقوقنا تجاه إسرائيل أو كرمى لأى دولة"

ذلك ينبغي تحديد مهلة زمنية للمفاوضات الرامية إلى استخراج ثروتنا واستثمارها بأقصى سرعة».

الا ان الراعـــى اكد في المقابل، انه «حري بالدولة ألا توظف هذه المفاوضًات الحدودية في أي استحقاق داخلي سياسى أو انتخابى، بل في نهضة لبنان الجديد، والاضطلاع بدوره في الشرق الأوسط وحوض البحر الأبيض المتوسط كدولة عضو في منتدى الدول المنتجة والمصدرة للنفط والغاز». وقال: «من أجل كل ذلك، يجب الإسراع في إجراء الاستشارات النيابية لتكليف رئيس حكومة وطنى وذي صفة تمثيلية، ولتأليف حكومة كاملة الصلاحيات تشــارك في المفاوضات الحدودية»، مشدداً على انه «لا يجوز دستورياً وميثاقياً تغييب مجلس الوزراء». ولكن يؤسفنا في قلب هذه الاستحقاقات المصيرية، أن يبقى هاجس بعض المسؤولين مكافحة أخصامهم في السياسة والإدارة والمؤسسات المدنية والعسكرية لتعيين بدلاء عنهم يدينون لهم بالولاء والطاعة. ولم يتحرروا بعد من شهوة الأحقاد والانتقام. ويؤسفنا أنهم، . رغم منّاشـــداتنا المتكررة، لا يزالون يستخدمون بعض القضاة ويعطونهم توجيهات مباشرة لفتح ملفات فارغة وإغلاق ملفات مليئة بالشــوائب والاختلاسات. فيا ليت هــؤلاء النافذين وهؤلاء القضـاة يوظفون جهودهم في دفع التحقيق في مرفأ بيروت لتصل العدالة إلى أهالي الشهداء والمصابين وإلى بيروت الجريحة، وليتم البت بمصير الموقوفين منذ سنتين من دون محاكمة!».

أضاف: «يا ليتهم يلاحقون من يمنع إغلاق المعابر المحدودية، ومافيات الكهرباء والطاقة، وتجار المخدرات الذين يعكرون علاقات لبنان بدول شقيقة وصديقة! يا ليتهم يحققون مع الذين يصادرون الأدوية ويحتكرون المحروقات ويخبئون المواد الغذائية ويتلاعبون بالاسعار! يا ليتهم يولون اهتمامهم لتعويضات نهاية الخدمة، وهي ذخيرة العمر لأكثر من نصف مليون

عائلة لبنانية، حيث انخفضت قيمتها، على حد تقرير مؤسســة محترمة، من نحو 8 مليارات دولار إلى نحو 430 مليون دولار، وهي غير متوفرة!».

جيش كل البلاد

وتابع الراعي: «يتضح يوماً بعد يوم، بسبب الأحداث الأمنية والخروج من هيبة الدولة، واجب جميع اللبنانيين، شعباً وطوائف وأحزاباً، أن يدعموا الجيش اللبناني في كل آن، ولا سيما وهو يتصدى للخارجين عن الشرعية والقانون أكانوا لبنانيين أم غرباء. إن الجيش يقوى أكثر فأكثر حين يشعر أن الشعب معه في مهماته الوطنية. لذلك رفضنا ونرفض أن تكون أمام الجيش مناطق مفتوحة وأخرى مقفلة عليه. هذا جيش البلاد، كل البلاد، ولا يحق لأحد أن يحرجه، أو أن يشكك في قدراته، وأن يضع له خطوطاً حمراً في هذه المنطقة أو تلك. فالجيش اللبناني قادر بقواه الذاتية أن يدافع عن لبنان في الداخل وعلى الحدود».

نصرالله ونقص "الداتا"

أن لا يملك شخص عادي «داتا» كافية في موضوع ما، فهذا ليس عيباً كبيراً، أما أن يكون الشخص قيادياً تنقصه الداتا، فهذا شأنٌ مستغرب يثير أكثر من علامة استفهام حول آلية اتخاذ القرار في ظل «داتا» غير مكتملة؟ الداعي إلى هذه الملاحظة، خطاب الأمين العام لـ عزب الله الله الله الغام لـ عن الباخرة والغاز.

يقول الأمين العام لـ»حزب الله» في خطابه:
«يجب على الشركة اليونانية أن تعلم، على
أصحابها وإداراتها أن يعلموا أنهم شركاء في
الإعتداء الذي يحصل الآن على لبنان، وهذا له
تبعات، وأن عليها أن تسحب السفينة سريعاً
وفوراً وأن لا تتورط في هذا العدوان على لبنان
وفي هذا الاستفزاز للبنان».

لم يمرّ هذا الكلام على خير، وكاد يتسبب بأزمة ديبلوماسية بين لبنان واليونان: أثينا استدعت القائمة بالأعمال اللبنانية في اليونان لإبلاغها احتجاجاً على كلام نصرالله وإعلامها أن السفينة «انرجان باور» ليست يونانية، وغير مملوكة من الدولة، وهي تمثل مجموعة شركات دولية ومن ضمنها يوجد بعض حملة الأسهم من رجال الأعمال اليونانيين، لكنهم يشكلون الأقلية. أظهرت هذه الواقعة أن نصرالله يملك «داتا» خاطئة ومنقوصة، فكيف كاد يورِّط لبنان في مسألة مبنية على «داتا» غير صحيحة؟

على الاهتمام، ولكن ماذا عن الإشكاليات المتعددة التي لا تظهر إلى العلن؟ السؤال هنا: هل يملك «حزب الله» كل «داتا» الملفات التي يتعاطى بها؟ ماذا عن «داتا» المخدِّرات التي باتت تشكَّل عبئاً كبيراً على بيئته سواء في الضاحية أو في البقاع؟ يُخشى أن مجتمعه لم يعد «بيئة حاضنة» له بل أصبح عبئاً عليه، لكن المعضلة أنه ليس قادراً على الخروج منه أو رفع المظلة عنه.

معضلة «حزب الله» اليوم أنه يأحد الطائفة الشيعية الكريمة بمثابة «جيش له»، فماذا سيفعل في «زمن التسويات»؟ هل يبقيها رهينة بين يديه؟

هذه هي المعضلة الحقيقية التي لا يفككها مئة ألف صاروخ التي ستتحوَّل من فائض قوة إلى فائض عبء.

عودة يشجّع المسؤولين على موقف موحّد من الترسيم

صلّى متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة، في قداس الاحد في كاتدرائية القديس جاورجيوس «لكي يهب الروح القدس في وطننا لبنان، ويعمل في قلوب جميع أبنائه، مطهراً إياها، ومحفزاً لها على قبول النعم المعطاة من فوق، وتثميرها واستخدامها من أجل الخير العام»، وكذلك «من أجل أن يلهم المسؤولين على اتخاذ القرارات الواضحة والحاسمة في شأن حقوق لبنان واللبنانيين وثرواتهم البحرية والبرية وغيرها».

عظة المطران عودة استهلها بكلمة روحية من زمن العنصرة وظهور السيد المسيح على تلاميذه ومن حلول الروح القدس ومما قاله: «إن رعاة الكنيســة اختارهم الروح القدس نفســه ليرعوا شـعب الله، وليكونوا له آباء»، لذا نسمع في خدمة السيامة: «الروح القدس، الذي للمرضى يشفى، وللناقصين يكمل، هو ينتدب عبد الله...»، تالياً يكون التجديف على الرعاة أيضاً تجديفاً على الروح القدس. من هنا، كل من يعتبر نفسه مسيحياً، لكنه يطلق العنان علناً لإهاناته تجاه الكنيسة ورعاتها، إنما هو خادم للشيطان. فالشيطان يجعل البشر يظنون أنهم محقون في تفكيرهم، ويجعلهم ينتقدون اللباس الكهنوتي أو الآنية المقدسة أو جمال بيت الله، ويقنعهم بأن الكنيســة تهتم بالقشور بدلاً من البشر، غير مدركين أن الكنيسة لا تطبل كلما فعلت خيراً، أو تأخذ الصور التذكارية مع من تحسن إليهم، لأنها لا تقدم الحســنات أصلاً، بل هي تعطي الناس ما منحها إياه الله، كما نقول في القداس الإلهي: «التي لك، مما لك، نقدمها لك». ورعاة الكنيســة، بمَّا أنهم آباء، فهم يهتمون بكل نواحى حياة الأبناء، بلا انفصام، تماماً كما يفعل الآباء الجسديون الذين لا يؤمنون الطعام فقط لأبنائهم، بل يهتمون بأخلاقهم ومعشرهم وكل جوانب حياتهم. لذا، من واجب الكنيســـة أن تبدي رأيها في كل ما يمس حياة أبنائها. ومن ينزعج من

الحقيقة التي تقولها الكنيســة، يجــب أن يحذر من الشيطان المعشش في نفســه، والذي يمنعه من سماع الحق، ويريده أن يعيش في الباطل كل أيام حياته».

وشدد عودة في عظّته على ان «المزايدات التي نشهدها غير نافعة، الأعمال وحدها نافعة، خاصة تلك المرتكزة على حقائق وبراهين علمية». ودعا المسؤولين الى ان يحزموا أمرهم «وليتفقوا على موقف موحد يواجهون به الأصدقاء والأعداء، ويكون في مصلحة جميع اللبنانيين».

وتابع عـودة: «لن ننسى الصلاة مـن أجل راحة نفس إنسـان عزيز فقدناه منذ عشر سـنوات وكان صوتاً ناطقاً بالحق، مدافعاً عن وطنه وكرامة شـعبه وحقوقهم، مؤمناً بعمل الروح القدس ومسلماً له القلب المجروح. غسـان تويني، نحن لا نذكـرك في مثل هذا التاريخ وحسب، بل ذكراك دائمة في هذا الوطن الجريح الذي يفتقد الكبار أمثالك. فلروحـك الغفران والحياة الأبدية، ولوطننا كل الصـلاة من أجل أن يحفظه الرب الإله من كل شر ومن كل الأشرار».



المطران الياس عودة

بعد توقيف دورية لها في عرب اللويزة وتهديدها ومحاولة نزع أسلحتها

تيننتي يدعو القوات المسلحة اللبنانية إلى ضمان سلامة "اليونيفيل"

أعلن الناطق الرسمي باســم «اليونيفيل» أندريا تيننتي أن «مجموعة من الرجال في ثياب مدنية أوقفوا يوم الســبت جنود حفظ سلام تابعين لليونيفيل بينمــا كانوا يقومون بدورية روتينية في محيط قريــة عرب اللويزة في جنوب لبنان»، مضيفاً أن «المدنيين هددوا جنود حفظ السلام وحاولوا نزع أسلحتهم». وأوضــح تيننتي انه «بموجــب قرار مجلس الأمن الــدولي 1701، تتمتع اليونيفيــل بحريــة حركة كاملة والحــق في القيام بدوريــات داخل منطقة عملياتها». وتابع: «شــجب الأمين العام للأمم المتحــدة ومجلس الأمن الدولي بشدة سلســلة حوادث الحرمان من حرية الحركة الأخيرة، مع الاشارة الى أن حرية حركة اليونيفيل الكاملة وأمن وسلامة أفرادها جزء لا يتجزأ من التنفيذ الفعال لمهامها بموجب القرار 1701»، مشــدداً على أن «همنا الأســاسي هو الفعال لمهامها بموجب القرار 1701»، مشــدداً على أن «همنا الأســاسي هو

الحفاظ على الاستقرار في جنوب لبنان بالتنسيق مع القوات المسلحة اللبنانية وبدعم من سكان جنوب لبنان».

وأشار الناطق الرسمي باسم بعثة الأمم المتحدة الى «اننا في اليونيفيل نقدّر علاقاتنا الطويلة والمثمرة مع المجتمع المحلي»، لافتاً الى ان «حفظة السلام يقومون كل يوم بمئات الدوريات والعمليات التي تهدف إلى الحفاظ على الاستقرار في جنوب لبنان وتقديم المساعدة للمجتمعات المحلية».

وختم تيننتي: «إن الهجمات والتهديدات وأعمال التخويف ضد حفظة وختم التنبي: «إن الهجمات والتهديدات وأعمال التخويف ضد حفظة السلام التابعين لليونيفيل الذين يخدمون قضية السلام هي مصدر قلق بالغ، وندعو القوات المسلحة اللبنانية إلى ضمان سلامة وأمن وحرية حركة قوات اليونيفيل».



"توقيع الخط 29 يعني مواجهة سياسية وإعلامية و... عسكرية"

باسيل للراعي: ليس بالضرورة أن تكون محقًّا...

ولميقاتي "بلا غنج"

"لست ماشحاً للرئاسة

حتى اللحظة وميقاتي

مستقتل لرئاسة

إعتبر رئيس «التيار الوطنــي الحر» النائب جبران باسيل ان رئاسة الجمهوريّة ليست «أكلة طيبـــة» وقد جرّبناهـــا، ورأينا كيـــف ان الموقع اســـتخدم لعرقلة المشروع «ولكننـــي قلت ايضاً اننا لن نسمح ان يكون لقمة سائغة»، مؤكداً أن تحقيق مشروعه بالنسبة اليه اهم من وصوله الى الرئاسة، لكنه اعلن انه غير مرشح حتى هذه

وقال انه لا يؤيد بقاء الرئيس ميشال عون في موقع الرئاســة بعد 31 تشرين في بعبدا والتحدي الاكبر في تعديل دستوري يمنع حصول

الفراغ الرئاسي، ولسنا مع التمديد ولا أجد ستببا لذلك»، وتمسّك بمفهوم «الرئيس القوى»، ولفت إلى أنّه «حتى لـو رفض البطريرك الراعى فكــرة الرئيس القوي ليس بالــضرورة أن يكــون على حق»، وجدد القول: «نحن الكتلة والتكتّل الأكبر وبعدنا «القـوات» ثم قوى

تمثيلية هزيلة».

نفطياً، اعتبر باسيل في حوار مع الإعلامي ماريو عبود ضمـن برنامج «صـوت الناس»، ان جـزءاً من العقوبات الأميركية عليه سـببها مواقفه من موضوع النفط والغاز، ولفت الى ان لا رأى واحداً على كيفية الرد على ما طرحه الوسيط الأميركي بشأن ترسيم الحدود البحرية. أضاف أن من يقول «لا اتخلى عن نقطة ماء» لا يفهم كيف تسير الامور، وما يجب قوله «لا اتخلى عن نقطة بترول»... وهناك أخطاء في موضوع الخطوط وان كان هناك خطأ في 23 فالخطأ يقع على من قام به وكل الخطوط رسمها الجيش اللبناني،

وأشار الى ان مرسـوم خط 29 يحتاج الى مجلس وزراء قبل توقيعه، كما ان توقيعه يستخدم كورقة ضغط وتفاوض، وتوقيعه يحصل عند الوصول الى «الحفــة»، وعندما نوقع خط الــ 29 يعنى هناك مواجهة سياسية اعلامية وقد تكون عسكرية، مذكراً بطرحه معادلة «لا نفط من كاريش بلا نفط من قانا وكل بحر لبنان».

ولفت الى ان أميركا بطبيعة الحال منحازة الى اسرائيل «ومن المهـم ان نصل الى ما نريده ومهمّ جـــدًا ان نتفادى الحرب، ولكــن ان لم يكن لدينا عنصر قوة نستخدمه لا احد سيردّ علينا». وقال:

«یجب ان نقوم بأي شيء لنتفادی المواجهة وهذا ما فعله الرئيس عون عندما لم يرســل مرسوم 29 قبـل اوانه». وأكـد ان لنا الحقّ في ارساء معادلة مع اسرائيل «بدكن تشتغلوا بدكن تخلونا نشتغل». ورأى باسيل ان «الفرصة

الحكومة" الأن في رسم خط حدّه الادنى معروف وحدّه الاقصى يتفق عليه ويتم اقراره في مجلس الوزراء فيحصـل الاتفاق عليه، ومن ضمـن الاتفاق تبادل المعلومات لا سـيما حول بلوك 8 ولا يمكننا القبول بما هو اقل من 23»، معتـــبراً ان «الاسرائيلي وضعه ليس بمريح واسرائيل اعجـــز من ان تخوض حرباً معنا وهي بحاجة كبرى لكاريش، واشار الى ان الرئيس عون ورئيس الحكومة اتفقا على مقاربة معينة والرئيس نبيه بري الذي كان متمسكاً بما يسمى

«اتفاق الاطار»، قال انه مع ما يتفق عليه رئيسا

الجمهوريــة والحكومة. واوضــح انه مع حل

نهائي لكـن اذا بقي تفصيل معين يمكن تأجيله



جبران باسيل فى حديثه التلفزيونى أمس

ولا يمكن القبول بأقل من الخط 23 وانا اقترح خطأ أوسع من 23.

حكومياً، اعلن باسيل انه «لن نسمى الرئيس نجيب ميقاتي لرئاســة الحكومة لاسباب عدة، وإن كان لا يريد ان يكون رئيس حكومة فبلا غنج ليقل ذلك، وهو بلّغ انه غير قادر على تنفيذ ما هو مطلوب وقال للرئيس عون «ما رح يخلوك تعمل شي بعهدك» وهو مسلّم بهذا الامر».

وشدد باسيل على وجوب ان يصدر القرار الظنى في ملف مرفأ بيروت «وعلى وزير المالية ان يوقع لأنه يعرقــل تحقيق اكبر جريمة في التاريخ وفي الوقــت هذا هناك ناس مســجونون ظلماً». وكشف ان ميقاتي قال له: «ما بقا ينحمل رياض سلامة» وبعد ايام قال ان الضابط لا يتمّ تغييره في وقــت المعركة، هو يحمى نفســه ويدافع عن

المنظومة التي هو جزء منها، والتي لا تريد ان يذهب سـلامة وتحميه لتحمي نفسـها». ورأى باســيل ان من بين النواب «هناك من يصلحون لرئاسة الحكومة منهم البزري ومخزومى وفنج ونبيل بدر، وهناك خارج المجلس ومنهم من لسنا معهم في السياســة ولكنهــم محترمون كنواف سلام، وهناك اصدقاء سنّة كثر لديهم ميزات ولكننى في هذا الامر متلق اكثـر من اننى مبادر احتراماً للطائفة».

كهربائياً، قال باسيل: «ان الحل معروف، ولنكن واضحين بالعروض التى يتمّ عرضها ومع من وكيف، وعلى المدى القصير تَأمين فيول شهرياً للزهرانى والزوق والجية ورفع التعرفة لتأمين شراء القيول من الجباية الفعلية وهكذا نوفر

من باع أصول الدولة؟

كيف يمكن للمصرف

المركزى أن يصمد

فى تعاميم إبرة البنج

للمواطن التي يقدمها

ومن يدفع ثمنها في

نهاية المطاف؟

غــادة حــلاوي

يرغب الفرنسيون في طرح مشروع جديد بهدف دعم لبنان لكنهم لم يحددوا وجهته بعد. يريدون توظيف استثمارات خارج نطاق الدولة ومؤسساتها وتخوض احدى الجهات الفرنسية المعنية النقاش بهذا الشـــأن مع رجال الاعمال. بالنسبة الى فرنسا فان زمن عهد «سيدر» انتهى. انقلبت صفحته وصارت المساعدات تأتى الى لبنان بالمفرق. مرة على شاكلة تعاون فرنسى سعودي وأخرى عن طريق مشاريع بالتعاون مع جهات اقتصادية. كله خارج اطار الدولة. خلال مؤتمر بروكسل للنازحين أبلغ وزير الخارجية ان الدول المانحة تقدم لوزارة الشـــؤون الاجتماعية ما يزيد على 170 مليون دولار كمساعدة، ليتبين لاحقاً ان هذه المبالغ تصرف لحساب جمعيات NGOS وليس لحساب الدولة التي لم تعد مصدر

المسؤولون تآمروا على دولتهم وهمّشوها، وهل يمكن فهم تفريغ الوزارات من العاملين الا محاولة تهميت القطاع العام بهدف إفلاسه وإفلاس مؤسسات الدولة مثل كهرباء لبنان ومصرف لبنان؟ الدولة او تلك الكائن الهجين تحولت الى مفهوم غامض لم يعد لوجوده أثر. الازمــة الاقتصادية

شاهد حي على تفريـغ الدولة ورهن مقدراتها. هي لم تبدأ في أعقاب 17 تشرين. كانت عبارة عن تراكمات ديون وقروض لم تصرف حيث يجب. كل التقارير المالية تتحدث عن الخطأ الفادح في الهندسات المالية وتعتبرها عملية خارج الاصول، ناهيك عن تخلف لبنان

عن سداد سـندات اليوروبوندز. خطوتان قضتا على مالية الدولة. يعتبر احد الخبراء الاقتصاديين ان «تسريب خبر عن عزم الدولة على إعادة هيكلة الدين العام

أدى إلى تخفيض تصنيف دين لبنان من موسسة موديز وهنا بدأت البيعة الكبرى. لم تتردد البنوك في بيع سندات اليوروبوندز إلى الخارج وهي مُدركة أن القيام بذلك من شأنه أن يضعف بشدةً الموقف التفاوضي للحكومــة ويعرقل احتمالية إعادة هيكلة الديون. باعـت البنوك ما يصل إلى 1.2 مليار دولار من سندات اليوروبوندز للأجانب بين تشرين الثاني وكانون الاول من العام 2019. ولم تتوقف هناً. تم بيع سندات دولية أخرى بقيمة 3.5 مليارات دولار أميركي بين انتفاضة 17 تشريــن و16 آذار 2020 - يوم التخلف عن السداد». متابعاً «في 16 آذار 2020، تخلف لبنان عن سداد سندات دولية في ذلك الحين، ولم تتوقف البنوك عن البيع بعد التخلف عن السداد، وأفرغت 1.4 مليار دولار أخرى من ســندات اليوروبوندز قبل نهاية العام. إجمالاً، يُعتقد أن البنوك المحلية باعت أكثر من 6.1 مليـــارات دولار أميركي من

سندات اليوروبوندز، وهو ما يعادل %40 تقريباً مما كان مستحقاً عليها».

الســـؤال: هل يمكن لحاملي سندات اليوروبوندز أن يجادلوا بأن بعض العمليات التي شارك فيها مصرف لبنان من هندســـة مالية ولا سيما دعمه لبعض المؤسسات التجارية، ليست وظائف مصرفية مركزيــة تقليديــة. كذلك أعمال صيرفة حيث يخسس الكثير من

الدولارات، إذا نجحت هدده الحجج في محاكم نيويورك حيث يجب رفع مثل هذه الدعاوى، فإن أموال مصرف لبنان وممتلكاته، بما في ذلك ذهب لبنان، بقيمــة تقديرية تزيد عن 17 مليار دولار أميركي، وهل هي بمحض الصدفة تعادل قيمة الدين للصناديق الأجنبية، ستتم مصادرتها.

علاوة على ذلك، يعتبر الخبير الاقتصادي ان»نجاح الصفقة مع صندوق النقد الدولي أصبح الأن عرضة للخطر بسبب شــبح المفاوضات مع



صراف وتتحول المنصة

إلى باب استفادة

حاملي السندات الأجانب، بالنظر إلى أن حجر الزاويــة في أي برنامج لصنــدوق النقد الدولي هو القدرة على تحمــل الديون. مما يصعب على لبنان الاتفاق مسع صندوق النقد الدولي الذي سسيضع شروطاً تعجيزية وأكبر دليل رسالة إستقالة

> ديفد بدو من صندوق النقد وما تحدث عنه بما يعنى ان القصة لم تعد قصة فساد وسرقة بل صار الهدف بيع اصــول الدولة ورهنها

أخّرت الدولة قانون الكابيتال كونترول وأفرغته من مضمونه حتى لم يعد مجدياً إقراره ان حصل بعدما حولت المصارف الى الخارج بعد 17 تشرين ما يقارب 40 مليار دولار بحجة ان عليها التزامات

بينما هذه الالتزامات لم تكن لتزيد في العام الذي سبقه عن 6 مليارات دولار فلماذا ارتفعت كل تلك النسبة ومن دقّق في الامر؟

يتحدث الخبير الاقتصادي المعنى بمحادثات لبنان مع صندوق النقد عماً ورد في تقرير مالي من أن الحسابات المصرفية فـوق 100 مليون دولار كان عددها 36 حساباً تراجعت الى 23 في العام 2020 اي ان هذه الحسابات تحولت للخارج! متخوفاً من ان تأتي تلبية طلب صندوق

النقد بشطب هذه الخسائر البالغة 60 مليار دولار على حساب اللبنانيين فمن سيتحمل هذه الخسارة؟ خلال مقابلته الاخسيرة قال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ان الخسائر لن تقع على عاتق من كانت حساباته ما دون 100 الف دولار ای انها ستقع علی عاتق من کانت

حساباتهم تفوق هذا المبلغ وهؤلاء هم الشركات التي تشفل الناس التعميم الأخير للمصرف فهل المطلوب كسرها؟». المركزي هدفه الوحيد رغم فداحــة الارقام التي يعلم صندوق النقد حقيقتها كما يعلم إشراك المواطن في أكبر عملية نصب بحيث يتحول المواطن إلى

تماماً مراوغة المسوولين الا انه لا يبدى اهتماماً بالمعالجة الا بما يتناسب وحساباته بينما خطوات الدولة للمعالجـة معدومة وكل ما تقوم به يقتصر على اشراك المواطن في تكبد الخسائر بدليــل منصة

صيرفــة ووجــود اكثر من سـعر صرف للدولار الاميركي. التعميم الاخير للمصرف المركزي «هدفه الوحيد اشراك المواطن في اكبر عملية نصب بحيث يتحول المواطن الى صراف وتتحول المنصة الى باب استفادة لكن الى اي متى يمكن لمثل هذا الوضع ان يستمر؟ وكيف يمكن للمصرف المركزي ان يصمد في تعاميم إبرة البنه للمواطن التي يقدمها ومن يدفع ثمنها في نهاية المطاف؟





"حزب الله" جهِّز التقنيات وينتظر ساعة الصفر!؟

اعتصام في الناقورة: رفّض التنازل عن الخط 29 وإجماع على ضرورة التمسّك بثروات لبنان النفطية

النبطية - رمال جـونـي

بدا واضحاً أن التحرك الضاغط الذي نفّذه المجتمع المدنى في الناقورة، ما هو إلا رسالة مشفرة لرئيس الجمهورية والحكومــة اللبنانية، مفادها حذار التراجع عـن الخط 29. يدرك الجميع أحقية هذا الخط وأهمية الغاز في ظروف لبنان الكارثية. لم يتوانَ أحد من المعتصمين عن القول «الخط 29 خط أحمر والنفط خط أحمر»، أيقن الجميع أن الخطر يُحدق بالغاز اللبناني، وقد تقدّم العدو ناحيته وبدأ التنقيب في حقل كاريش، غير أن معادلة حقل قانا مقابل كاريش التي يجري التســويق لها لا تعدو كونها معادلة لتقطّيع الوّقت لا أكثر، فسيناريو التراجع عن الخط 29 لصالح الــــ23 يبدو أقرب للحكومة اللبنانية وإن كان يصبّ لمصلحة العدو، وربما هذا ما دفع بالمجتمع المدنى للتحرك السريع، قبيل زيارة الوسيط الأميركي كورقة ضغط باتجاه التوقيع على تعديل المرسوم 6433 القاضي بحفظ حق لبنان في غازه الطبيعى.

فعلى مرأى من الزوارق الحربية للعدو المقابلة لبلدة الناقورة كان صوت المعتصمين يعلو «التنازل عن نفطنا خيانة عظمي»، إذ أراد كل واحد منهم توجيه رسالة قاسية «حذار التخلي عن ثروتنا التي ستنقذ لبنان من مآزقه».

فهل يفعلها رئيس الجمهورية ويطالب بالـ29 نقطـة تفاوض، أم يبنى حـق لبنان على الــ23؟ أسئلة ستجيب عنها زيارة هوكشتاين وما ستحمله للبنان.

إذاً، النزاع على النفط ما زال على نار متوسطة، لم يلتهب بعد، فالخلاف القائم حول ترسيم الحدود بين لبنان والعدو، لم يوثّق بأدلة وبراهين، فتعديل المرسوم 6433 لم يوقعه رئيس الجمهورية ليصبح نافذاً، ما زال عالقاً في الأدراج، ومعه لم تتبلور قضية الخـط البحري بعد، والســؤال هل يضيع حق لبنان في الغاز، ويطير الخط 29 تحت وطأة الضغوط والتهديدات غير المعلنة؟

على ما يبدو فإن كل الأوراق لن تكشف بانتظار



معادلة قانا مقابل

"كاريش" لتقطيع

الوقت لا أكثر

زيارة هوكشتاين، غير أن المجتمع المدنى، لم ينتظر، قرّر الدخول مباشرة على خط الضغط على الحكومة ورئيسس الجمهورية لتعديل المرسوم ليثبت حق لبنان بالنفط ضمن الخط 29، واعتبروه خطأ أحمر لأنه يثبت حق لبنان الشرعى بغازه ونفطه.

في ذروة التوتر الحاصل، دخلت إسرائيل عملياً

إلى حقل كاريش، فيما لبنان ما زال عالقا بين الخط 23 والخط 29 وبينهما خط تقاذف المسؤوليات».

«حزب الله» نأى بنفسه عن التجاذبات، غير أنه ينتظر القرار الحكومي، وفــق المعلومات فإنه جهز كل التقنيات المطلوبة، وحضّر كل

الملفات بانتظار ساعة الصفر، فالعين كلّها تتجه نحو قراره من الملف العالق بين تجاذبات الحكومة وسرعة العدو بالتنقيب، ويؤكد كثر أن له الكلمة الفصل، وإن كانت المصادر تشير إلى أن «الحزب لن ينجرّ إلى اللعبة التي تشكل فخاً له، لجرّه إلى الحرب، بل يترقّب بالعين الثاقبة القرار اللبناني».

وإزاء المعركة المفتوحة على النفط، كانت الناقورة على موعد مع قدوى التغيير والمجتمع المدنى، وقد نفِّذوا وقفة اعتراضية عند نقطة مواجّهة للمنطقة المتنازع عليها، حيث كانت

الزوارق البحرية التابعـة للعدو تراقب ما يحصل عند شاطئ الناقورة وسط تدابير أمنية مشددة اتخذها الجيش اللبناني، ومن خلفه قوات الطوارئ للمطالبة بتثبيت الخطط 29 كحد فاصل من دون تساهل أو تراجع، لأنه حق شرعى للبنان وفق ما أكد عليه النائب ملحم خلف، معتبراً «أن التمسك

بالخط 29 مثبت بالقوانين والأعراف الدولية، وأيضاً وفق قانون البحار، وترسيم الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة ينطلق من الخط 29 الذي يعد

أكد المجتمعون على شرعية الخط 29 فهو الذي دفع بهـم لتنفيذ وقفة

ضاغطة على رئيس الجمهورية بالدرجة الأولى ومن خلفه الحكومة، «لأن التفريط بأي شبر مياه في بحر لبنان بمثابة تنازل للعدو عن حقنا ونفطنًا»، داعين إلى سحب هذا الملف من التجاذبات والمحاصصة والعمل لمرة واحدة لأجل الشعب

كانّـت واضحة رغبـة المجتمعـين بأحقية مطلبهم، جازمين أنهم قرروا تشكيل «لوبى ضاغط» للمطالبة بالحق الســـيادي. وكما أشارت النائبة حليمة قعقــور «فإننا هنا لنضغط باتجاه

التمسك بالخط 29 ورفض التخاذل القائم» مشددة على ضرورة أن يبادر رئيس الجمهورية الى توقيع المرسوم 6433 وتتحمل الحكومة مسؤوليتها لأن التفريط بالحق اللبناني ممنوع».

هي المرة الأولى التي يطالب فيها اللبناني بحقه المكتسب، ربما لأنه سينقذه من الفقر والأزمات التى يرزح تحــت وطأتها، فالكل يرغب في أن تأخذ الدولَــة لمرة أولى قرارها ببـدء التنقيب عن النفط، رغبة تبدو بعيدة المنال في ظل تقاذف المســـؤوليات والتفريك بالخط الفاصل، وهو ما شاء محمد، أحد المشاركين في التحرك، تسليط الضوء عليه، لأنه ينتشلنا من الغرق، فوفقه «الوقوف بموقع المتفرج بمثابة تسليم النفط للعدو الذي يقف على بعد أمتار من غازنا ودولتنا ما زالت تعيش متاهة الخطوط وهو أمر مرفوض».

على مرأى من زوارق العدو كان الحاضرون يرفضون التنازل عن الخط 29، ويرفعون الصوت «نفطنا خط أحمر لن نتنازل عنه»، مطالبين الدولة بتوقيع المرسوم 6433 الذي يحسم الجدل حول حدود لبنان البحرية، وهو ما أكد عليه النائب فراس حمدان معلناً «أن الوقفة ما هي إلا للمطالبة بحقوقنا السيادية الثابتة لكل الناس، داعياً إلى تعديل المرسوم 11/6433 وإلحاقه بالقوانين الدولية، وطالب المعنيين بمصارحة اللبنانيين حول ملف التفاوض متسائلاً هل هذا التفاوض على الحقوق السيادية مقبولٌ قبل اتخاذ الموقف الإجرائي المُثبت للخط 29؟ وهل اتّبع هذا التفاوض الإستراتيجية المنتجة الضامنة للحقوق والمنطلقة من موقع قــوة القانون، ومن موقع النديّة؟ أو إنّه تفاوضٌ منطلِق من موقع ضعفٍ، لا يعرفه لبنان ولا يقبل به اللبنانيون؟!

من المتوقع أن يحسم رئيس الجمهورية الجدل القائم خلال زيارة هوكشتاين غير أن ما لا يتوقعه اللبناني هـو أن يصرّ على حق لبنـان بالخط 29 وهو أمر لن يسكت عنه أحد وقد يجرّ إلى مزيد من التحركات لأنه، كما قـال المجتمعون، «لن نرتضي التفريط بأي شبر من أرضنا».

فاتحة عهد جديد في التعاون المشترك

للمرة الاولى منذ سنوات: سعد يزور الحريرى

صيدا - محمد دهشة

خطفت زيارة الامين العام لـــ»التنظيم الشعبي الناصري» النائب اسامة سعد الى رئيسة «مؤسسـة الحريري للتنمية البشرية المستدامة» بهية الحريري في دارتها في مجدليون، كل الاهتمام السياسي والشعبي في صيدا، وتقدمت على ما عداها من قضاًيا حياتية ومعيشية، اذ تضمنت مبادرة لتعزيز التعاون والتكاتف بين القوى السياسية والفاعليات والهيئات، والسعى لتخفيف معاناة المواطنين في مواجهـــة انهيار مختلــف القطاعات الخدماتية وفي مواجهة الأوضاع المعيشية

الزيارة التي تعد الاولى رسمياً منذ سنوات، شغلت الصيداويين، كبيرهم وصغيرهم، في قــراءة أهميتها وتوقيتها، وتركت ارتياحاً كبيراً في الاوساط الشعبية وقد علقت آمالاً في ان تؤسس لمرحلة جديدة من التعاون بعد التفاهم الضمني بينهما على مختلف قضايا المدينة، سيماً وانها تضمنت ايضاً مبادرة لتخفيف حدة الازمات عن الناس عقب الانتخابات النيابية الاخيرة التي خاضها سعد مع النائب الدكتور عبد الرحمن البزري بعيداً من التحالف مع الثنائي الشيعي، وبعد تعليق الحريري للعمل السياسي

وأكَّدت مصادر مســؤولة لــ»نداء

وعدم ترشحها التزاماً بقرار الرئيس سعد الحريري وكتأكيد على اهمية دورها بغض النظر عن الموقع النيابي او

الوطـن» ان الزيارة «كانت ايجابية واتت تتويجاً لتفاهم الحريري ــ سعد الضمني على مختلف قضايا المدينة، والتواصل الهاتفي المستمر بينهما اخيراً، وبحثت اهمية التعاون صيداوياً والياته العملية في المرحلة المقبلة لمحاكاة القضايا الخدماتية الشائكة والمعقدة ومنها مشاكل انقطاع الكهرباء والمياه، اشتراك المولدات، تراكم النفايات في احياء المدينة وشوارعها وقضية معمل معالجة النفايات بعد تولى ادارة جديدة مسؤوليته».

والزيارة التي تمت بمواكبة اعلامية، شارك فيها مدير مكتب النائب سعد طلال ارقدان والمهندس بلال شعبان من جهة، ومنسـق عام تيار «المستقبل» في صيدا والجنوب مازن حشيشو، والمديرة التنفيذية لمؤسسة الحريسرى للتنمية البشرية المستدامة روبينا أبو زينب من جهــة اخرى، وكانت بمثابــة لقاء عمل ســياسى – خدماتى بامتيــاز، يتجاوز المجاملة ليشكل فاتحة عهد جديد في التعاون المشترك في الانماء وفي كل المشاريع التنموية والبيئية والاقتصادية

لتبادل الأفكار حول قضايا المدينة وملفاتها الصعبة والشـــائكة وخصوصاً مع غياب مؤسسات الدولة ودورها في معالجتها، وكان لا بد من التشاور مع السيدة بهية حول الآليات التي يمكن ان نتبعها في هذه المرحلة، وهي معالجة ملفات المدينة أو التخفيف من ضغطها على المواطنين خصوصاً في مجالات البيئة

وقال سعد عقبها: «كانت فرصة

والاجتماعية في صيدا.

وعقب زيارتــه رئيس البلدية محمد السعودي اعلن سعد اطلاق مبادرة تهدف إلى تعزيز التعاون والتكاتف بين الفاعليات والهيئات وسائر المواطنين، وتوحيد الطاقات والجهود في خدمة مدينة صيدا والجوار، والسعى للتخفيف من معاناة المواطنين في مواجهة الانهيارات التي تشهدها مختلف القطاعات الخدماتية، وفي مواجهة الأوضاع المعيشية المأسوية

وخدمات الكهرباء والمياه وتعثر الأسواق التجارية وغيرها من القضايا».

التى يعاني منها المواطنون. وأعلن سعد انه اتصل هاتفياً بالنائب الدكتور عبد الرحمن البزري الموجود خارج صيدا، وبمســؤول «الجماعة الاسلامية» في صيدا والجنوب الدكتور بسام حمود ويستكمل التواصل مع ممثلي المؤسسات الأهلية، والهيئات



سعد في مجدليون

النقابية والاقتصادية والاجتماعية، ومع سائر الفاعليات. وتم الاتفاق على الدعوة إلى اجتماع تشاوري قريباً في بلدية صيدا، من أجل إطلاق ورش عمل حول مختلف الملفات والمشكلات الأساسية بهدف إيجاد الحلول المناسبة لها ومن بين تلك الملفات: الكهرباء، المياه، النفايات وغيرها مـن القضايا التي تشـكل همـاً يومياً لكل مواطن. وشــدد عــلى أهمية إشراك جميع المعنيين بكل ملف من الملفات، وعلى ضرورة الافادة مـن كل الطاقات وأصحاب الخــبرة والاختصاص، مؤكداً على أهمية تصعيد النضال من أجل إنقاذ لبنان، وتعديل موازين القوى بما يسمح بالتغيير السياسي الذي يشكل الطريق

الوحيد نحو الإنقاذ. واعتبر أن سياسات التحالف الحاكم

منذ عقود وحتى اليوم دفعت البلد إلى الانهيار. ومع استمرار هذه السياسات تبدو الأوضاع متجهة نحو المزيد من الانهيار، ونحو تهديد مصير الشعب والوطن وتهديم المجتمع. لذلك، وإلى جانب تصعيد النضال وتوحيد الطاقات من أجل الإنقاذ، لا بد من تعزيز التعاون وتجنيد كل الطاقات والإمكانيات لحماية المجتمع. و»إنى أناشد المواطنين، وكل القــوى والهيئـات والفاعليـات، لمد يد التعاون والعمل المشترك دفاعاً عن الناس وحقوقهم وكرامتهم وتوفير مقومات العيش الكريم».

"إذا توقفت كهرباء

زحلة ستتم العودة

إلى المولدات وبدل

أن تدفع الفاتورة على

أساس 9000 ستدفع

على أساس 14000

للمولدات"

PENGE.

"الكهرباء ستظل مقطوعة ونحن في أسوأ مرحلة"

أسعد نكد: الحل باللامركزية والطاقة الشمسية

البقاع - أسامـة الـقـادري

من سخريات قدر اللبنانيين أن يتحول كامل الراتب الشهري الى كلفة فاتورة كهرباء المولد التي لا تقل عن مليونين ونصف المليون ليرة، جراء سياسة كهربائية أثبتت فشلها مما ادى الى مضاعفة الفاتورة بشكل جنوني وكذلك فاتورة شركة كهرباء زحلة وفقاً لبورصة «المازوت» والتلاعب بسعر الدولار، الى ما لا طاقة للمواطن على تحمله في ظل انعدام فرص العمل، ودولرة كل شيء بإستثناء رواتب الموظفين والعمال.

هذا الأمر يسبب انقطاعاً شبه تام لمياه الشفة عن جميع قرى البقاع الأوسط، لأنها تتغذى من الآبار الإرتوازية في بلدة جديتا الخاضعة كهربائياً لمؤسسة كهرباء لبنان «المنقطعة» دائماً، فيما الآبار تنتظر ممولاً للتبرع بتركيب الطاقة الشمسية لها ليتسنى للمضخات العمل دون كلفة الكهرباء والمازوت.

وأمام هذه الاشكالية والاستفحال والتأزم للواقع اللبناني، «يقبع المواطن

بين سـندان فواتير المولــدات ومطرقــة انعدام فرص العمل»، في ظل غياب الحلــول حتى التدريجية فتتفاقم الفوضى والتلاعب في الإسعار خلافاً للسعر الذي حددته وزارة الطاقة للمولدات الخاصة، ليعتمد البعض تسعيرة المقطوعية التي وصلت بالكيلوواط الى 18 ألف ليرة عند البعــض، وما يزيد عن مليوني ليرة عن كل 5 أمبير، مما حدا بالعشرات من المواطنين تقاسمها بين بيتين، بهدف تخفيف الكلفة لعدم قدرتهم على دفعها كاملة.

«نداء الوطن» حملت هذه الاشكاليات، للاستيضاح

من مدير عام شركة كهرباء زحلة أسـعد نكد والذي أكد

أن الشركة تتقاضى سـعر الكيلـوواط بأقل من 4 و 5

نکد

آلاف ليرة عن المولدات الخاصة عدا انها تعتمد التسعيرة الشهرية الصادرة عن الوزارة، وقال: «منذ ثماني سنوات أنتجنا كهرباء 24/24 بفاتورة مقبولة، وكنا على أمل أن تنســحب تجربتنا الناجحة على جميع المناطق اللبنانية الى حين حل مشــكلة كهرباء لبنان عامة، واستطاعت

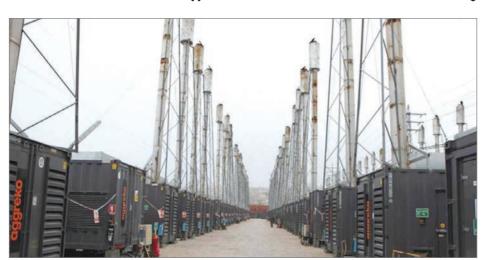
شركة كهرباء زحلة رغم التحدي أن تغطي منطقة تعداد سكانها حوالى 300 ألف نسمة»، وتابع مفنداً بالأرقام الكلفة، «منذ سنتين دخلنا بمرحلة من أصعب المراحل».

ويعطي مثلاً: «تحتسب المصاريف المخصصة من اعطال ومازوت وصيانة، على دولار 24000 هذا الوقت الذي تفسرض فيه التعرفة لحين تحصيل الفواتير من الناس يكون الدولار قد ارتفع بشكل جنوني والشركة تتقاضى الفوات ير باللبناني بينما تدفع كل شيء بالدولار، الترانسات والمازوت وغيره من معدات.

وأفصح نكد أن الشركة بعد شهر مجبرة على الدفع لشركات المازوت كل يوم بحسب سعر صرف الدولار، يعني أنا اليوم تعرفتي أقبضها من المواطن على أساس دولار 24000، وإذ هي بالغد 28000، وربما بعد اسبوعين الدولار 11000 من 26000 الى 37000 والشركة تحاسب على ذات التعرفة والشركة تحاسب على ذات التعرفة الدين والشهور هنا تكمن

وأردف نكد: «من الأشياء الإيجابية للشركة ان تعرفتها لا تزال أقل بـ 4000 ليرة من تعرفة المولدات وتمد الناس بـ 18 ساعة كهرباء أما كهرباء لبنان صفر كهرباء لمدة عشرة أيام»، وأضاف أن «سياسة التقنين تعتمدها الشركة احساساً منها بوضع المواطنين المزري بهدف تخفيف الفاتورة لأن الناس تتذمر من كلفة الفاتورة العالية».

وعما اذا تفاقمت المشكلة قال: «اليوم إذا توقفت شركة كهرباء زحلة لسبب من الأسباب الاقتصادية كونها لم تعد لديها القدرة على تحمل الخسائر لأنها غير قادرة على دفع ثمن المازوت بالدولار حسب سعر الصرف اليومي ماذا سيفعل المواطن حينها؟ سيلجأ للمولدات ليضيء مع كهرباء لبنان لأنه لا يقدر على العيش دون كهرباء، عندئذ بدل أن يدفع الفاتورة على أساس 9000 سيدفعها على أساس 14000 للمولدات هذا إن التزمت الموتورات بتعرفة الدولة، لأن الكثيرين يخالفون التعرفة ولا رادع لهم مع العلم أن المولدات مخالفون التعرفة ولا رادع لهم مع العلم أن المولدات مد المواطن بــ7 ساعات وكهرباء زحلة تمد المواطن



شركة كهرباء زحلة

بـ 18 ساعة. وأضاف: «الخدمات الموجودة لدى شركة كهرباء زحلة غير موجودة بأي مكان في لبنان الشركة مع المواطن ليلاً نهاراً في الشـــتاء والعواصف الثلجية، الصيانة دائماً متأهبة وموجــودة حيث يوجد عطل والرد على التلفون يكون بشكل فوري في أي وقت، وكل موظفى الشركة من البقاع ومــن كل الضيع لهذا لا

يقبل أي موظف أن ينام وكهرباء زحلة غير مضاءة.

أما بموضوع عقد التشفيل المفروض أن ينتهي بعد ستة أشهر في آخر 2022 وأن تتسلمها الدولة ومؤسسة كهرباء لبنان كونه تم التمديد للمرة الأولى لمدة سنتين، هذا كاف بلدة سنتين، هذا كاف بالقانون لتسترد كهرباء لبنان عقد التشغيل بسبب إلغاء امتياز كهرباء زحلة منذ أربع سنوات، حيث أضحى عقداً تشغيلياً لأنه حصل اشراك القطاع الخاص مع القطاع العام بصورة قانونية وللمرة الأملى

روي. وشـدد نكد: «في سـنة 2009 أكدت عدم قدرة وشـدد نكد: «في سـنة 2009 أكدت عدم قدرة كهرباء لبنان على تأمين الكهرباء واليوم أعاود واؤكد أنها لا يمكن أن تؤمـن كهرباء لا اليوم ولا على المدى القريب أو البعيد، ولا البنك الدولي سيدعم الكهرباء وانا أتحمل مسؤولية ما أقول».

الحل بالطاقة الشمسية

أضاف نكد: «كنت أتمنى أن تعم هذه الخبرة وتكون نوعاً مــن اللامركزية بكل المناطــق اللبنانية»، وأردف بخصوص العقد التشغيلي: «سنرسل كتاباً لوزارة الطاقة ونطلــب منهم في حال تم التمديد أن يتم الإنتاج بالطاقة الشمســية، حينها تدريجياً يتم تخفيف انتاج الكهرباء عبر المازوت ويقل التلوث البيئي وتنخفض التعرفة كذلك تدريجياً عندئذ نقدم للمنطقة استقلالية ذاتية».

وأردف شارحاً أنه بين إنتاج الكهرباء وخسارته الانتخابات في دورة 2018، قال: «أنا ربحت لأنني لا الانتخابات في دورة 2018، قال: «أنا ربحت لأنني لا أتعاطى سياسة، ولأنني أتعامل مع المجتمع المدني وأؤمن بالشعب. لأنه كل في مرة كان يحين فيها وقت التمديد المواطنون هم من يساندونني ولولاهم لا توجد كهرباء انتاج طاقة شمسية ومدها على الشبكة مختلف عن التي توضع في البيوت، نأخذ أرضاً ونضع عليها ألواح طاقة شمسية بدل أن يكون انتاجنا عبر المازوت يصبح عبر الطاقة الشمسية، هذا يغير كل شيء ويخفف عن المواطن عبء الفاتورة الكبيرة، ولتفرض الدولة شروطاً جزائية أنه خلال أول سنتين أو ثلاث إن لم انتج 5 ميغابايت أو لم يتم التنفيذ وقتها «يطير» العقد».

زحلة تستعيض عن كتلتها السياسية بكتلة إنمائية ونوابها يلتقون إلى طاولة مستديرة في قصرها البلدي

زحلـة - لـوسـي بـارسـخـيـان

التف نواب زحلة المنتخبون من مختلف الإتجاهات السياسية على بعضهم البعض، ودوّروا زواياهم للالتقاء حول طاولة مستديرة، أعدّتها لهم بلدية زحلة - معلقة وتعنايل كتلة نيابية زحلية إنمائية تتابع احتياجات المنطقة ومشاريعها التي تحتاج جهوداً إضافية مع الوزارات للعنية، طالما أن الوصول الى تشكيل كتلة سياسية موحدة في الدائرة بظل القانون الإنتخابي الحالي صار

المسادرة كان أطلقها رئيس بلدية زحلة أسعد زغيب مباشرة بعد الإنتخابات النيابية، ولقيت تجاوباً لترجم حسن النيات في أول لقاء إنعقد صباح السبت بقاعة الكرمة في قصر زحلة البلدي، وهي ستصبح قاعة دائمة لاجتماعاتهم متى شاؤوا، بعدما عينت البلدية أيضا أمينة سر للعمل على تسهيل عملهم والتنسيق في ما بينهم.

شارك في اللقاء الأول النواب جورج عقيص، ميشـــال ضاهر، سليم عون، الياس إســطفان وجورج بوشيكيان، واســتعجل الرحيــل النائــب بـــلال الحشــيمي للمشــاركة بلقاء في أزهر



لقاء نواب زحلة حول الطاولة المستديرة

البقاع، فيما غاب نائب «حزب الله» رامي أبو حمدان لظروف عائلية طارئة كما أكد لأمانة سر اللقاء.

وكان التوافق في اللقاء النيابي الأول على ضرورة إيلاء ملف الكهرباء الأولوية، خصوصاً أن عقد شركة كهرباء زحلة شارف على الإنتهاء، وهو عقد مجدد لسنتين تنتهيان بنهاية العام الجاري، فيما رأى زغيب أن التطور لا يمكن أن يترافق مع عقد قصير الأمد للشركة. وكان في زحلة يشكل أولوية أيضا بعدما تكاثرت السرقات في مرتفعات المدينة وعلى أطرافها، معتبراً أن السكوت عن الإرتكابات في الأعالي سيشجع اللصوص على الإقتراب من المدينة.

رئيس بلدية زحلة افتتح اللقاء بالإشارة الى أهمية دعم النواب للبلديات في طرق أبواب الوزارات التي تحتاج الى خدماتها. وأضاف: «يقولون إن النائب مغاير، ودعم النواب أساسي لإنماء المناطق». وتحدث عن تجربة زحلة مع مجلسها المتنوع، و»قد أمّن الحياد بالعمل البلدي والإنمائي». واعتبر «ان زحلة تعطي اليوم نموذجاً لعمل نيابي زحلة تعطي اليوم نموذجاً لعمل نيابي كبير في البلد نحن قادرون على الجلوس الى طاولة واحدة لنبحث في مشكلات

ووافقه عقيص عـــلى ذلك معتبراً «ان شـــكل اللقاء مريح للناس، كونهم ســـئموا من الإقتتـــال، وبعـــد الكلام

السجالي والسياسي نحتاج الى هذا المشهد». وأشار في المقابل الى «أن فئة من الناس تعيب على النواب عملهم بشكل منفرد وعندما يجتمع هؤلاء ينتقدون تحييد الخلافات للجلوس معاً»، وقال «لا يمكن إرضاء الكل ولكن على الأقل ضميرنا مرتاح أننا نقوم بالصح».

ودعا النائب جورج بوشيكيان الى «أن تكون المرحلة للتضامن والمحبة وتكاتف كل مكونات المنطقة».

وشجع النائب الياس إسطفان على الحفاظ على الروح التضامنية لتحقيق

المشاريع ومساعدة زحلة ومنطقتها. وأمل النائب بلال الحشيمي أن تكون الإجتماعات شهرية لمناقشة

مشاريع أساسية. وكان نـــواب زحلة

قد سبقوا طاولة لقائهه بعناوين للإنفتاح أعربوا عنها خلال إنتخابات نائب رئيس مجلس النواب واللجان النيابية. وعلى رغم تنوع خياراتهم بالنسبة لإنتخاب رئيس مجلس النواب، فقد بادر النائب ميشال ضاهر الرئيس للمحلة البحث بتسمية نائب الرئيس لتأييد إنتخاب إسطفان إذا رشحته «القوات اللبنانية»، معللاً الأمر بضرورة إبقاء المنصب في منطقة

البقاع، الأمر الذي لم يترجم عملياً. في المقابل، شــكل عقيص ســنداً

لضاهر الذي طالب برئاسة لجنة للكاثوليك، إنصافاً للطائفة التي اعتبر أنها تعاني التهميش. فرشـح عقيص ضاهر لترؤس لجنة الإقتصاد والتجارة والتخطيط التي صار لاحقاً رئيسها.

أوساط (حلية توقعت أن يخلق هذا الإنفتاح دينامية جديدة في العمل الإنمائي والنيابي في المنطقة، وهو ما عبر عنه زغيب معتبراً «أن المواطن ليس وحده الرابح من خلال هذا اللقاء وإنما ايضا النواب الذين يجتمعون اليوم ويقدمون قدوة للبنان كله من خلال

السياســية بالبرلمان، وجعل موقفهم واحداً فائب "حزب الله" رامي أبو في ما يتعلق بمصلحة حمدان غاب عن اللقاء المنافقة والمواطن». الأروف عائلية طارئة القاءات يبقى في اللقاءات اللهاء الل

حصر الإختلافات

مدى تقديم المصلحة العامة على تلميع صورة كل طرف من الأطرف المجتمعة حصول الطاولة. كما أن العبرة تبقى في السحتدامة هذه اللقاءات ولو في ظل احتدام النقاشات السياسية المرتقبة خلال ولاية المجلس الحالي، الأمر الذي سحيبقى قيد الترقب، وخصوصا مع اقتراب موعد الإستحقاق البلدي المقبل، المحدد في أيار المقبل، ويتوقع أن يحمل تنافساً مشابهاً لذلك الذي شهدته زحلة ودائرتها خلال مرحلة الإنتخابات

احتكار عدد من المخاتير والبائعين والموظفين كمية كبيرة من الطوابع الموظفون العامون يشهرون سيف إضرابهم المفتوح: أوضاعنا لم تعد تحتمل

إلى حدود لا تحتمل وصلت

أوضاع من يسيّرون أمور

الناس ويتابعون معاملاتهم

وباتوا يحسبون لمصاريفهم

ألف حساب

بعلبك - عيس يحين

يستعد موظفو القطاع العام في الإدارات العامة لبدء إضرابهم المفتوح بعد سأمهم من الوعود التي سمعوها مراراً وتكراراً، وجنوحهم تحت خط الفقر في ظـل الغلاء المعيشي وارتفاع أسـعار المحروقات ورواتبهم لا تكفي لتأمينها لكي يداوموا في عملهم

إلى حدود لا تحتمل وصلت أوضاع من يسيّرون أمور الناس ويتابعون معاملاتهم، وباتوا يحسبون لمصاريفهم ألف حساب شانهم شأن فئةٍ كبيرة من اللبنانيين انعدمت قدرتها الشرائية، لا يكفيهم الراتب الشهري ثمن صفيحتى بنزين فيما يوكلون أمرهم لتأمين سائر المتطلبات اليومية من طعام وسواه الى الله. ولأن العجز الذي يصيب الدولة طالً موظفيها، أشهروا سيف الإضراب المفتوح عله يكون النداء الأخير لتأمين اســـتمراريتهم وتسيير شؤون الناس وقد باتوا أيضاً يحسبون ألف حساب لأي معاملة يطلبونها بسبب التنقلات وتأمن الطوابع المالية التي دخلت السوق السوداء في بعلبك الهرمل، ناهيك عنَّ بقاء عـدد من المعاملات أياماً

عدة لإتمامها. على اختلاف اختصاصاتهم وطبيعة أعمالهم، بـدأ موظفو الإدارات العامة في محافظة بعلبك الهرمـل إضراباً منذ صباح اليوم، حيث أقفلت أقسام المحافظة ودائرة النفوس والمصالح الأخرى بعدما سبقهم إلى الاعتكاف المساعدون

القضائيون، ويؤكد أحد الموظفين ممن يأتون من خارج المدينة لى نداء الوطن أن أوضاع الموظفين العامين لم تعد تحتمل، «فالدولة غائبة عن الســمع ولا تنظر إلى موظفيها، وقد بات راتب موظف واحد لا يساوي مئة دولار في أحسن حالاته، وأنا أدفع من جيبي كي أصل من خارج

المدينة الى مركز عملي وأحتاج الى أجرة مواصلات وثمن بنزين، والأهم من أين أطعم أولادي، فلا أستطيع القيام بعمل إضافي في ظل الدوام الرسمى حتى الساعة الثالثة ولا بد من إعادة النظر فيه، كذلك لا مهنة في يدي، وإذا استمرّت الأوضاع على ما هي عليه فعدد كبير من الموظفين سيلحق بركب العسكريين وقوى الأمن الذين تركوا وظائفهم بحثأ

عن مردود أفضل». ويضيف «حال المواطن اللبناني ليس بأفضل منا، وإن فُـرض في عدد من الإدارات رسم على المعاملة التي يعتبرها البعض رشوة غير أن المواطـن لا يمكنه تحمّل ذلك، فهو يتعاطى مع الدولة بكل ما تطلبه منه ويتهم الموظف بالرشوة

في حال كانت النتيجة ذاتها، وعلى سبيل المثال فرض مبلغ عشرة آلاف ليرة لبنانية عن كل سحل عدلي يحصل عليه إضافة الى الرسّــوم، والدولــة اخترعت هذه الصيغــة في ظل عدم قدرتها على تأمين الأوراق والقرطاسية وما شابه، والمواطن يدفعها من دون مراجعة، لكن المصيبة تقع

على رأس الموظف في حال قبوله بإكرامية لتســـيير أمور الناس»، مشيراً الى أنه لا يبرر الرشوة وغيرها، «لكن الأمور مختلفة اليوم والدولة شبه مهترئة، و»الشاطر يلي بدو يظبط أمورو من المواطنين ويســـتحصل على معاملته سريعاً، والشاطر أيضاً الموظف الذي يستطيع أن يستفيد كي يبقى مستمراً في عمله ويسيّر أمور الناس».

الطوابع المالية مفقودة وقد سبق الإضراب، دخول الطوابع المالية لا سيما من فئة الألف ليرة لبنانية خط السوق السوداء حيث فقدت من سوق بعلبك، وتجاوز ثمنها ثلاثــة آلاف ليرة وأحياناً خمســة. وذكرت مصادر متابعة لـ»نداء الوطن» أن قضية الطوابع تحمل وجهين، الأول أن الإدارة المسؤولة عن تأمين ما يلزم يجب عليها القيام بواجباتها مع مراعاة سبل تأمينها، أما الوجه الآخر فهو احتكار عدد من المخاتير والبائعين والموظفين كمية كبيرة من الطوابع، بحيث لا تسير معاملةٌ إلا عبرهم، فالمختار لا يبيع طوابع يحتاجها مواطن جهز طلب معاملة من مختار آخر لكنه ينجز المعاملة بطلب منه إضافة الى الطوابع بتكلفة مرتفعة، كذلك يخبّ ئ البائعون المعتمدون الطوابع لتحقيق مكاسب أكبر رغم أن هامش الربح قليل جداً ولا يكفي ثمن المحروقات التي يحتاجها هؤلاء لتأمين الطوابع، وعليه على الدولُّـة إعادة النظر بهامش الربـح المخصص من الطوابـع، إضافة الى النظر بأوضاع الموظفين الذين يعملون في كل شيء اليوم ومنها الطوابع لتسيير أمورهم.

نواب المدينة لم يحضروا واكتفوا بإرسال الممثلين

معرض الكتاب في طرابلس: إصرار على تحدّي "التحدّيات"



من أجواء الإفتتاح

طرابلس - ماینز عبیت

للسنة الثالثة على التوالى يتم افتتاح معرض طرابلس للكتاب في مقر الرابطة الثقافية وليس في معرض رشيد كرامى الدولي. وقــد عاد المعرض إلى حيثُ انطلق في العام 1974 وهو نشاط سنوي تقيمه الرابطة الثقافية في طرابلس. في العام 1998 انتقل المعرض مسن مقر الرابطة في شارع الثقافة إلى معرض رشيد كرامى الدولى في محلة «المعرض»، لكنّ ظــروف «كورونا» والإنهيار الإقتصادي بعد العام 2019 فرضت عودته إلى أصله، لتخفيف الأعباء والتكاليف.

المعرض هذه السنة يقام بنسخته الـ 48 ومجرد إقامته في ظروف صعبة تمر فيها مدينة طرابلس؛ يعد تحدياً بحد ذاته. إنها مغامرة يدركها القيمون عليه لكن لا بد منها لكي يبقى هذا المتنفس الثقافي موجوداً في مدينة كانت قبلة ثقافية وسياحية قبل أن تسيطر الفوضى على كل ما

يشير رئيس الرابطة الثقافية الزميل رامز الفري إلى أننا «ورغم كل الظــروف نريد أن نترك بصمة ثقافية على جبين المدينة المتعبة. ندرك أن إقامة نشاط كهذا في

المعرض عبارة عن أجنحة عدّة حجزها أصحابها من مؤسسات اجتماعية وتربوية وثقافية ومؤسسات مختلفة يعرض

كلّ منها في جناحه ما يقدّم من خدمات

هذه الظروف الصعبة ليس بالأمر السهل ولكننا نصح دائماً أن لا تغيب فسحة الأمل هذه وما حضور الناس ومشاركتهم منذ الإفتتاح في العاشر من الجاري إلا دليل على ذلك». ويضيف: «مهما كانت التحديات سنبقى مصرين على إقامــة المعرض لأننـا بذلك نقاوم الظروف ونعاندها ولا ندع الياس يتسلل إلى المدينة فيقتل الأمل فيها. سنبقى نسعى عبر المعرض لفتح فرص عمل ولو لوقت محدود لشبان وشابات، وسنبقى نضىء شمعة لأنها أفضل من أن نلعن الظلام».

جولة داخل المعرض

أرجاء المعرض عبارة عن أجنحة عدة حجزها أصحابها من مؤسسات اجتماعية وتربوية وثقافية، ومؤسسات مختلفة،

شعرية وندوات ثقافية واجتماعية متنوّعة، وتوقيـع كتب ودواوين ومنشورات.

ركوداً اقتصادياً غير مسبوق وتحتاج إلى خطة اقتصادية واجتماعية وثقافية تخرجها من

يعرض كلّ منها في جناحه ما يقدّم من خدمات. وللّكتاب أيضاً حضوره كما كل سنة، أما القاعة الأساسية للرابطة الثقافية، فتشهد حتى 16 الجاري، أمسيات

سياسيو طرابلس غابوا!!

وعملاً بالمثل القائل: «مزمار الحسي لا يطسرب»، لسم يحضر سياسيو الصف الأول في المدينة افتتاح معرض الكتاب في مدينتهم واكتفوا بإرسال المثلين، على عكس ما جرت العادة في فترة الإنتخابات عندما كانوا يصرّوِن على حضور أبسط الفعاليات. أما رئيس حكومــة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الدي افتتح قبل 3 أشهر معرض الكتاب العربي في بيروت، فكان غائباً كالعادةً عن المعرض وأرسل ممثلاً عنه في أكثر وقت تحتاج إليه مدينته وهو رئيس للحكومة، ولحضوره نشاطاً كهذا رمزية كبيرة في

يشار إلى أن طرابلس تعاني أوضاعها الصعبة.

غادة عون: مشكلتي أني لا أخاف لا منهم ولا من المنظومة الفاسدة

في معرض تعليقها على كلام عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله ، قالت النائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون في تغريدة لها امس: «هنا يا سعادة النائب توجد منظومة فاسدة لا يجب المس بها. ما بيهم اذا مات الشعب من الجوع والفقر. مشكلتي معهم انى لا أخاف لا منهم ولا من هذه المنظومة. لان ضميري مرتاح».

وكان فضل الله اعتبر في تصريح له ان»من المهمات الأساسية أمام المجلس النيابي هي إقرار القوانين الإصلاحية، وخصوصا إصلاح القضاء، فواحدة من معاناة الشعب هي ما وصل إليه

القضاء من وضعية لم تمر بهذا السوء في تاريخه، سواء على مستوى الكثير من الأفراد داخل الجسم القضائي أو على مستوى منظومة القضاء ككل، وإن كان لدينا قضاة جيدون ويرغبون بالعمل، لكن يصطدمون بهذه التركيبة القضائية والحال السياسية داخل القضاء التي رأيناها في أكثر مـن محطة». وذكّر بأنه كان تقدّم بشـكوى إلى التفتيش القضائي «ضد عـدد من القضاة الذين نامت في أدراجهم ملفات الفساد، وبدلا من أن يتحرك بسرعة لمتابعة الشكوى، رأيناه يستنفر ضد قاضية ويلاحقها. لماذا لديه هذه الحماســة هنا بينما لديه برودة في شكاوى أخرى؟».

"الخارجية" تُدين الاعتداء على مطار دمشق

دانت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان أمس الاعتداء الإسرائيلي على مطار دمشــق الدولي وتعطيل العمل فيه، ورأت في ذلك «عملاً أرهابياً اســـتَهدف مرفقاً مدنياً حيوياً يلعبُ دوراً هامـــاً في التخفيف من الأزمة التي يعيشها الســـوريون». واكدت وقوفها «الدائم إلى جانب سوريا في تصديها للإعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي ترى فيها تأكيداً على عدوانية اسرائيل وسياساتها التدخلية في شؤون دول المنطقة».

سوري يروّج مخدرات في الفنار في قبضة قوى الأمن

أصدرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ــ شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي:

«في إطار العمليات النوعية التي تقوم بها شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخاًي لملاحقة المتورطين بعمليات تجارة وترويج المخدرات في مختلف المناطق اللبنانية وتوقيفهم، توافرت معلومات للشعبة حول نشاط أحد المروجين في

على الفور، باشرت القطعات المختصة في الشعبة إجراءاتها الميدانية والاستعلامية لكشف هويته وتوقيفه، وبنتيجة الاستقصاءات والتحريات تمكنت من تحديد هويته وهو المدعو ج. ع. (مواليد عام 1983، سوري الجنسية).

بتاريــخ 8/6/8/2022 وبعــد عمليــة رصد ومراقبة دقيقة، أوقفته إحدى دوريات الشعبة

بالجــرم المشــهود في محلة الفنار اثنــاء قيامه بترويج المخدرات. وبتفتيشه، ضبطت بحوزته كمية من المخدرات وهي على الشكل التالى: 10 طبات بلاستيكية بداخلها مادة الكوكايين

زنة الواحدة حوالى 4 غرامات. 9 مظاريف بداخلها: مادة الكوكايين زنة

الواحد حـوالى 1،7 غرام، مبلغ مـالي، وهاتفان

بالتحقيق معه، اعترف بما نسب اليه لجهة قيامه بترويج المخدرات بخاصة من نوع الكوكايين سيراً على الأقدام لعدد من الزبائن في محلة الفنار، وانه ينشط منذ حوالى الشهر ونصف الشهر.

أجري المقتضى القانوني بحقه وأودع مع المضبوطات المرجع المختص بناء على إشارة





الضحيّتان طياح وكريدي والقدر المكتوب

شادي وطارق وجبال "مونت كوسنا" وسرّ الموت

نعتقد أن الحياة ثابتة، وأننا سنعبرها كلها، حتى آخر نفس، كما خططنا، لكن القدر خياله أوسع منا بكثير، ففي لحظة، في أقل من لحظة، يتغيّر كل شيء وينقلب الحزن إلى فرح والفرح قد يداهمه حزن شديد شديد. صَدَقَ من قال إننا نمشي على كفّ القدر ولا ندري عن المكتوب شيئاً.

ماكرون قال لتمارا: قلبى

معك... وهى قالت

لوالدها: ماذا فعلت

لأستحق كلّ هذا؟

نــوال نــصــر

صحيح أن الفرح والحزن، كما الخريف والربيــع، يتتاليان لكن، مــا يحدث أحياناً هـو أن أحدهما قد يتمـدد ويطول ويمطّ فلا يعود الحزن ينتهي أو نظن أن الفرح قد أصبــح ثابتاً نهائياً لآ ولن ينتهي. لكننا، في الحالين، نخطئ. طارق وشادي، وشادي وطارق، إسمان أصبحا في يومين على كلُّ شفة ولسان. لم ننتبه قبل عامين، في 4 آب 2020، إلى وجع طارق طياح لخسارته زوجته الجميلة مصممـة المجوهرات هلا في تفجير مرفأ بيروت، كما لم ننتبه قبل عامين أيضاً، في حزيران 2020، إلى وجع شادي كريدي لموت شقيقه المهندس صخر دهساً تحت دواليب جرّار زراعي. حادثتان حوّلت حياة الرجلين، كما العائلتيّن، إلى سواد قاتم حالك دام. ومنذ أيام قليلة، لا تزيد

> عن أصابــع اليدُ الواحدة، ارتاح طارق وشادى من آلامهما الشديدة، لكنهما تركا وراءهما أطفالاً ما زالوا بحاجة ماسـة إلى سند وكتف ليكبروا في حياة ليست غالباً عادلة. إسألوهم. إسالوا أولاد

طارق وهلا، طارق جونيور وتيا ماريا وتمارا، واسالوا أم صخر (الوالدة التي خسرت ولديها على التوالي صخر وشادي)ً وأولاد شادي الأربعة وأولاد شقيقه صخر الثلاثة وستسمعون جواباً واحداً: حتى دقات قلوبنا باتت تؤلمنا!

المأساة المتكررة

ما حدث يُدمى قلب (من يملك قلباً). الخبرُ وصل: شابان لبنانيان في عداد طوافة إختفت في الأجــواء الإيطاليـــة. وتدريجياً راحت تكتمل عناصر الخبر. هما يعملان في مجموعة «إندفكو الصناعية». كانا برحلة عمل يتعرفان على التقنيات الحديثة في صناعة الورق. مرّت ســـاعات تخلّلها كثير كثير من الصلوات. لكن وجـع الأحياء، في الآخُر، إشـــتدّ حين عرفوا مـــن هما طارق وشادي. طارق زوج هلا وشادي شقيق صخر. وعاد واشتدّ أكثر حين عرفوا أن لكل واحد قصته وأطفاله ووجعه.

تمارا طارق طياح، أو «تم تم» كما يناديها «البابا» و»الماما»، صبيّة جمالها كما جمال والدتها وصلابتها كما صلابة والدها، أصبحت اليوم بـــلا أب ولا أم. وأول البارحة كتبت لوالدها طارق تنعيه: «لست أدري ماذا

عادا معاً شادي وصخر

فعلت كى أستحق كل هذا. أرقد بسلام يا أبى. أحبك كثيرا».

إيمانويل ماكرون، الذي قدمت له تمارا يوم جاء إلى لبنان خريطة لبنان مذهبة صنع والدتها، ضمن مجموعة والدتها: «أبق لبنان قريباً من قلبك»، قال لتمارا البارحة عبر صفحة الفيسبوك الرسمية الخاصة به: «أنا معك». الرئيــس الفرنسي كتب: في الأول من أيلول 2020، إستمعت إلى كثير من الشهادات في بيروت، وواحدة أثرت بي بشكل كبير، إنها شــهادة تمارا التي سلبها الإنفجار أُغلى ما لديها أمها. السبب الذي يجعلني مندفعاً من أجل لبنان هو تمارا والأمل الذي تختزنه، أمل الشـــباب اللبناني. أضاف: في حادث ايطاليا خسرت تمارا والدها. أقول لها إننى أشاركها ألمها وأفكاري معها في هذه المحنة الرهيبة أكثر من أي وقت مضى. قلبي معها».

تمارا ألبستها والدتها ثياب الأميرات وأخذتها إلى ديزنى لاند وجعلتها تحلم. جعلتها أميرة سعيدة قوية. أرادت أن تجعل منها شابة قوية قادرة عــلى أن تتابع، مع شقيقهاطارقوشقيقتها تيا ماريا، رحلة الحياة مهما كانت صعبة.

غريبة حقاً هي الحياة في ما تكتبه من أقدار وما تكتنفه من أسرار. غريبٌ هو التقاء كل من شــادي وطارق معاً في قدرهما الذي ساوى بينهما في الحزن قبل عامين وساوى في الموت. غريبٌ أن يرحلا في إيطاليا، في رحلة عمل، فوق جبال توسكانا. هما على الأرجح كانا يفكران في تلك اللحظة بكل شيء، بأي شيء، إلا أن تكون تلك الرحلة عبر طوافة نهايتهما. طارق كان يبتسم. رأيناه يبتسم في آخر فيديو أرسله إلى أولاده الثلاثة طارق جونيــور وتيا ماريا وتمارا. هــو اعتاد أن يتصل بهم في اليوم القصير عشرات المرات. هو حاول، في العامين المنصرمين، أن يكون الأب والأم معاً. قدرُ الأولاد الثلاثة جدُّ قاس.

هناك، في «مونت كوسينا»، لقى طارق وشادي حتفهما. الأول من كسروان والثاني مـن العاقورة. في تلك اللحظـات قد يكون شادى فكّر كثيراً بشقيقه صخر ووالدته أم صخر التي ستعيش الموت مرتين وهي بعد حيّـة. وقد يكون طارق فكّر باللقاء الذي سيجمعه مع شريكة عمره هلا وعاد وفكّر بأولاده من بعدهما. هي ثوان فاصلة بين الحياة والموت لكنها دهر في لحظات الموت. هما كانا يحلّقان فوق جبال مونت كوســنا التي ترتفع 2121 متراً. هي جبال



هلا طياح وتوأمها

تعرف باسم الرجل الميت أو الرجل النائم أو العملاق. إنها بشكل رجل. غريبٌ حقاً بعض الأقدار والتقاء المعاني في الرحيل.

الموت؟ ووحده الكلام عن ان الموت حياة منحه



تمارا مع الرئيس الفرنسي

الراحة. هو سمع الأب خوري يقول: «الموت حين يأتى مثله مثل الحياة حين تأتى، فالجنين في ساعات المخاض، يكون مرتاحاً في رحم أُمه، هي تشدّ به ليخرج وهو يشدّ ليبقي في كثيرون نعوا الرجلين: طارق (مواليد

أحشائها، وحين يخرج يصرخ فتتفتح رواياه

ويحيا ولا يعود يتقبل فكرة الموت. في المقابل،

كان يريد شادى، مثله مثل طارق، ألّا

يخافا من الموت ولا من قسوة الموت. أرادا أن

يعبرا الحزن ويبتسما مجدداً. كانا يحاولان

ذلك وكلّما تعبا كان صوت في داخل كلّ

ميديا. شادى كان أكثر نشاطاً، وطالما

استجاب إلى زوجته ساريتا الفغالى، إبنة

كفرعبيدا في البترون، التي كانت تحثه على

التقاط الصور العائلية مع أطفاله الأربعة.

وكأنها كانت تريد أن تؤمّن أكبر زوّادة

طارق كان دائماً بعيداً عن السوشال

منهما يقول: الرجاء المحاولة من جديد.

حين تأتى الساعة يبدأ الموت

يشد الإنسان إليه والإنسان

يشد ليبقى في الحياة وحين

يغلبه الموت ليتنا نستطيع أن

نسأله إذا كان يتمنى أن يعود

إلى الحياة. هناك سيكتشف

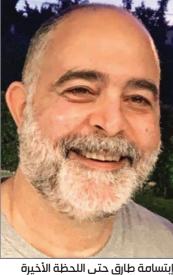
سرّ سعادة أخرى هي سعادة

الحياة الحقيقية مع الله».

1962) وشادي (مواليد 1975). سياسيون وحزبيون وإعلاميون وصناعيون ومواطنون قهرهــم هذا الموت اللعين. المــوت حقَّ؟ هم يعرفون ذلك لكنه «قهّار» وأساليبه كثيرة عديدة. النائب نعمت افـرام نعاهما «بقلب يحــترق» أيضاً. والتيـار الوطنى الحر الذي يشغل شادي فيه منصب منسق لجنة الإستثمارات في اللجنة المالية نعاه. ووزير الطاقـة فعل ذلك أيضاً كون شادي عضو مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان. لكن، قبل كل المناصب والمواقع والإنتماءات، كان شادي يموت في اليوم الواحد، منذ موت شقیقه صخر، مرات. فلا شیء «یحرز» أمام موت من نحبّ. ومن تابع أخّيراً نشاطه عبر «السوشال ميديا» لاحظ «بوستاته» اليومية: یا عدرا... یا مارشربل... یا مار مارون... یا سانت ريتا... يا قديس اغسطينوس... هو كان يبحث عن معنى المـوت قبل أن يموت. هو استمع مراراً الى الراهب المريمي الأب مروان خوري يتحدث عن الموت سائلاً: مّا هو



ضحية التفجير واللاعدالة



نحاءالوطين

ذكريات مصورة لهم.

سيعود طارق وشادي إلى لبنان. سيعود رفات كل منهما اليوم أو غداً أو بعد غد. الإجـراءات تتخذ لذلك وجـرح الأحياء، في الإنتظار، كبير كبير. الكل ســـألوا أنفسهم: كيف يمكن أن يستوعب أولاد فقدوا الأم

في انفجار- المذنبون فيه أُحرار- فقدان الأب في ســقوط طوافــة مريع؟ وكيف يمكـن لأولاد صخر أن يستوعبوا أن من همس التى تُعرف باسم الرجل في آذانهم يوم مات والدهم: سأكون من اليوم وصاعداً مثــل والدكم أنهــم فقدوا

الأب الثاني في عامين؟ وكيف ستخبر ساريتا أولادها الأربعة أن شادى لن يعود؟ وكيف وكيف...؟ كل الكلام بلا معنى. كل ما يقال سيبقى فارغأ أمام هول بعض المصائب التي

تذكروا هلا

لقيا حتفهما فوق

جبال "مونت کوسنا"

الميت أو النائم

كثــيرون تذكـروا في اليومين الماضيين هلا صباغ طياح. كثيرون تذكروا ضحكتها وإعرابها لأطفالها دائماً، على وقع النبض، عن حبها الجامح لهـم: ...my son my sun من ابنتيها مصابة بالتوحد. وراء ابتسامة هلا الدائمــة كان وجعٌ. ووراء رفعها قضية أطفال التوحد عبر open minds كان إصرار منها على نقل «فتاتها» وكل أطفال التوحد الآخرين الى البرّ السليم. هو قدرها. هو القدر اللئيم غالباً.

بعد أيام سننسى طارق وشادى كما سبق ونسينا أكثر من 220 ضحية في تفجير مرفأ بيروت. لكن، فلنتذكر كلما نظرنا الى السماء، الى النجوم في السماء، أنه لولا الملائكة في السماء لم يكن ليستطيع من في الأرض إكمال رحلة الحياة. طارق جونيور وتيا ماريا وتمارا وأم صخر وساريتا وأطفال شادي وصخر أنظروا الى السماء، الى شمسها وقمرها ونجومها، واطلبوا من ساكنيها الصبر والسلام والإبتسام، في يوم ما، من جديد.



تمارا وطارق والحب الأزلي





أفضل فرصة لإرساء السلام في أوكرانيا

في هذه المرحلة من الحرب في أوكرانيا، يبدو احتمال إرساء أي شكل من السلام بين موسكو وكييف مستبعداً، إذ تُكثَّف روسيا هجومها في إقليم "حونباس" وتتضح الأعمال الوحشية التي ترتكبها قواتها العسكرية مع مرور كل يوم. ورغم الاجتماعات التي عقدتها وفود من الطرفَين في الفترة السابقة، لم تؤثر المحادثات كثيراً على رغبة روسيا أو أوكرانيا في متابعة القتال. حتى أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والرئيس الروسي فلاحيمير بوتين رفضا المشاركة في المفاوضات في مرحلة معينة. اليوم، أصبحت الجهود الدبلوماسية

الثنائية مُعلَّقة. لكن وسط هذه الأجواء القاتمة، يسهل أن ننسى التقدّم الذي أحرزه المفاوضون حتى الآن. في أواخر شهر آذار، طرح الحبلوماسيون الأوكرانيون إطار عمل مبتكر لإبرام اتفاق يسمح بإنهاء الحرب. وكان لافتاً أن يلقى هذا الاقتراح، الذي تم تسريبه إلى الصحافة بعد محادثات اسطنبول في 29 آذار، حعماً أولياً من الطرفَين. يرتكز الاتفاق المقترح في جوهره على مقايضة واضحة: يجب أن تتخلى كييف عن طموحاتها بالانضمام إلى حلف الناتو وتتبنى مبدأ الحياد الدائم، مقابل تلقي ضمانات أمنية من شركائها الغربيين وروسيا في آن.

ســـامـــويـــل شـــاراب



لم تُقدّر عواصم غربية كثيرة أهمية اقتراح اسطنبول بعد لأنه لا يزال حديث العهد على الأرجح، علماً أن الضمانات الأمنية باتت مرادفة في الغرب لمعاهدات التحالف. على عكس التحالف النموذجي الذي يجمع بين شركاء مقرّبين في مجالّ الدفَّاع المشَّـــترك ضد عدو محتمل، يدعو الاتفاق المقترح الخصوم الجيوسياسيين إلى ضمان أمن أوكرانيا على المدى الطويل بطريقة مشــتركة، خارج بنية التحالف المتعارف عليها، ويجب أن يتحقق هذا الهدف رغم استمرار حرب العدوان ضد أوكرانيا من جانب أحد الخصوم. إذا أصبح هذا الاقتراح أساس أي تسوية مستقبلية، قد تنشأ آلية قادرة على جعل روسيا شريكة في أمن أوكرانيا.

دروس من بلجيكا

تحمــل الضمانات الأمنيـــة متعددة الأطراف هدفاً مختلفاً عن التحالفات الاعتياديــة. تهدف كيانــات مثل حلف الناتو مثلاً إلى الحفاظ على دفاع جماعي ضد عدو مشـــترك. أما الضمانات الأمنية متعددة الأطراف، فهي مُصمّمة لتحقيق المصالح المشتركة لضامني الأمن في الدولة المعرّضة للمخاطر، ما يعني تعزيز أمن

تلك الدولة. في هذا السياق، يشبه اقتراح اسطنبول المعاهدات التى رافقت استقلال بلجيكا وضمنت حيادها الدائـم في العامَين 1831 و1839.

قبل إبرام تلك المعاهدات، لـم تكن بلجيكا موجودة. نظراً إلى موقع البلد الجغرافي الاستراتيجي، شهدت

أراضيه أكثر من ألـف معركة بين القوى الأوروبية منذ العصصر الروماني. وعندما ثار البلجيكيون ضد حكّامهم الهولنديين، في العام 1830، أطلق أعضاء التوافق الأوروبيي (النمسا، بروسيا، المملكة

الولايات المتحدة وبإنهاء الحياد الأوكراني.

المتحدة، فرنسا، روسيا) مفاوضات مطوّلة مع الطرفَين لتحديد معايير بلجيكا المستقلة. في نهاية المطاف، توصّلت هذه الأطراف إلى اتفاق حول معاهدة واسعة

عن هولنــدا وتمنحها صفة "الدولة المستقلة ودائمة الحياد والمُلزَمة بتطبيق هـــذا الحياد تجاه جميع الدول الأخرى". حصلت بنود المعاهدة على ضمانات من القـوي العظمى الخمس المُوقِّعة عليها. كان هذا الترتيب

ممكناً لأن جميع الدول الأوروبية الكبرى اعتبرت استقلال بلجيكا وأمنها وحيادها عوامل أساسية لضمان أمن القارة كلها. كانت بلجيكا مهمــة على نحـو خاص بالنسـبة إلى القوتَين المتناحرَتين في جوارها، فرنسا

وألمانيا، لأن غياب العوائق الطوبوغرافية على أراضيها حوّل البلد إلى ممر مباشر قد يستعمله أحد البلدين لغزو البلد الآخر. كذلك، اعتُــبرت أوكرانيا مهمة لبريطانيا باعتبارها معقلاً تجارياً أوروبياً وأداة النطاق تفصل بلجيكا لضمان الأمن البحري.

لكن استفادت بلجيكا من هذا الترتيب أيضاً، فنالت استقلالها وعاشت بسلام طوال 75 سنة. في أكثر من مناسبة، استعمل أحد ضامني أمن بلجيكا تلك المعاهدة لمنع دولة أخرى (فرنسا أو ألمانيا في معظم الأوقات) من تنفيذ خططها في البلد. في هذا السياق، قال أحد المراقبين البريطانيين في بداية القرن العشرين: "لم ترتكز تلك المعاهدة على اعتبارات تخصّ بلجيكا وحدها، مع أنها استفادت من المعاهدة طبعاً، لكنها صبّت أيضاً في مصلحة الدول التي ضمنت

في العام 1914، انتهكت ألمانيا بنود المعاهدة حين أقدمت على غزو بلجيكا

حياد بلجيكا".



جندي أوكراني في خندق دفاعي | منطقة دونيتسك، أوكرانيا، 23 أيار 2022

على غرار بلجيكا تطرح أوكرانيا

مخاوف أمنية كبرى بالنسبة إلى الخصوم الجيوسياسيين الجغرافي

على حدودها ىسىب موقعها

ثانياً، لن تستفيد روسيا من مهاجمة أوكرانيا إذا وافقت كييف على مبدأ الحياد الدائم، وهو شرط أساسي في الخطة المقترحة. هذا

الاحتمال لا يفسّر استعداد موسكو للمجازفة بخوض صراع مع

الولايات المتحدة فحسب، بل إنه يتماشى أيضاً مع الجهود الشاقة

التى بذلتها روسيا لمنع انتساب أوكرانيا إلى حلف الناتو. بعبارة أخرى،

ستكون الحوافز التي يقدّمها أي اتفاق مُلزم قانوناً لضمان حياد

أوكرانيا وإبقاء الجيوش الأجنبية بعيدة عن الأراضي الروسية أكبر

مـن المنافع التي يمكن تحقيقها خلال أي غزو مسـتقبلي. إذا قررت

روسيا تكرار عدوانها فعلاً، ستجازف حينها بخوض صراع مباشر مع

الأميركي، ستتوقف مصداقية التحالفات الأميركية العالمية على هذا

الترتيب المحفوف بالمخاطر. حتى أن حياد أوكرانيا وحظر التدريبات

والقواعد العسكرية الأجنبية قد يطرحان معضلات معقدة على الجيش

الأميركي. في هذه الحالة، لن يتمكن البنتاغون من تطبيق مقاربته

سيترافق هذا الاتفاق طبعاً مع تحديات كبرى. على الجانب

واحتلالها كجزءٍ من خطة "شليفن" لمهاجمة فرنسا، فاعتبرت معاهدة لهذا السبب، يُعتبر حياد بلجيكا أحياناً تجربة فاشلة. لكن التزمت

بريطانيا بدورها وخاضت الحرب ضد ألمانيا لأن الألمان هاجموا بلجيكا. كذلك، كانت بلجيكا قد استفادت حتى تك المرحلة من السلام بموجب المعاهدة طوال ثلاثة أرباع قـرن، أي أكثر من فترة السلام النسبي التي شــهدتها أوكرانيا بين انتهاء الحقبة السوفياتية وبـــدء أول هجوم روسي في

العام 2014 بثلاث مرات.

على غرار بلجيكا، تطـرح أوكرانيا مخاوف أمنية كبرى بالنسبة إلى الخصوم الجيوسياسيين على حدودها بسبب موقعها الجغرافي. ومثلما تم التعامل مع

للدولــة المضمونة والــدول الضامِنة في آن. قد تنجح أوكرانيا في إنهاء الهجوم الروسى الراهن وتتلقى ضمانات قوية ضد أي عدوان مستقبلي محتمل. حتى أن موسكو قد تتعهد بالتخلي

أمن بلجيكا في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشريـن، يُعتبر أمـن أوكرانيا اليوم أساسياً لإرساء السلام والاستقرار

في القَارة كلها. وعلى غرار المعاهدات البلجيكية، يقدّم بيان اسطنبول منافع

عـن مسارها للانضمـام إلى الاتحاد الأوروبي. ستضمن روسيا بهذه الطريقة حياد أوكرانيا وتقضي على فرص انتسابها إلى حلف الناتو بناءً على اتفاق تضمنه الولايسات المتحدة وحلفاؤهسا وأوكرانيا بموجب القانون. حتى أنها قد تتلقى ضمانات تمنع إنشاء أي قواعد عسكرية أجنبيــة في أوكرانيا أو إجــراء تدريبات للجيوش الخارجية هناك من دون موافقة موسكو. بالنسبة إلى الغرب، يعنى تخلي الكرملين عن اعتراضه على انتساب أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي انفصال البلد أخيراً عن نطاق النفوذ الروسي.

إتفاق ممكن؟

قد تستفید روسیا من خطة اسطنبول، لكن لا يتوقع بعض المراقبين أن توافق عليها موسكو في نهاية المطاف لأنها سـتتقبّل حينها احتمال خوضها للحرب مع الولايات المتحدة وحلفائها إذا هاجمت أوكرانيا مجدداً. ثمة تفسيران محتملان إذاً للسبب الذي دفع الكرملين إلى إعلان دعمه الأولي لصيغة

اسطنبول. أولاً، قد لا تصدّق روسيا أن الأميركيين وحلفاءهم سيلتزمون بالضمانات الخاصة بأوكرانيا، لـذا تُقرر قبول الاتفاق رغم استعدادها لانتهاك بنوده (مثلما تجاهلت ألمانيا المعاهدة البلجيكية حين أقدمت على غزو البلد في العام 1914). لكن يبقى احتمال أن يهبّ

الجيــش الأميركي للدفاع عــن أوكرانيا خطراً وجودياً على روسيا. من المستبعد على الأرجح أن ترغب موسكو في تعزيز احتمال الحرب مع الولايات المتحدة لمجرّد أن تثبت أنها على حق.

> المألوفــة لتنفيذ الالتزامات الأمنية، فهي تشــمل مثــلاً نشر القوات العسكرية في الخطوط الأمامية، والوصول إلى أراضي الدول الأخرى بلا رادع، والتخطيط للعمليات مع الشركاء ولو بدرجة معينة. أخيراً، يجب أن يتماشى نطاق تطبيق الضمانات الأمنية مع طريقة السيطرة على الأراضي بعد إعلان وقف إطلاق النار.

إبتُّكرت الولايات المتحدة صِيَغاً لضمان أمن الدول التي تشهد نزاعات على أراضيها: أصبح أمن ألمانيا الغربية وكوريا الجنوبية راســخاً مثلاً، بما يتماشى مع الحدود التي فرضها الأمر الواقع، مع أن واشنطن اعترفت رسمياً بحقهما القانونى باسترجاع كامل أجزاء البلد المنقسم. لكن بقيت خطوط الترسيم في هاتين الحالتَين واضحة ومستقرة نسبياً. أما الخطوط التي تفصل بين القوات الروسية والأوكرانية في المناطـق التي احتلّتها موسـكو في أوكرانيا منذ 24 شباط، فهي تتبدّل بشكلٍ شبه يومي. لتغيير هذا الوضع، يجب أن تنسحب موسكو من معظمُ المناطق التّي احتلّتها منذ بداية الغزو أو منها كلها على الأرجح.

إنها تحديات صعبة ولا يمكن البدء بمعالجتها إلا إذا اقتنع الطرفان بأنهما لن يستفيدا من تحقيق أهدافهما في ساحة المعركة. لا شيء ينذر بحصول ذلك حتى الآن، لكن إذا عادت موسكو وكييف إلى طاولة المفاوضات، قد يُمهّد بيان اسطنبول لحل المعضلة المرتبطة بمكانة أوكرانيا، فتتحول المنافســة الجيوسياســية على انتماء البلد إلى التزام مشـــترك بأمنه على المــدى الطويل. إذا نجح إطار العمل هذا، قد يشكّل نموذجاً لدول عدم الانحياز الأخرى، مثل مولدوفا وجورجيا، وللهندسة الأمنية الأوروبية الجديدة أيضاً، حيث يبقى الغرب وروسيا خصمَين جيوسياسيَين لكنهما يتقبلان

سيكون التفاوض على أي اتفاق مبنى على بيان اسطنبول بالغ الصعوبة، إذ تتعدد العوائق التي تحسول دون إبرامه، منها المعطيات السياسية الكامنة وراء الصراع، وجرائم الحرب الروسية، والقتال المستمر. لكن يبقى هذا المسار حتى الآن الخيار الأكثر واقعية لإرساء سلام دائم في أوكرانيا.

بعض الخطوط الحمراء.

لن تستفيد روسيا

من مهاجمة

أوكرانيا إذا وافقت

كييف على مبدأ

الحياد الدائم

Extractife 10

هل سدّد بيكيه هدف الخيانة في مرمى شاكيرا؟ تعدّدت الأسباب والبطاقة الحمراء واحدة



شاكيرا وبيكيه

جــوزفــيــن حـــبــشـــي

شاكيرا. نعم شاكيرا "ما غيرها" النجمة الكولومبية-اللبنانية الأصل، وملكة الموسيقى اللاتينية، و"قمر 14 "(رغم بلوغها سن الـ 45) و"البدر المنوّر"، والشهمس المشرقة بشعرها الذهبي وجسدها الافعواني، وحلم معظم رجال كوكب الأرض، تعرضت لكابوس بطله "فارس الحلامها" نجم كرة القدم الاسباني جيرارد بيكيه.هذا ما ضجّت به وسائل الإعلام العالمية قبل أيام، مؤكدة أن شاكيرا، وبعد علاقة حب «مثل الأحلام» انطلقت على إيقاع اغنية «واكا واكا» خلال بطولة العالم لكرة القدم سنة 2010، وأثمرت ولدين (ميلان وساشا)، استيقظت من حلمها الوردي على «فاول». "فاول" لا يغتفر سجله بيكيه في مرمى كرامتها، بعد مباراة عاطفية استمرت بينهما لمدة 12 سنة من دون أي وقت مستقطع. "فاول" من نوع "اوف سايد"، فهو تسلل الى منطقة محرّمة، مما أجبرها أن ترفع في وجهــه البطاقة الحمراء، وتطرده من ملعب حياتها، بعدما "لعب بذيله" مع... شابة عشرينية عشرينية كما قيل في البدايــة. لاحقاً، تضاربت الأخبار حول وقــوع فعل الخيانة من عدمه، وقيل إن بيكيه هو من رفع البطاقة الحمراء لشاكيرا وطردها من حياته. وبما أن لا احد يستطيع الجزم بالسبب الحقيقي وراء الانفصال (باستثناء المعنيَّين وحدهما فقط لا غير)، تبقى حقيقَّة وحيدة مؤكدة وهي انتهاء مبارة الحب بينهما بشكل غير حبّي.

من يخون أكثر ولماذا؟

أسباب الانفصال والطلاق بين الثنائيات عديدة، ولكن أبرزها الخيانة، ويليها عدم التفاهم والفقر والإهمال بحسب إحصاء أجري في روسيا التي كانت ولا تزال تتصدر دول العالم من حيث معدلات الطلاق، مع معدل يبلغ حوالي 4.8 حالات طلاق لكل 1,000 نسمة في السنة.

"كل الســـتات بتتخان، عادي يعنى وأنا منهم"، هذا ما قالته المثلة المصرية نيللي كريم يوم تطلقت من زوجها الدكتور خالد ابو النجا عام 2015 بسبب خيانته لها. فهل الامر "عادي" فعلاً أن يخون الرجل المرأة؟ وهل الخيانة حكر على الرجال؟

المؤكد أن الخيانة ليست حكراً على الرجال، فالنساء يقدمن عليها أيضاً، وإن بنسبة أقل. دراسات عديدة تشير أن "سكور" (score خيانة الرجل للمرأة أعلى بكثير من "سكور" خيانــة المرأة للرجل. النسبة تشــير الى أن 70 إلى %80 من الرجال ســجلوا هدف الخيانة في مرمى نسائهم، مقابل 30 إلى %40 من النساء. دراسة اجريت في جامعة "كوينزلاند" أشارت الى أن %6.4 من النساء يمتلكن "جينات الخيانة"، مقابل نسبة اعلى بكثير لدى الرجال، والأمثلة على هذه النسبة النسائية عديدة: خيانة كل من الممثلة جادا بينكيت سميث لزوجها النجم ويل سميث، والنجمة مادونا لزوجها السابق المخرج جاي ريتشي، والممثلة ميغ راين لزوجها الممثل دنيس كوايد (خانته مع النجم راســـل كرو) وعارضة الأزياء هايدي كلوم لزوجها المغني سيل

مع حارسها الشخصي. ولكن تبقى نسبة خيانة الرجل للمرأة أعلى بكثير، والأسباب عديدة، منها ما ذكرته النجمة جنيفر لوبيز: "المسالة تتعلق بشعور



براد بيت مع أنجيلينا جولي (إلى اليمين)... ومع جينيفر أنيستون

الشخص الخائن بالنقص، فالعيب ليس فينا نحن النساء، بل في أنانيتهم واحتياجهم لملء فراغ أنفسهم".

حسب مجلة "Gofeminin" الألمانية، الأسباب قد تكون قوة الدافع الجنسي عند الرجل وعدم شعوره بالاحترام والتقدير من قبل زوجته، واحساسه بأن متطلباته الجنسية لا يتم تلبيتها كما يتمنى. إضافــة الى الملل والروتين، واهمال الزوجــة الاهتمام به والتركيز على العناية بالاولاد، وانطفاء شعلة الحب، والرغبة في البحث عن المغامرة المتعة العابرة، واعتقاد الرجل أن من حقه التنقُّل من امرأة الى أخرى فقط لمجرد كونه رجلاً.

بدوره غاري نويمان العالم المتخصص في علم النفس والعلاقات الأسرية ومؤلف كتاب "الحقيقة حول الخيانة الزوجية"، اجرى دراســة على 200 رجل اعترفوا بأنهم خانوا شريكات حياتهم. وجاء فيها أن الزوج قد يخون زوجته في حال شــك او تأكد من خيانتها له، أي "العين بالعين والبادي أخون". أيضاً انعدام السعادة في حياة الرجل الجنسية سبب أساسي في جعله يبحث عن بديل. كما بيّنت الدراسة أن نسبة كبيرة من الرجّال يخونون نساءهم لأنهم يفتقدون الثقة بالنفس، ويحبون سـماع الاطراءات، ويسعون لإثبات أنهم لا يزالون مرغوبين من قبل النساء.

الخيانة في ميزان الجمال والمكانة الاجتماعية

عظيم، الرجل يرغب أن يبدو جذاباً في عيون النساء، ولكن هل يمكن أن يخون امرأته لأنه ضعيف أمام جمال المرأة ؟ حسب دراسة غاري نويمان، %90 من الرجال اعترفوا بخيانة شريكاتهم مع نساء أقل جمالاً. وهذا يثبت أن جمال المرأة ليس عاملاً أساسياً في الخيانة الزوجية، فجيرارد بيكيه خان شاكيرا التي تعتبر من أجمل نساء العالم

طيب ماذا عن مكانة المرأة الاجتماعية؟ في هوليوود، نجحت عاملات نظافة ومربيات أطفال في "توسيخ" علاقة مشاهير بزوجاتهن. أرنولد شــوارزنيغر حطّم زواجاً اســتمر 25 عاماً مع ماريا شرايفر، بسبب



أصالة وطارق العريان... ونيكول سعفان

بن أفليك وجينيفر غارنر علاقتــه بمدبّرة منزله التي أعلنت عام 2011 أنه والد ابنها. الممثل إيثان هوك خان المثلة أوما ثورمان مع مربية طفلتهما، مما تسبب بطلاقهما ليتـزوج بالمربية عام 2008. النجمان جود لو وبن افيلك لم يقاوما هما الآخرين تجربة خيانة النجمتين جينيفر غارنر (زوجة افليك) وسيينا ميلر (خطيبة لو) مع مربية اطفالهما. أما الممثل البريطاني هيو غرانت فخان خطيبته الممثلة الأميركية إليزابيث هيرلي مع فتاة ليل في سيارته

ترى هل السبب استسهال وجود العاملة في بيت النجوم وفي متناول يدهم، بعيداً عن كاميرات الباباراتزي وعيون الناس؟ حسب إحصاء اجراه موقع "فيكتوريا ميلان" للتعارف، وشــمل 3652 رجلاً، تبيّن أن انجذاب الرجال للمربيات وعاملات النظافة كبير جداً، ولا علاقة له بشهرة الرجل ونجوميته. %82 من الرجال الذين شملهم الاحصاء لديهم "فانتاســـم" اقامة علاقة مع الخادمة في بيتهم. لماذا؟ الأسباب المعطاة تراوحت بين جمال العاملة واثارتها وصغر سنها، واهتمامها بالاولاد، وطاعتها في تلبية حاجاتــه المادية (اعداد الطعام والقهوة والحمام...)، فلمَ لا الجنّسية أيضا؟

كلما زاد عمر المرأة زادت خيانة الرجل؟

السبب غير المؤكد بعد حول انفصال بيكيه عن شاكيرا يقول إن نجم فريق برشلونة خان ملكة الموسيقى اللاتينية التي تصغره بـ 10 سنوات، مع طالبة عشرينية تصغرها بأكثر من 20 عاماً. المثل الأميركي أشتون كوتشر اقدم ليلة احتفاله بعيد زواجه الســابع من النجمة ديمي مور التي تكبره بــ15 عاماً، على خيانتها مــع فتاة عمرها 22 عاماً. المثلة الأمركية ساندرا بولوك خانها زوجها جيسي جيمس مع عارضة أزياء صغيرة ومغمورة تسببت في انفصالهما عام 2010. بدورها المطربة السورية اصالة نصري أصرّت على طلب الطلاق بعدما خانها زوجها المخرج طارق العريان مع عارضة أزياء سورية تدعى نيكول سعفان، تصغره بأكثر من 30 عاماً. حتى الممثلة جينيفر أنستون التي شكّلت مع براد بيت اجمل ثنائي في هوليوود بداية الالفية الثانية، لم يلعب العمر في صالحها. أنجيلينا جولي الجميلة والساحرة كانت اصغر منها بــ6 أعوام، وتسببت بانفصالهما عام 2005.

إذا، هل لعمرالمرأة (في حال كانت تكبر حبيبها سناً) علاقة وثيقة بخيانة الرجل لها؟ لا شيء مؤكد، والدراسات متباينة حول هذا الموضوع، ولكن بعض الإحصاءات تشير الى ان نسبة كبيرة من الرجال الذين يحبون الارتباط بنساء اكبر منهم سناً، يظلون أوفياء لهن لأسباب عديدة: بحثه عن شريكة تتمتِّع بالخبرة والنضج والثقة بالنفس والقدرة على تحمّل المســؤولية وتمنحه الدعم والتفهّم. كما تعد المرأة الناضجة أقل أنانية في العلاقة الحميمية، وغالبًا ما تدرك احتياجات زوجها وتبذل مجهوداً أكبر من أجل ارضائه مما يجعله يتعلق بها. وخير مثال الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الذي يصغر زوجته بـ25 عاماً، والنجم هيو جاكمان الذي يعيش مع زوجته ديبوراه علاقة مثالية رغم انها تكبره بــ13 عاماً. أخيراً وليس آخراً، وحسب غاري نويمان مؤلف كتاب "الحقيقة حول

الخيانة الزوجية"، %68 من الرجال المشاركين في الدراسة التي اجراها، اعترفوا بأنهم شعروا بالندم على خيانة نسائهم، ولكن... هل ينفّع الندم؟

أيمن زبيب يُطلق "كانوا حدّى"



أطلق النجم أيمن زبيب أغنيته الجديدة "كانوا حدى" التي كتبها الشاعر أحمد ماضي ووزعها موسيقياً نَّاصر الأسعد وهي لحن تركّي حصل

وحرص على الترويج لأغنيته الجديدة عبر صفحته على "إنستغرام" من خلال مقطع موسيقي للأغنية بتوزيعها الموسيقي المختلف والمميّز. ونالت اعجاب الآلاف من متابعيه الذين تفاعلوا مع الأغنية بشكل واسع وعبروا عن سعادتهم بعودة زبيب، متمنّين له المزيد من النجاح.

الشاب خالد يتعرّض للانتقاد

أثار المطرب الشاب خالد ضجة كبيرة بعد الحفلة الغنائيــة الضخمة التي أحياها في العاصمة باريس بحضور عدد كبير من جمهوره، وذلك بعد ثلاثة أيام من إعلانه وفاة والدته.

وتعرض النجم الجزائري للكثير من الانتقادات والتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب هذا التصرف، إلا أن الكثير من الأشــخاص دافعوا عنه بقوة، مبرريـن ما حصــل بالحرفية والقوة والاحترام لفنه ومكانته الفنية ولجمهوره، إذ أجبر على الالتزام بالعقد وإجراء الحفلة.





بين القصيدة واللوحة

ينتهى مهرجان كان السينمائي من دون فضيحة أو ضجيج... يسعى أحد

زوّار متحف اللوفر إلى تشويه لوحة "الموناليزا"... يتم توجيه الاتهام إلى

رئيس المتحف الشهير بــ"تبييض الأموال" من جرّاء سرقة آثار عربية...

هذه أخبار سريعة في الأسبوع

المنصرم ممّا حدث في قرنسا وحدها. ويمكن زيادة غيرها في البلد نفسه وغيره بالطبع... من دون أن يعتبر الأديب العربي أو الناقد أنها تشمله وتعنيه، وأن له أن

شـــربـــل داغــــر

العــدد **858** - السنـــة الثــالثــة | **الإثنين** 13 حــزيــران 2022

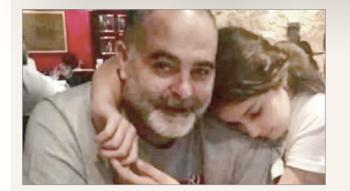




ابــراهـــيـــم شـــحـــرور

شو ممكن تقول تمارا اللى الموت خطف إمّا بـ 4 آب وخسرت بيّا برحلة ايطاليا:

«بيّي ترَكْنا الْيوم... وتْعَلّى حتّى مَ يعتب آب عَ حْزيران وْيعتب على إيطاليا لبنان... كلُّو الحقُّ عُليك... يا ألله أوعى تقول: الحقّ عَ الطليان».





قــزحــيــا ســاســيــن

طارق طيّاح، وشادي كريدي، ورفقاتُن، توَطِت طيّارتُن، وهنّه بقيو فوق

بتِقبَل يا ألله؟... كيف؟... مش عم بِفهَما طيّارةِ اللي محَمّلِه شُوق وحَنين بِتنَزِّل الرِّكَّابِ كلُّن بِالسَّمَا وعالأرض أهلُن هَون... يِبقو ناطرِين



شيئاً ما سينفجر. ولم يستبعد أن يجمع

أجزاء عمله الخمسية المقسمة بحسب

الأماكن، مشيراً إلى أنه "معدّ ليكون فيلماً

واحداً على مدى ساعة ونصف الساعة".

(أفب)

خمسة أشرطة تُعيد اكتشاف بيروت ما قبل الحرب

على بعد مئات الأمتار من مرفأ بيروت زينت صور قديمة للمدينة وملصقات لأفلام تناولتها معرضاً افتتح السببت، عُرضت على شاشات موزعة فيه خمسـة أشرطة "اكتشاف بيروت ما قبل الحرب" استندت على مشاهد من نحو 50 عملاً سينمائياً. وتتناول الأفلام، التي أعدها المخرج هادي زكاك وتُعرَض في إطار مهرجان "أيام بيروت السينمائية"، ذاكرة المنطقة الممتدة من مرفأ بيروت وصــولاً الى الفنادق مروراً بوسط المدينة التجاري، ويستمر إلى 22 حزيران في مركز مينا للصورة.

وقال زكاك (48 عاماً): "إن العمل الذي يتيح إعادة اكتشاف بيروت ما قبل الحرب بين العامين 1935 و1975، ليس

من قبيل الحنين ولا التغنى بالماضي بقدر ما هو حوار مستمر بين الماضي والحاضر، أريد من خلاله أن يُظهر أن ثمة الكثير من الإشارات، حتى في الماضي الجميل، إلى ما جرى في المستقبل".

ويسعى الى ان يوثق الذاكرة السينمائية اللبنانية، على خمسين فيلماً روائياً طويلاً لبنانياً وعربياً وأجنبياً أجرى توليفاً لمشاهد منها عن بيروت، بحسب الأمكنة التي تناولتها. وأوضح المخرج الذي أصدر كتاباً عام 1997 عن تاريخ الســـنما اللبنانية أن "من الصعب اليوم العثور على البعض من هذه الأفلام التي واظب على جمعها منذ سنوات"، مشيراً إلى أن "بينها انتاجات أوروبية، من المانية وإسبانية وإيطاليا وفرنسية، وأخرى



عربية، وخصوصاً مصرية وسورية، وثمة

أفلام تركية ويوجد حتى فيلم هندي". وإذ

لاحظ أن الأفلام الروائية تصبح مع الوقت

أرشيفاً عن المدينة، أبرزَ أن في كل واحد من

أشرطته الخمسة تلميحاً إلى أن في بيروت



The lady of heaven الصغرب يمنع بثّ

.

حدّدتها لنفسك.

"The lady of heaven" منع المغرب عرض الفيلم البريطاني (سيدة الجنة) الذي اعتبرته دول إسلامية عدة مسيئاً. وقال المركز السينمائي المغربي إنه "قرر عدم منح التأشيرة لهذا الفيلم ومنع عرضه التجاري أو الثقافي بالتراب الوطنى".

تدور قصـــة الفيلم الروائي الطويل حـــول ابنة النبي محمد، فاطمة الزهراء، زوجة علي بن أبى طالب رابع الخلفاء الراشدين بالنســـبة إلى السُنّة وأول الأئمّة عند الشـــيعة. والمركز السينمائي المغربي مكلِّف منح رخص العرض في القاعات للأفلام المصورةً

في المغرب وخارجه في إطار احترام تام للنصوص التشريعية والتنظيمية المؤطرة للقطاع السينمائي، وما لم تتعارض مع ثوابت المملكة المغربية ومقدساتها. ويأتى قرار المركز بعد أن استنكر المجلس العلمي الأعلى، وهو الهيئة الرّســمية المسؤولة عن إصدار الفتاوى، محتوى الفيلم بشدة.

بدأ عرض الفيلم في الثالث من حزيران في الملكة المتحدة، وألغت شبكة "Cineworld" البريطانية لدور السينما برمجته بعد تظاهرات نظّمها مسلمون خارج دور سينما بُثّ فيها. (أ ف ب)

الســرطان



هذه "الصغائر" في سوق التداول. هذا الأديب، أو الناقد، لا يزال يرجع (بشكل تلقائي واقعا) إلى ما هو "إرتْ" و"تقليد" من دون تبصّر، أو مراجعة.

لا يزال يعتقد أن "الأدب" هو عالى الإبداع؛ وأن ليس له أن يلتفت إلى ما عداه، إلى ما يجاورُه، ويتأثر به (من دون وعي، واقعا). هذا الأديب، أو الناقد، لا يَعرف حقيقة الانقلاب الجاري، وهو أن الصورة... "أكلت" كل شيء، وقلبتْ شروط التداول، عدا أنها باتت تحدد معايير الجمالية.

وهو انقلاب أكيد منذ المنتصف الثاني للقرن التاسع عشر، حيث التقت تجربة التجديد الشعري مع تجربة

التجديد التشكيلي. وهو ما عنى ابتعاداً عن "غنائية" القصيدة (المرتبطة بحاجات حوارية في البلاط والمجالس، بعد الأناشيد)، صوب مشهدية تعبيرية كفيلة بنفسها، من دون "سَيَلان" العواطف المائعة والمكرورة.

هذه المشهدية البصرية معدودة، ضعيفة الحضور في القصيدة العربية الحديثة، حيث إن تضاؤل الصورة القديم في الثقافة الإسلامية لا يزال يَفعل (من دون وعي في غالب الأحوال) فعلَه في الثَّقافة الَّعربية المسمّاة حديثة من دون ثقافة الصورة.

هذا لا يعني أن بناء اللقطة (السينمائية)، أو المشهد (المسرحي)، او التعيين السردي، وغيرها تَغيب في حاضر الشعر العربي الساري. وإنما يعني أن هذا الشِّعر لا يزال

يميل إلى "الدندنات" الطُّرَبية، ومكرور المبثوث السياسي والإيديولوجي، والغناء العاطفي البليد (دون مقاربة الشهوة في القصّيدة)...

هذا ما يُبقى الشعر... تقليدياً، ومشدود الصلة باجتماعية رتيبة، راسخة البنيان، على الرغم من الصراخ عن الهامشية والتمرد والصعلكة وغيرها.

كتب جان كوكتو: "السينما كاميرا في رأس شاعر": أيصحّ هذا في بعض الشّعراء العرب؟

حظـــك البـــوم





حاول أن تتجنّب الإرهاق وكثرة المجهود غير المبرّر، لأنك ستواجه بعض التعب في الأيام المقبلة.



الصــيزان 23 أيلول – 23 تشرين الأول



تستمع بموضوعية إلى طلبات الشريك للمرحلة المقبلة، فحاول أن تتعامل مع هذه المطالب بجدية.







24 تشرين الأول -21 تشرين الثاني

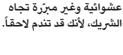
تبادل الأفكار مع الشريك سيعزز الثقة بينكما، وسيؤدى إلى خلق مناخ إيجابي في كل الأمور.



العمل، عليك أن تعتمد أسلوباً مقنعاً للوصول إلى الأهداف التي



مهما تعرّضت للاستفزاز في العمل، لا تتردد في المطالبة بما تعتبره حقوقاً مهدورة أو ضائعة.



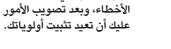
لا تتسرّع في اتخاذ قرارات



الجــدي

الدعم الذي يوفّره لك الشريك سيكون حاسماً في بعض الأمور المصيرية، فكن جاهزاً لرد الحميل قريباً.











الأنانية غير المبرّرة ستدفعك إلى اتخاذ مواقف خارج قناعاتك، لذلك عليك الإسراع في إعادة تصويب الوضع قبل فوات الأوان.



إذا رغبت في المضيّ قُدُماً بعلاقة جديدة، عليك أن تبادر إلى إنهاء علاقتك بالشريك لئلا تبقى أسير الضياع.

23 آب –

ما يسعى إليه الشريك هو

عليك ان تظهر له حقيقة

المصداقية، فاذا كنت مستعداً





بسيستسر دوكسريسل

sciencealert

في إنجازِ واعد يشهده قطاع معالجة سرطًان المستقيم، استنتجت تجربة صغيرة في الولايات المتحدة أن السرطان اختفى لدى جميع المرضى المشاركين في الدراسة.

"جيمبيرلي"، وهو علاج مناعي يُستعمل لاستهداف سرطان بطانة الرحم. لكنها أول تجربة عيادية تختبر فاعلية الدواء ضد الأورام السرطانية

توحيي النتائج الأولية حتى الآن بأنه علاج فأعل على نحو مفاجئ، فقد استنتج الباحثون أن اختفاء السرطان لدى جميع المرضى قد يكون غير مسبوق في مجال الأدوية السرطانية.

تجدر الإشارة إلى أن النتائيج الإيجابية سُـجلّت حتـى الآن لدى 12 مريضاً (لا تزال التجربة مستمرة)، وكانوا جميعاً مصابين بأورام تحمل طفرات جينية من نوع "نقص إصلاح عدم التطابق" (MMRd). إنها الطفرة الموجودة لـدى 5 أو 10% من المصابين بسرطان المستقيم.

يكون المصابون بهذه الأورام أقل تجاوباً مع العلاجات الكيماوية والإشعاعية، ما يزيد حاجتهم إلى الجُراحة لاستئصال الورم.

في الحالات العادية، يتوقع المصابون بهذا النوع من أورام المستقيم الخضوع لعلاج كيماوي أو إشعاعي قبل استئصال السرطان عن طريق الجراحة. لكن تترافق هذه العلاجات المكثفة مع عواقب طويلة الأمد في حالات كثيرة للأسف، وقد تستمر آثارها طوال حياة المريض.

تقول المشرفة الرئيسة على التجربة، أندريا سيرسيك، وهي عالِمة أورام في مركـــز "ميموريال ســَــلون كيترينج" للسرطان: "قد يجد الناس صعوبة



الناجون الأربعة

في تلقى العلاج النموذجي لسرطان الستقيم نظراً إلى موقع الورم، فهو خليط من الجراحة والأشعة والعلاج الكيماوي. قد يتعرّض المرضى لمشاكل في المثانــة والحياة الجنســية، وتتغير أُمعاؤهم بشكلِ دائم، ويصابون بالعقم واضطرابات أخرى".

لكن في تحــوّل مدهـش للأحداث، تجنّب المسرضي المشاركون في التجربة الجديدة تلك الإجراءات كلها والآثار الجانبية المرتبطة بها.

خلال المرحلة الثانية من الدراسـة، تلقى المرضى دواء "دوســـتارليماب" كل ثلاثة إلى ستة أسابيع، على أن يخضعوا للعلاج الكيماوي النموذجي والجراحة لاحقاً إذا عادت الأورام للظهور، لكنها لم تظهر مجدداً.

بعد ســـتة أشــهر عــــلى متابعة

المشاركين، أبدى المرضى الاثنا عشر في التجربة "ردة فعل عيادية كاملة"، ولم تبرز أي أدلة على ظهور الأورام والتصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني، والتنظير، وفحص الخزعة، واختبارات أخرى.

توضــح ساشــا روث، وهــي أول مريضة شـاركت في التجربة: "أخبرتني الدكتورة سيرسيك بأن فريقاً من الأطباء حلّـل فحوصاتي. وبما أنهــم لم يجدوا أي آثار للسرطان، قالت لي إن الخضوع للُعلاج بالأشعة لم يعد مبرراً".

حتى الآن، أنهى 12 مريضاً العلاج كله وخضعوا للمراقبة طوال ستة أشهر على الأقل. واجه ثلاثة أرباع المسرضى آثساراً جانبية خفيفة أو معتدلة، منها الطفح الجلدي،

والحكة، والإرهاق، والغثيان، لكن لم يظهر السرطان مجدداً لدى أيّ منهم، علماً أن فترة المتابعة ستمتد على سنة كاملة. حتى أن بعض المرضى شُفِي من السرطان منذ سنتين.

شَفْي جميع مرضى السرطان؟

في النهاية، من المنتظر أن تشمل التجربة حوالى ثلاثين مريضاً. لن تتّضح فاعلية دواء "دوســـتارليماب" ونسبة أمانه لدى المصابين بسرطان المستقيم قبل الاطلاع على البيانات الخاصة بالمجموعة كلها، وتبرز الحاجة لاحقاً إلى إجراء دراسات أخرى على مجموعة أكبر

إلى حين حصول ذلك، يجب أن نتعامل مع النتائج الراهنة بحذر وتفاؤل. تعليقاً على هذه الاستنتاجات، تقول عالِمة الأورام هانا سانوف من جامعة "نورث كارولينا" في "تشابل

تجاه العلاج ليست بديلة عن مراقبة السرطان على المدى الطويل. قد تعطى مثبطات مثل "دوستارليماب" آثاراً تدوم لسنوات، لكن قد ينمو السرطان مجدداً لـدى أقلية من المرضى إذا لم يخضعوا للجراحة، لا سيما إذا تلقوا علاجاً تجريبياً من هذا النوع.

هيل"، إن ردة الفعـل العيادية الكاملة

توضح سانوف: "لا نعرف معلومات كثيرة بعد عن المدة التي يجب انتظارها لاعتبار ردة الفعل العيادية الكاملة تجاه دواء "دوســـتارليماب" مرادفة للشفاء التام. يجب أن تتكرر هذه النتائج أيضاً على نطاق أوسع للتأكد من منافع الدواء التي رُصِدت حتى الآن لدى عدد صغير متن المصابين باورام مرتبطة بطفرة MMRd. كذلك، لا نعرف بعد مدى قدرة العلماء على تعميم نتائج هذه الدراســـة الصغيرة على عدد أكبر من المصابين بسرطان المستقيم".

لكن رغم هذه التحفظات كلها، تبقى النتائج واعدة جداً. بدأ الباحثون يستكشفون منذ الآن مدى قدرة مقاربتهم المناعية اللافتة على مساعدة المصابين بأورام مرتبطة بطفرة MMRd، منها بعض أنواع سرطان المعدة والبروستات والبنكرياس.

لا يــزال الوقــت مبكـراً لإطــلاق استنتاجات جازمة، إذ تكثر المعلومات التي نجهلها حتى الآن. لكن إذا نجحت أبحاث أخرى في تكرار النتائج الواعدة نفسها، قد نشهد على ظهور نوع جديد من علاجات السرطان.

في النهاية، تكتب سانوف في تقريرها: "رغم هذه الشـــكوك، قدّمت سيرسيك، وزملاؤها، والمرضى الذين استغنوا عن العلاج النموذجي لتجربة علاج مناعى واعد لكن مجهول النتائج، لمحة أولية على حصول تحوّل ثوري في طبيعة العلاجات. إذا أثبت العلاج المناعى قدرته على استهداف سرطان المستقيم، قد لا يضطر المرضى المؤهلون لهذا العلاج لتقديم التنازلات لمعالجة حالتهم".

نُشرت نتائج التجربة في "مجلة نيو إنغلاند للطب".

Heart Matter

أسباب محتملة لتضخّم القلب

تتعدد الأسباب الكامنة وراء تضخم القلب. قد تتضخم قلوب ممارسي رياضات التحمّل، مثل العدائين وراكبي الدراجات التنافسيين، وتصبح أكثر فاعلية كردة فعل طبيعية على التمارين المكثفة.

لكن يتعلق السبب بمشكلة صحية كامنة في معظم الحالات. يبقى ارتفاع ضغط الدم من أُكثر الأسباب شيوعاً، فهو يجبر القلب على بذل جهد إضافي، ما يؤدي إلى زيادة سماكة جدار



حجرة الضخ الأساسية في القلب. تُعرَف هذه المشكلة باسم تضخم البطين الأيسر. إنها حالة مشابهة لتضخم العضلات في الذراع والساق بعد التدريبات المكثفة، لكن يكون الأثر غير صحي هذه المرة.

كذلك، قد ينجم تضخم القلب عن مشاكل في أحد صمامات القلب الأربعة. قد يؤدي تسرب الصمام الأبهري أو الميترالي مثللاً إلى زيادة كمية الدم في البطين الأيسر، فيتفاعــل هذا الأخير عبر تضخيم حجمه. في الوقت نفسه، قد يزيد تضيّق الصمام الأبهيري الضغط داخيل البطين الأيسى ويُمهّد لتضخّمه.

على صعيد آخر، قد يتضخم القلب بسبب أشكال متنوعة من الأمراض في عضلة القلب. يصيب اعتلال عضلة القلب الضُّخامي شـخصاً واحداً من كل 500 تقريباً، وهو المرض الوراثي الأكثر شيوعاً من اعتلال عضلة القلب. قد تزيد سـماكة عضلة القلب بسبب الطفرات الجينية المسؤولة عن هذه الحالة. كذلك، قد يصيب الداء النشواني القلب ويزيد سماكته ويُضخّمه. يشــير هذا الداء إلى مجموعة

أمراض تترافــق مع ظهور كتل من البروتينات غير الطبيعية في جميع أنسجة الجسم.

في بعض الحالات، قد لا تزيد سماكة جدار البطين الأيــسى، بل تصبح العضلة المتضررة رقيقة ويتمدد شكلها، ما يؤدي إلى تضخم القلب. تَعرَف هذه الحالة باســم تمدد عضلة القلــب وغالباً ما تكون وراثية، مع أن الأسـس الجينية للمشكلة لم تتضح بالكامل بعد.

تبرز أسبباب محتملة أخرى لاعتلال عضلة القلب. يبقى التهاب عضلــة القلب نادراً، لكنه قد ينجم عن عدوى فيروسية حميدة ظاهرياً، مثل الزكام العادي أو الإنفلونزا، مع أن السبب الدقيق وراء المشكلة يبقى غامضاً. تتعلق أسباب أخرى بالنوبات القلبية الناجمة عن مرض كامن في الشريان التاجي، أو تعاطي المخدرات أو معاقرة الكحول، أو بعض أدوية السرطان والسموم، أو عيوب خلقية في القلب.

جميع الحالات الآنف ذكرها قد تُضعف القلب وتمنعه من ضخ ما يكفي من الدم في أنحاء الجسم، ما يؤدي إلى الإصابة بقصور القلب.











إسقاط "خطة الشامي" هدف مصرفي سياسي... انتحاري أشهر قليلة حاسمة... الصندوق أو المجهول؟!

منيــر يونـــس

يفترض بالمجلس النيابي الجديد الانكباب على دراســة جملة مشــاريع قوانين متصلة بالاتفاق المبدئي الموقع مع صندوق النقد الدولي. وهي: مشروع موازنــة 2022، مــشروع قانون ضبط السحوبات والتحويات (كابيتال كونـــترول)، ومــشروع قانــون تعديل السرية المصرفية. وتعمل الحكومة حالياً بالتعاون مع صندوق النقد ومصرف لبنان ولجنــة الرقابة على المصارف على إعداد مشروع قانون إعادة هيكلة المصارف... تلك القوانين هي بمثابة شروط مسبقة فرضها الصندوق.

موازنة فارغة بفعل تقاعس يوسف خليل

بالنسبة للموازنة، سبق لوزير المال يوسف خليل ان انصاع لضغط سياسي، وسحب في الجلسة الأخيرة للحكومة البند المتعلق بالسدولار الجمركي، والمزمع رفع تحصيله من سعر 1500 إلى 20 ألف ليرة للدولار. بينما كان وزير الاتصالات جوني القرم أجرأ من خليل واتخذ قراراً صارماً بضرورة رفع التعرفات قبل انهيار

أهمية الدولار الجمركي تكمن في تحصيل ايرادات تقابــل نفقاتً أقرّت في الموازنة، لا سيما منح الموظفين اعانات شهرية (عبارة عن راتب شهري اضافي) بالإضافة إلى تمويل بدلات النقل، وغيرها من النفقات الاجتماعية لتعويض الموظفين بعض فقدان القيمة الشرائية

ستحتدم الشعبويات وتتعاظم

سيكون المجلس النيابي أمام معضلة زيادة الايرادات، سـواء بالنسبة لأحــزاب المنظومــة أو مجموعة النواب "التغييريين". وسيحتدم النقاش الشعبوى حتماً وتعلو المزايدات، ولن يكون سهلاً اقرار السدولار الجمركي الجديد واقناع الناس بضرورته القصوى، في ظل تقاعس الحكومة عن ضبط الهدر في بنود انفاق وزارات ومجالس وصناديق وادارات محظية سياسياً لزوم التوزيع الزبائني، كما تقاعسها عن ضبط التهرب الضريبي والتهريب عبر الحدود. فإجراءات اصلاحية كهذه كفيلة بزيادة الإيرادات العامة من دون اغفال ضرورة تعديل الدولار الجمركي لا سيما الخاص باستيراد الكماليات والسلع التي لها بديل

34 مليار دولار ممكنة... 65 ملياراً مستحيلة؟

على صعيد آخر، سـتتجدد المعركة حول قانون "الكابيتال كونترول"، الذي سبق لأحزاب السلطة ان تنازعت حوله تحت شعار ادعائها حماية حقوق المودعين. هذه القضية هي بين الأعقد على الإطلاق في برنامــج الإصلاح المتفق عليه مبدئياً مع صندوق النقد. فذلك الاتفاق يحمي صغار المودعين (حتى 100 أو 150 الف دولار) ونسبة حساباتهم إلى الاجمالي 88 الى %90، وبقيمة (نظرية) تبلغ 34 مليار دولار. في مقابل حلول غير واضحة بالنسبة للبقية أي "كبار المودعين" الذين في حساباتهم 65 مليار دولار، وعددهم

170 ألفاً بينهـــم نحو 15 ألفاً فقط هم الأكثر ملكية للودائع الكبيرة.

لا مبالغة في القول إن معركة الودائع هي أم المعارك، خصوصاً وان الحكومة أعلّنت نيتها شـطب 60 مليار دولار من خسائر مصرف لبنان، وبالتالي تحويل العبء إلى المصارف أمام مودعيها، وفقاً لمعايسير دولية في هذا الشان. أي البدء بتحميل الخســـائر للمصارف أولاً، لأنها غامرت وأساءت الأمانة وورطت نفسها في مغريات فوائد قدمها لها مصرف لبنان الذي شفط منها إليه أكثر من 80 مليار دولار عبر شهادات الإيداع المصرفية.

ألعاب خفة في قدسية الودائع والصندوق السيادي

لن يقوى أى نائب على التصريح علناً

بقبول طروحات الاتفاق مع الصندوق بشـــأن الودائع. لذا يتشبث البعض كذباً بمقولة قدسية الودائع من دون اعطاء أي تفصيل عن كيفيــة حفظ الحقوق "المقدســة" كاملة. كما بــدأت أحزاب سلطوية التنظير لصندوق سيادي يضم أصول الدولــة، ومن ايراداته ترد حقوق للمودعين في ما يشبه كذبة "قدسية الودائع" أيضاً. فالحكومة درست مع صندوق النقد هذا الخيار طولاً وعرضاً ليتبين، بما لا يقبل الشك، أنه غير صالح لعدة أسباب أبرزها: أن تلك الأصول أقل بكثير من ودائع كبيرة قيمتها نحو 65 مليار دولار. ويستحيل تخصيص ايردات تلك الأصول إلا للموازنة وفي مدى سينوات طويلة قادمة لتخرج من عجزها التاريخي السذي كان أحد أبرز أسبباب الأزمة والإنهيار. الوجهة الأولى لهذه الإيرادات هي تمويل خدمات الدولة وانفاقها، من دونها ستضطر الدولة للإفراط في الاستدانة، أي الوقوع في الفخ الشنيع مرة أخرى، أو ستضطر لزيادة الضرائب فتقتل النمو، وترهق المجتمع أكثر مما هو مرهق. وهنا تطرح اسئلة من نوع: كيف يمكن اقناع المجتمع بأن أصــول دولته، التي هــي للجميع وتحديداً لســـتة ملايين تبناني، ستذهب إيراداتها الى نسبة 1 أو 2 أو 3% فقط من السكان؟ وبين الحجج الإضافية، أن استسهال هكذا طرح انما يعنى القفز فوق أي محاسبة ممكنة سواء مباشرة أو غير مباشرة للمتسببين بهذا الانهيار

حلم بدء التحقيق في الجرائم

المعركة الأشرس الأخرى ستتمحور

حول كيفيــة تعديل قانــون السرية المصرفية لأسباب مختلفة بينها الوقوف عن كثب على بنية الودائع. وهنا ندخل مساحات ظلل من الخفيف الى القاتم. فما ورد في الاتفاق مع الصندوق لا يبشر بخير للمتهربين من الحقيقة، اذ اشار الى ضرورة تعديل السرية المصرفية للبدء في التحقيق في الجرائم المالية تمهيداً لاسترداد الأصول. فهل المقصود اســـترداد الأمـــوال التي هربت بعد 17 تشرين 2019؟ وهل المقصود التدقيق في الودائع لمعرفة مصادرها التشغيلية، وبالتالى شرعيتها من عدمها؟ على أي حال، ان الاقرار والالتزام بتغطية خسائر المصارف من المال العام لســداد كامل الــ100 مليار دولار للمودعين ضرب من الخيال.

الأجدى التدقيق في الودائع لربما وجدنا فيها أموالأ لفاسدين سياسيين وزعماء ووزراء ونواب ومديرين عامين وقضاة وضباط الى آخر أزلام المنظومة الفاســـدة التي حكمت البلاد طيلة 30 سنة، وأثرت على حساب عموم الناس والخزينة العامة. كما ربما نجد ودائع لمتهربين من الضرائب ومرتكبي جرائم مالية في الداخل والخارج. للمثال: هناك وديعة بمليار دولار لجهة عراقية كردية تدور حولها شبهات كثيرة، فهل نردها لصاحبها وكأن شيئاً لم يكن؟!

فى الليلة المصرفية الظلماء... يفتقد إيلي الفرزلي!

على أي حال، ان التعديل المطلوب من صندوق النقد للسريسة المصرفية للتوافق مع المعايير الدولية سيغير وجه القطاع المصرفي اللبناني رأسا على عقب. وسيتصدى لذلك نواب على شاكلة النائب السابق إيلي الفرزلي الذي كم كان يتمنى أن يعـود نائباً فقـط ليصول ويجول في حماية السرية التي يرى فيها قد أقداس لا محيد عنه، وأن تعديلها ليس إلا مؤامرة صهيونية على بلاد الأرز!

فالصندوق، اذا اراد مواكبة الاصلاحات اللبنانية كما يريدها، سيجد مقاومة شرسة من جملة أطراف لا سيما القلة القليلــة الحاكمــة والثرية التي ستقاوم بكل ما أوتيت من نفوذ، ولنّ تسمح مطلقاً بإعطاء الحبل للراغبين في شنقها.

حادثة الطيونة نموذج بسيط

هذه القلة القليلة (الأوليغارشية السياسية والمالية) لا تعبأ بشعارات الشفافية والحوكمة وتطبيق قوانين محاربة الفســاد وســـؤال "من أين لها هـــذا"، مهما كلفها الأمـــر. وما حادثة الطيونة الا نموذج بســيط عن محاربي ســـــير العدالة عـــــلى الجميع سواســــية كأسنان المشـط. فهذا النظام الطائفي خلق "آلهة" فــوق المحاســبة. هولاءً سيهزأون من شرط واضح موضوع في الاتفاق مع الصندوق مفاده محاربة الفساد. ويتهكمون من الآن على خطة الصندوق لإرسال فريق الى لبنان قريباً لدرس كل آليات الحوكمة، وكيف تخرق



الخطة هي الشغل الشاغل لسعادة الشامي

سيبرد الملف لدى الصندوق، وندخل في مرحلة صعبة أخرى أخطر مما نّحن فيه. علماً بان المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي ينتظر تنفيذ تلك الاجراءات او الشروط المسبقة لينظر في التوقيع النهائي مع لبنان، وبدء مواكبةً الإصلاحات الأخرى مقابل 3 مليارات دولار لمدة 4 سـنوات. اتفاق يعول عليه لجذب تدفقات اضافية بنحو 13 الى 14 مليار دولار، وفقا لمصادر السفارة الفرنسية في بيروت، وذلك من الدول والجهات المقرضة والمانحة للبنان.

خسائر اضافية مع كل يوم تأخير

كل يوم تأخير هو خسارة إضافية تضاف الى رقم 72 مليار دولار خسائر أوليــة مقــدرة. الرقم المذكـور عرضة للتغير وفقاً لجملة التدقيقات المطلوبة في مصرف لبنان والقطاع المصرفي، كما وفقاً لسعر الصرف اذ أن التقدير مبني على سعر 20 ألف ليرة للدولار بينما السوق السوداء تســجل حاليا 28 ألفاً، ومتعلق ايضا بالقروض المعدومة في دفاتر البنوك.

تصفية ما تبقى من فتات دولة وحطام مجتمع

إفشــال "خطة الشامى" كما يحلو

لجمعية المصارف تسميتها يدخل لبنان في المجهول. في الأثناء، يستمر الصرف مما تبقى مـن احتياطيات في مصرف لبنان، ثم يأتى دور التصرف بمخزون الذهب وفق قانون ضرورة قصوى معجل يطرح على مجلس النواب بذرائع مختلفة، أبرزها عناوين ووعود مكررة ما هي، عملياً، الا لشراء الوقت الاضافي. الم لا العنظومة تشتري الوقت منذ سنوات طويلة، والأفظع هو ما فعلته إبان الأزمة، عندما تصرفت على أساس ترك "الخيط والمخيط" لمصرف لبنان الدي صرف من الاحتياطي أكثر من 20 مليار دولار. ومارس مع المصارف "كابيتال كونترول" على السحوبات والتحويات مع اقتطاع قسرى من الودائع (هيركات) حتى 70 الى %80 في حالات كثيرة. أما استنفاد الاحتياطي وبدء التصرف بالذهب فيعنيان حتماً الامعان في خطــة تصفية ما تبقى من فتات دولة وحطام مجتمع!

القوانين أو تستغل، ولمصلحة من، وبأي

معركة من سيبقى؟ ومن سيرحل؟

أما قانون إعادة هيكلة المصارف فهو الآخر لا يقل أهمية من حيث التعويل عليه لقيام نظام مصرفي جديد كلياً، ومختلف جذرياً عما عرفه لبنان طيلة عقود، تخللتها ممارسات غير سوية أدت الى ما نحن فيه مـن كارثة مصرفية قل نظيرها في العالم. وستنشب معارك لها أول، ولا أُخر لها عند وضع معايير دولية تحدد من يبقى مـن يصفى أو يخضع للإفلاس في هذا القطاع.

فرغم مرور أكثر من 3 أشــهر على توقيع الاتفاق المبدئي مع الصندوق، لم تباشر الحكومة بعد اجراءات التدقيق في جودة أصول 14 مصرفاً مســتحوذاً على 80% مـن اجمالي أصـول القطاع، على أن يشمل التدقيق بقية المصارف لاحقاً. ويذكر أن صندوق النقد طلب شركات تدقيق دولية مرموقة تواكب لجنة الرقابة على المصارف في هذا العمل المصيري. لكن الأنكى هو الســؤال عن عمل تلك اللجنة التيى لطالما كانت "مطواعة" لمصرف لبنان والنافذين في عوالم المال والمصارف والسياسة. فهل ستتحول فجأة الى لجنة رقابة فعلية مستقلة وعلمية ومحايدة، وتنجز عملاً انقاذياً تاريخياً، أم ستخضع لمساومات بيع وشراء، او شد من هنا وجذب من هناك كما منذ عقود؟

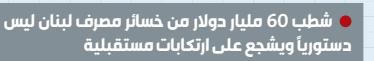
وعلى افتراض انجاز ذلك العمل كما يجب، فهل ستقبل جهات سياسية نافذة تصفية مصارف محسوبة عليها؟ وهل سيقبل مصرفيون نافذون رؤية مصارفهــم عرضة للتصفيــة من دون تحريك ساكن أو واسطة؟ وكيف ستقبل البنوك القابلة للإستمرار ضخ رساميل جديدة، وتســتوعب استحقاق رد ودائع لمن حمتهم الخطة؟ وعلى مدى كم سنة؟

شهران أو ثلاثة وفقأ لسعادة

الأشهر المقبلة حاسمة. قد تمتد لشــهرين أو ثلاثة على الأكثر وفق نائب رئيس الحكومة سـعادة الشـامى في حديث للزميلـــة "لوريون لو جور". وإلا

العـدد **858** - السنــة الثـالثـة | **الإثنيــن** 13 حـزيـران 2022





هذا الشطب لم يحصل مثيل له في العالم... إنه
 يوئد المسؤوليات ويموه المساءلات ويضيع الحقوق

 مصرف لبنان لم يتصدَّ للانحراف لا بل هندسه ولجنة الرقابة على المصارف تقاعست عن دورها

"المركزي" في لبنان يعمل بـ"مناعة وحصانة" قانونية
 وعملانية لا يوجد حالة مشابهة لها عالمياً

دراسة قانونية في بعض ما جاء في ورقة "الإصلاح" الحكومية

خطة نهوض بالقطاع المصرفي... أم خطة إضافية لتذويب

توفيــق شمبــور 🖰

 أقراراً بوجود «خسائر ضخمة تكبدها مصرف لبنان نتيجة قيامه بعمليات مالية، هدفت إلى جذب تدفقات رأس المال للحفاظ على سعر الصرف الثابت المبالغ في قيمته ولتمويل العجز في الموازنة».

• سعياً لإعادة تكوين رأسمال مصرف لبنان. حيث تشير التقديرات الاولية الى ان رأس المال السلبي يزيد على /60/ مليار دولار أميركي.
• توجهاً أولياً لالغاء جزء كبير من التزامات

• توجها أوليا لالغاء جزء كبير من التزامات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية تجاه المصارف، وذلك لتخفيض العجز في رأسمال مصرف لبنان واغلاق صافي مركز النقد الاجنبي المفتوح للمصرف (FX position). وإعادة رسملة جزئية لمصرف لبنان بسندات سيادية قدرها /2.5/ مليار دولار أميركي يمكن زيادتها إذا إتسق ذلك مع قدرة الدولة على تحمّل الديون. أمّا ما تبقى من الخسائر السلبية في رأس المال فسوف تُلغى تدريجياً على مدى 5 سنوات.

• إعادة رسـملة المصـارف القابلة للاسـتمرار، بالتوازي مع حلّ المصارف غير القابلة للاسـتمرار (من دون تفصيل في ما خص حقوق المودعين في الحالتين). سـيتم التركيز في ما يلي فقط عـلى موضوعين

(1) اعادة رسملة مصرف لبنان

. (2) شطب والغاء جزء كبير من التزاماته بالعملات الإجنبية تجاه المصارف

قانون النقد والتسليف... ماذا يقول؟

تنص الفقرة 4 من المادة 113 من قانون النقد والتسليف على انه اذا كانت نتيجة سنة من السنين عجزاً، تغطى الخسارة من الاحتياط العام. وعند عدم وجود هذا الاحتياط او عدم كفايته تغطى الخسارة بدفعة موازية من الخزينة.

هذا الوضع، تحويل خسائر المصرف المركزي إلى الخزينة خيار جذاب لحكام المصارف المركزية. ومعتمد في غالبية الدول باستثناء عدد محدود منها مثل استونيا ولاتفيا وليتوانيا وطاجكستان و... حيث تنص قوانين هذه الدول على عدم ضمان الخزينة خسائر المصرف المركزي والعكس صحيح.

والْحكم الراجح اي ضمان الخزينة خسائر المصرف المركزي لا يخلو من الانتقادات على اساس انه:

(1) يثير لدى حكام المصارف المركزية شعور اطمئنان بانه يمكنهم دائماً الاعتماد على تحويل الإيرادات الضريبية لتعويض خساراتهم واخطائهم، ما يشجعهم على الانخراط في عمليات وبرامج وهندسات خطة

(2) لا يتماهي مع الفصل المؤسسي بين المصرف المركزى وخزينة الدولة.

(3) قد يتطلب، في أوقات الأزمات، زيادة كبيرة في حجم الموارد، التي لن تتمكن المالية العامة من توفيرها، خصوصاً إذا كانت هي ايضاً تواجه الصعوبات (كما الحالة اللبنانية).

(4) ينقل مخاطر متأتية من اداء سلطة غير منتخبة من الشعب (عنينا المصرف المركزي) الى الخزينة، خصوصاً عندما لا يقترن الامر بموافقة او علم السلطة التنفيذية بتفاصيل سياسات المصرف،

ولم يقم الاخير بتأدية حساب عن هذه السياسات امام المجلس النيابي (كما هي ايضاً الحالة اللبنانية).

الردعلَّى الانتقاداَّت السابقة، على جديتها، هو ان الدولة تبقى في جميع الظروف المسـؤولة عن حسن انتظام العمل في جميع المؤسسات العامــة العاملة للحتمع.

جدير بالذكر ان الالتزام القانوني بضمان الخزينة للخسارة المسجلة في ميزانية المصرف المركزي يتطلب عملياً قانوناً خاصاً يحدد موارد الاموال العامة التي سيتم ضخها في ميزانية المصرف لاطفاء الخسارة، وهذا الامر دونه عراقيل مهمة من الكتل السياسية المعارضة اثناء مناقشات المجالس النيابية لاقرار هكذا نوع من القوانن.

الخطة هي نتيجة ونهاية لـ«سياسات غير تقلىدىة» خاطئة

في 26 تموز 2012، في احلك ايام ازمة الــ Euro التي اندله الــ itratisation الرهونات العقاريـــة الاميركية عـــام 2008، اعلن حاكم المصرف المركزي الاوروبــي الــBCE آنذاك البروفســـور Draghi ان المصرف ســـيفعل كل ما هو ضروري لانقاذ منطقة اليورو

La BCE est prête à faire tout ce qu'il faut pour préserver l'Euro

كلمة كانت كافية لعكس التوقعات السلبية التي كانت تخيم على جميع الاسواق المالية الاوروبية. وكانت الاعلان الرسمي لـ»سياسات غير تقليدية» مارسها الـ BCE لفترة من الوقت قام خلالها بعمليات شراء مكثفة للسندات العامة والخاصة من الاسواق ما ارهق ميزانيته بشكل كبير.

« السياسات غير التقليدية « التي مارسها الـ BCE اتصفت بأمرين:

(1) انها كانت ضمن اطار قانون المصرف المركزي الاوروبي

دوروبي (2) لمدة محدودة من الوقت.

في لبنان «السياسات غير التقليدية» التي مارسها مصرف لبنان منذ تسـعينات القرن الماضي كانت على العكس:

(1) غير متوافقة كلياً، بـل احياناً متناقضة مع قانون النقد والتسليف

(2) مستدامة غير موقتة تتبدل وتتنوع مع تنوع الظروف. لكنها بقيت ضمن عنوانين كبيرين

(أ) تأمين استقرار التسليف للقطاع العام وبالتحديد للخزينة لتمويل انفاقاتها على الكهرباء والدعم وغيره، من دون التقيد في ذلك باحكام قانون النقد والتسليف ذي الصلة على الاخص المادتين 91 و 95 منه. فالاولى تنص ان الاقراض هو «استثنائي»، والذي حصل انه كان مستداماً. والثانية تنص على ان الاقراض يجري استناداً الى «عقد» يعرض على المجلس النيابي للموافقة على شروطه، والذي حصل هو ان الاقراض تم بدون توقيع اي عقد.

(ب) تأمين الدولارات الكافية لمصرف لبنان للتدخل في الاســواق للابقاء على ثبات سعر الصرف... وذلك ايا كان مصدر الدولارات ولو كانت حتى من ودائع المودعين في المصارف اللبنانية.

بدايات الانحرافات السابقة تظهرت بوضوح في مؤتمر باريس (2). ففيه تم التوافق على أمرين يتناقضان مع ما كان معتمداً من قبل حاكميات سابقة للمصرف.

PRESIDENTIEL PRESIDENTIEL

كيف سينتهي الصراع بين مصرف لبنان والقصر الجمهوري ؟

فقد اقرت في هذا المؤتمر فكرة اطفاء جزء من دين الدولة على مصرف لبنان من الارباح المحققة من اعادة تقييم الذهب. وهو امر كان قد رفضه سابقاً الحاكم ادمون نعيم عندما طلب منه ذلك وزير المالية الرئيس كميل شمعون، وكانت حجة الدكتور نعيم ان ارباح اعادة التقييم هي ارباح دفترية غير محققة وقد تمت تسوية الامور بالأخذ برأي الدكتور نعيم.

كما اقر مؤتمر باريسس (2) فكرة قيام المصارف بالاكتتاب لمرة واحدة بسندات مصدرة من الخزينة بالدولار او بالليرة حسب وضعية كل مصرف بفائدة %0. لكن الاكتتاب التوافقي الظرفي تحول بعد انتهاء المدة المحددة له الى توظيف الزامي بالعملات الاجنبية وقد فاجأ الحاكم الجميع مؤخراً برأي قانوني ورد في كتابه الى جمعية المصارف مفاده حق مصرف لبنان باعادة اموال التوظيف الالزامي المكون لديه بالعملات الاجنبية (والذي هو بحقيقته احتياطي الزامي) كما البداعات المصارف وتوظيفاتها الاخسرى المماثلة لديه بالليرة اللبنانية عند الاقتضاء؟ وكان قد سبق له ان اعلى الباعملات الاجنبية الى الموائف الودائع باللعملات الاجنبية الى اصحابها بالليرة اللبنانية من دون العملات تحديد على اي سعر صرف!!!

ما تأسـس في باريس (2) مـن توجيه المصارف لتوظيف قسم من دولارات مودعيها لدى مصرف لبنان بكامـل رضاها بداية، ثم الزاميـاً بعد ذلك، كما تقديم مصرف لبنان الفوائد المجزية في مرحلة لاحقة للمصارف لجذبها لاجراء ايداعات واكتتابات بشهادات ايداع بالعملة الاجنبية مصدرة منه، توطئة لاستعمال ما يحتاج من متحصلاتها عند اللزوم لتمويل انفاقات الدولة وعمليات الدعم والتدخل في سوق القطع وغيره... يعاكس بالحقيقة توجهات سابقة اعتمدها كل من الدكتور نعيم الذي عرف عنه تشدده، ما امكن، في اعتماد الاصول القانونية في تمويل انفاقات الدولة وتركيزه على استعمال الاحتياطي الالزامي بالليرة اللبنانية وليس بالعملة الاجنبية في الدفاع عن سعر صرف الليرة، وايضاً الشيخ ميشال الخوري الذي لم يتوان عن اتخاذ موقف علني بتوقف مصرف لبنان عن التدخل بســوق القطع لنضوب موارد حساب «صندوق تثبيت القطع»، المنصوص عليه في المادة 75 من قانون النقد والتسليف، من دون التفكير للحظة واحدة بإتيان الانحراف الخطير وغير القانوني باستعمال ايداعات المصارف لديه بالعملات الاجنبية، للتدخل بامـوال المودعين من اجل الحفاظ على ثبات سعر الصرف كما فعل مصرف لبنان خلال السنوات الماضية، حسبما اوردت مقدمة ورقة حكومة الرئيس ميقاتي الآنف ذكرها اعلاه، من «ان جذب تدفقات رأس المال كان للحفاظ على سعر الصرف الثانت المُبالغ في قيمته و...»

تفاقم عجوزات الخزينة وميــزات المدفوعات مع انطلاقــة احتجاجــات الربيع العربــي، دفع مصرف لبنان الى اطلاق عمليــات مالية مركبة لاجتذاب الاموال بالعمـــلات الاجنبية من المصارف مــن خلال عمليات

سـماها بالهندسـات المالية. واعتبرها نائب الحاكم الاســتاذ رائد شرف الدين في ورقة مؤرخة 4 نيسـان 2017 نشرها موقع مــصرف لبنان على الانترنت تحت عنوان «هندســة مصرف لبنان الماليــة: رافعة مالية ونقدية واقتصادية» من قبيل «السياسات غيرالتقليدية المتعددة الأهــداف والأبعاد. اذ تجمع مــا بين صيانة الاســتقرار المالي النقدي وتوفير الملاءة للدولة وتنشيط الطلب الداخلي والحركة الاقتصادية».

وركز الاستاذ شرف الدين في ورقته على «ان تعزيز وركز الاستاذ شرف الدين في ورقته على «ان تعزيز موجودات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية يؤمن ميزانية قوية لعملياته وهو أمر ضروري للحفاظ على الستقرار ثقة الداخل والخارج، ما ينعكس إيجاباً على استقرار سعر الصرف وسعر الفائدة».

وأضاف: «ان مصرف لبنان لــم يتدخل في كيفية جذب المصارف للودائع بالدولار لتوظيفها في الهندســة المالية والاســتفادة من أرباحهــا، تعليقاً على ما ذكره البعض من أن عدداً من المصارف قدّم بغية المشاركة في هذه الهندسة إغراءات للمودعين بعائدات مرتفعة وغير مسبوقة».

الكلام الاخير تعرض له قبل عدة ايام عضو جمعية المصارف السيد تنال الصباح في 30 ايار 2022 في برنامج 20 بحضور نائب رئيس الوزراء السيد سعادة الشامي. اذ ذكر حرفياً التالي: «ان مصرف لبنان قال للمصارف: يللي بيجيب 100 مليون دولار من زبائنه بعطيه فوراً 35 مليون دولار، وكل سنة 5 أو 6 ملايين

مجريات الامور اثبتت بما وصلت اليه راهناً فداحة سياســة الدفع نحو تركيز التمويل المصرفي في القطاع العام (الخزينــة ومصرف لبنان). حيــث فاق معدله في بعض الاوقات نسبة الـ 65%. وهو امر نبهت الى مخاطره تقارير صندوق النقد الدولي المعدة سندأ للمادة IV من اتفاقية تأسيســـه، وانسحابات فروع المصارف الغربية من السـوق اللبناني، علماً ان هـذا التمركز يخالف عدداً من الاحكام القانونية والنظامية مثل عدم جواز اقراض المبذر والفاسد اي الدولة الا عند الضرورة وبقيود جد صارمة (وهو امر نبــه الى خطورته باكراً رئيس جمعية المصارف السابق السيد فرانسوا باسيل)، وعدم جـواز تجاوز الحدود القصـوى لاقراض عميل واحد، وبهتان ضمانة الاقراض للقطاع العام، كما عدم الاخذ بالمعيار الدولي للتقارير المالية المعروف بـ IFRS 9 وغـــيره... واللافت ان مصرف لبنان كان هو المهندس للانحراف المحكى عنه، بدلاً من ان يكون هو المتصدي له من دون اي اعتراض من قبل لجنة الرقابة على المصارف التى لـم تطالب بفرض الضوابـط والمؤونات مقابله، وغياب تام للحكومة والمجلس النيابي عن هذا الانحراف بتمركز التمويل المصرفي.

وكانــت اطلالات القيمين على الامــور تثمن واقع ان الدين العام هــو داخلي وليس اجنبيــاً. أمر اثبتت مجريات الامور عدم صوابية الاطمئنان اليه. فقد نشر مركز TRIANGLE قبل عدة ايام دراسة بعنوان «البيع العظيم: هكذا باع القطاع المصرفي اللبناني مســتقبل

 تمويل الخسائر من خلال خلق النقود أورث في التشيلي %7000 تضخماً في العام 1987

مصرف لبنان موّل الدولة بلا عقد وحوّل ما يجب أن يكون استثنائياً
 موَقتاً إلى عملية دائمة

العــدد **858** - السنـــة الثــالثــة | **الإثنيــن** 13 حــزيــران 2022





أي مصير ينتظر حاكم مصرف لبنان؟

البلاد للمصالح الخارجية». The Great Sell-Off تناولت هذه الدراسة خلفيات وافرازات تجعل هذا القطاع يفرج عن سندات يوروبوندز يحوزها، قبل اندلاع الازمة، ولاحقاً، لمضاربين متخصصين بشراء سندات الدول المتعثرة، واكثر قدرة على ممارسة حق الفيتو في عمليات اعادة هيكلــة دينها العام، وفرض الشروط على حكومات هذه الدول رضاء او من خلال التحكيم الدولي.

حقوق المودعين؟

شطب التزامات مصرف لبنان بالعملات الأحنيية تحاه المصارف

هذا الشطب:

• يخالف الدستور الذي ينص على حماية الاقتصاد الحر والملكية والمبادرة الفردية. ومن شبه المؤكد ان المجلس الدستوري سيعلن ابطال اي قانون يقر الشطب لمخالفته مقدمة الدســـتور في حال تم الاعتراض عليه امامه، والا فان الانتفاضات الشعبية ستكون الرادع الاخير على غرار ما حصل في ايسلندا، اليونان وغيرهما...

• يشجع على ارتكابات مستقبلية في ادارة وعمليات المصرف وايضاً على تمويه وطمس هذه الارتكابات عند حصولها، ووأد المسؤوليات المترتبة عليها طالما ان الامور ستنتهى بالنهاية بشطب الدليل على حصولها.

• يُطيح بثقة الداخل والخارج كلياً بالقطاع المصرفي، المصارف ومصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف، على السواء.

• يفقد مصرف لبنان الاستقلالية النسبية المتبقية له ازاء السلطة التنفيذية. لان تدخل الاخيرة بدفع الخسائر المتأتية من انحرافات ادارته او حتى بشطبها سوف يستلحق بالتأكيد باستتباع خطير من قبل ادارة المصرف لرغبات وطلبات السلطة التنفيذية، ما يفقد المصرف بالنهاية استقلاليته ومبرر وجوده عملأ بالقول الفرنسي، من يدفع ثمن الكمان يختار الموسيقي .Qui paie le violon choisit la musique

• يجافى القانون والمنطق، فالدولة بوصفها المدين الاخير بالتزامات مصرف لبنان سنداً للمادة 113 من قانون النقد والتسليف، بدلاً من تنفيذها للمتوجب عليها بمقتضى هذه المادة، تقوم بالتحلل من هذا الموجب في مشروع «استراتيجيّة النهوض بالقطاع المالي» بشطب التزامات مصرف لبنان تجاه المصارف.

حالة غـــير مألوفة في حل النزاعات مضمونها قيام المدين باعفاء نفسه من التزاماته اتجاه الدائن.

الوضع المالي للمصرف المركزي

لا احد يعارض فكرة ان مصداقية اي مصرف مركزي في العالم تتعــزز بوجود وضعية مالية جيدة لا بوجود خسارات باهظة ومرهقة، من هنا يمكن فهم ان ادراج حكومة الرئيس ميقاتي فكرة شطب التزامات مصرف لبنان بالعملات الأجنبيـــة تجاه المصارف كان بهدف تنقية ميزانيته ما سيزيد، من حيث المبدأ، من قدرته على الوفاء بمهامه.

لكن الحقيقة التي يجب ان تقال ايضاً هي التالية: 1. ان الوضعية المالية الجيدة للمصرف المركزي ليست كافية لوحدها لتعزيز قدراته اذا كان هناك تشكيك بمصداقية وكفاءة السياسات المنتهجة منه.

2. ان المصرف المركزي يتمتع بخصائص ووفورات عديدة تضمن حسـن قيامه بالمطلـوب منه من دون التزامه باية قيود سيولة كتلك التي تواجهها مؤسسات

القطاعين العام والخاص فهو (أ) لا يتوخى الربح و (ب) يحتكر إنشاء النقود المركزية بدون تكلفة تقريباً والعملاء ملزمون بقبولها. من هنا كانت فكرة حاكم مصرف لبنان رد احتياطات وتوظيفات المصارف بالعملات الاجنبيــة لديه بالليرة اللبنانيــة، وايضا رد المصارف للودائع بالعملات الاجنبية الى اصحابها بالليرة اللبنانية من دون تحديد على اساس اي سعر صرف، فكرة تضخمية بامتياز تتناقض مع موجب مصرف لبنَّان (1) بالحفاظ على النقد و(2)حماية مصالح وحقوق المودعين في المصارف من خلال الحفاظ على سلامة القطاع المصرفي.

3. انه ليس للقضّاء صلاحية اعلان افلاس مصرف مركزي او تصفيته وحله، بالرغم من تعدي التزامات المصرف امواله الخاصة كما هو الامر بالنسبة للشركة والمؤسسـة التجاريـة او المصرف التجـاري عندما يصبحون غير قادرين على تحقيق الارباح للوفاء بالتزاماتهم، ما يستدعي تدخل القضاء للحكم عليهم بالافلاس واخضاعهم للتصفية. فهذا الامر غير وارد بالنسبة للمصرف المركزي، ذلك انه غير ملزم من حيث المبدأ، باحترام اي حد أدنى من متطلبات رأس المال مع استثناءات جد نادرة. فحتى عام 2011، على سبيل المثال، كان البنك المركزي البلجيكي، المنشا كشركة مساهمة، خاضعاً لأحكام قانون الشركات التي تتطلب الحل التلقائى للمؤسسة في حالة خسارة %50 من رأس المال. في لبنان تنص المادة 17 من قانون النقد والتسليف على «ان مصرف لبنان لا يحل الا بموجب قانون يحدد عند الاقتضاء طرق تصفيته».

والممارســة العملية اظهــرت ان مصرف لبنان يعمل في ظل «مناعة وحصانة» قانونية وعملانية لا يتمتع بها اي مصرف مركزي في العالم. فالحكومات تغاضت منذ الاساس على ممارسة صلاحياتها الدستورية المنصوص عليها في المادة 65 من الدستور التى تحفظ لها دوراً في التوجهات العامة للسياســـة النقَّديــة الواجــب اتباعها، والمجالــس النيابية لم تمارس ما يقوم بــه المشرعون في الدول الاخرى من مطالبة مصارفهم المركزية بتأدية الحساب امامهم عن اعمالهم، والسنة الماضية خلص اجتماع رئاسي عقد في القصر الجمهوري دعا اليه رئيس الجمهورية وحضره حاكم مصرف لبنان ورئيس مجلس الشورى للنظـر في قرار المجلس ايقاف العمـل موقتاً، بقرار صدر عن المصرف موضوع التعميم رقم 158 ذي الصلة بسحوبات المودعين من حساباتهم المصرفية نتيجة الطعن امامه بهـــذا القرار. وقد تم الاتفاق في الاجتماع المذكور على تعليق نفاذ القرار القضائي في اشارة ضمنية للقضاء الاداري بعدم التعرض مرة اخرى لقرارات مصرف لبنان.

وفوق ذلك تأتى «اســـتراتيجية النهوض» باقتراح عجيب غريب. فبدلاً من ان تشير الى آلية فضلى لتغطية خسارة مصرف لبنان من قبل الدولة عملاً بنص المادة 113 من قانون النقد والتسليف او غيرها، عمدت الى اســهل الحلول واقلها تكلفة عليها للتحلل من التزامها وهو شطب التزامات مصرف لبنان بالعملات الاجنبية تجاه المصارف لترسم واقعاً كاريكاتورياً ليس له مثيل في العالم: صلاحيات مطلقمة لمصرف مركزي مدعمة بامكانية شطب التزاماته عند الاقتضاء في حال تضخمها لتمويه المسؤوليات والمساءلات.

(*) استاذ محاضر في قانوني النقد والمصارف المركزية

المصرف المركزي المنهار

المخاطر المالية التي تعرضت لها مصارف مركزية عديدة بما فيها مصارف مركزية كبرى طوال القرن الماضي دفعت عدداً من المفكرين الى طرح اسئلة من نوع:

هل يمكن للمصارف المركزية أن تنهار ؟ Can central banks go broke?

وصاحب هذا المقال هو البروفسور Willem Buiter استاذ الاقتصاد بجامعتي Cambridge و Yale ونشره عام 2008 اثناء الموجة الأولى من التدخلات الاستثنائية للمصارف المركزية.

لاحقاً على اثر الخسائر التي أعلنها المصرف المركزي السويسري في النصف الأول من عام 2011 نشر رئيس مجلس حاكميته البروفســور Thomas Jordan مقالاً طرح فيه ســـؤالاً مشابهاً هو

هل البنك الوطنى السويسري بحاجة لاموال خاصة ؟

La Banque nationale suisse a-t-elle besoin de fonds propres?

فحوى الجواب في المقالين السابقين وغيرهما هو «ان المصرف المركزي لا يتعثر ولا يفلس، بل هي السياسة المنتهجة هي التي تتعثر وتفلس».

وقــد أيد هذا الامر الباحثان Stella and Lönnberg في ورقة عمل نشرها الـ IMF تحت عنوان Issues in Central Bank Finance and Independence

على ضوء ما اورده الكاتبان الاخيران يمكن فهم عدم صوابية توجه مصرف لبنان برد توظيفات واحتياطات وايداعات المصارف لديه بالعملات الاجنبية، بليرة معثرة اي الليرة اللبنانية، وذات الشيء بالنسبة لرد المصارف، بذات الليرة المعثرة، للودائع التي تلقتها من اصحابها بالعملات الاجنبيــة. وكنا قد تناولنا في وقت الســابق عدم قانونية التوجه المذكــور في رد الودائع بالعملات الاجنبيــة في مقال نشرته «نداء الوطــن» تحت عنوان « «الليلرة» و»الهـــيركات» لتذويب الودائع واطفاء الخسائر» في الملحق الاقتصادي لعددها الصادر في 21 اذار 2022

استمرار مصرف مركزي بالعمل برأسمال سالب

عدد من الدراســات الحديثة خلصت الى ان خسارة مصرف مركزي لرأسماله وهشاشة وضعه المالي لم يكونا، بالضرورة وفي حد ذاتهما، عقبة أمام أداء سياسات جيدة لاحقة:

فالتشــيلي استمر مصرفها المركزي بالعمل محققاً الاستقرار في الأسعار بحقوق ملكية سلبية لاكثر من عقدين. ذات الامر حصل مع إسرائيل والمكسيك وكوريا الجنوبية لسنوات معدودة.

بالمقابل عانى المصرف المركزي في البيرو من حالة عجز لعدة سنوات بسبب دعمه المالية العامة، وقد تم تمويل الخســـائر بشكل رئيسي من خلال خلق النقود وادى ذلك الى انفجار التضخم في عام1987 إلى 7000%

في الولايات المتحدة الاميركية اعتمد مجلس الاحتياطي الفيدرالي الـ FED سياســـات محاسبية تستبعد إمكانية تســجيل حقوق ملكية محاسبية سلبية، حتى في حالة حدوث خسائر غير عادية

ايضًا في انكلترا تم خلق كيان منفصل عن المصرف المركزي BEAPFF للقيام بعمليات دعم خاصة استثنَّائية خارج اطار عمل المصرف المعتاد ويتلقى التعويضات من الخزينة.

صفوة القول ان شطب التزامات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية تجاه المصارف الوارد في ورقــة الحكومة هو امر مخالف للدســتور وللمبادئ القانونية المسـتقرة في الايفاء بالالتزامات، على الأخص المحررة بالعملات الاجنبية، ولم يعتمد من قبل اي من البلدان التي ســجلت ميزانيات مصارفها المركزية خسارات جسيمة، اذ اســتمر عدد من هذه المصارف بالعمل بسياسات جديدة تمكن بعض منها في تحقيق الاستقرار في الاسعار خلال مرحلة التعافي من الخسارات.

ان الاخذ بفكرة شطب الالتزامات ستكون نتيجته حتما معاكسة لعنوان ورقة الحكومة والتي هي «النهوض بالقطـاع المالي» اذ ستكون المحصلة ترسيخ فقـدان الثقة بالقطاع المصرفي

مصارف ومصرف مركزي ولجنة رقابة على المصارف وايضا تذويب اضافي للودائع.

منطلق الحل البديــل والانجع للمعالجة هو تماماً العكــس، اي تثبيت ديون الدولة ومصرف لبنان للانطلاق من بعده في تحديد المســؤوليات والمساءلات واســس استعادة المودعين لحقوقهم، لان التزاماتهما في الازمة، اي الدولة ومصرف لبنان، هي التزامات «اصيلة» وليست طارئة تقررت على سبيل التبرع لضمان خســائر حصلت في القطاع المالي الخاص ولحقت بأفراد ومؤسسات من عمليات اجروها مع مصارف ومؤسسات مالية متعثرة، كما حصل في الازمات الاوروبية، فكان دعم وانقاذ افراد ومؤسسات القطاع الخاص من الاموال العامة.

في لبنان الامور مغايرة، اذ ان الازمة حصلت بسبب تخلف الدولة ومصرف لبنان عن اداء التزامات «ثابتــة» في ذمتيهما ومترتبة عليهما «مباشرة» وبصورة «اصيلة»، نتيجة عمليات مالية اجراها الاثنان بصورة مباشرة او غير مباشرة من ادخارات المودعين وبالتالي لا يجوز لهما، اي الدولة ومصرف لبنــان، التحلل من التزاماتهما تجاه المودعين تحت اي شــعار، لان الامر يخالف كما ســـبق ذكره الدستور والمبادئ القانونية المســـتقرة في الايفاء بالالتزامات على الاخص المحررة

ايضاً يقتضى ان يستبعد كلياً التفكير بفرض الليرة اللبنانية، والتي هي في الوقت الراهن عملة «السياســــات غير التقليدية» الخاطئة بدليل فقدانها لــــحوالي 94% من قيمتها، في تصفية حقــوق المودعين، من خلال تصفية التزامات الدولة ومصرف لبنان لالتزاماتهما القائمة بالعملات الاجنبية، بالليرة اللبنانية، على اسعار صرف مخالفة للاسعار الواقعية!

- رد الودائع الدولارية بالليرة فكرة تضخمية بامتياز وتتناقض مع موجيات سلامة المصارف واستقرار النقد
- المصارف المركزية لا تفلس ولا تتعثر بل إن السياسات المنتهجة فيها تفلس وتتعثر... وفي لبنان الأمر سيّان





- خطار: كلفة مرتفعة لليد العاملة والكهرباء والمحروقات... وهناك أزمة الدولار
- فوائد الأزمة إمكان إنعاش الصناعة الوطنية... تبقى المسألة في كيفية ذلك
- عربيد: نفقد صورتنا الجميلة... كل الأخبار اليوم عن خبزنا كفاف يومنا!
- القطاع يحتاج إلى تسويق... ووضعه في إطار تجميلي مفقود في لبنان الآن

تقاوم الأزمة لتبقى من ميزات لبنان التفاضلية

صناعة الألبسة تفتقد خيوط الصمود... وتهترئ!

رغم الحديث عن إقفالات متتالية في ورش الخياطة ومعامل المنسوجات، إلا أن لا أرقام حقيقة حول عددها كما يؤكد رئيس نقابة أصحاب مصانع المنسوجات في لبنان سليمان خطار لـ"نداء الوطن"، ويُرجع سبب الاقفال إلى "عدم قدرة أصحاب هذه المعامل على تأمين اليد العاملة المطلوبة والكهرباء والمحروقات، وهناك معامل لديما عروض عمل، لكن لا يمكنما تنفيذها للأسباب التي تمّ ذكرها"، لافتاً إلى أن "قطاع المنسوجات ينقسم إلى 3 أقسام: معامل الخيطان والقماش والمصابغ ومعامل الخياطة، ولم يبق من هذه المعامل سوى معامل الخياطة والسجاد والمناشف والبياضات".

باسمـــة عطــوي

يلخص سليمان خطار معاناة أصحاب هذه المعامل بالقول: "غــلاء المحروقات والكهرباء وفقدان اليد العاملة، كما لم نعد كقطاع نستطيع دفع تكاليف العمال الآسيويين بسبب إرتفاع سعر الدولار في السوق الســوداء، ولذلك نعتمد على العمال السوريين علماً أن كلفتهم ليست منخفضة". مشدداً على أن "هذا القطاع لا يزال مستمراً لأن الازمة أعادت الطلب على منتوجاتنا الوطنية. لكن علينا كأصحاب عمل الموازنة بين كلفة المحروقات والطاقة وبين تنفيذ الطلبيات المطلوبة منا من السوق اللبناني والعربي في الوقت المناسب".

ويختم: "الرواتب المنكفضــة وراء احجام اليد العاملة اللبنانية عن هذه الصناعة. وفي حال تم تحسين الاجور تصبح اسعار المنتجات مرتفعة وغير منافسة".

أرقام من 2018

بلغة الارقام أيضاً، يشير تقرير صادر عن وزارة الصناعــة عــام 2018، الى أن لبنــان كان يستورد الألبسة (قبل الازمة) من بلدين أساسيين هما الصـــين وتركيا، وأنه كان هنـــاك 73 مصنعاً للألبسة الوطنية في لبنان فقط. ولكن لا أرقام عن عدد المصانع عام 2020 و2021 و2022.

صعوبات العقدين الماضيين

كما يلفت العارفون إلى أن قطاع صناعة الألبســـة الوطنيـة واجه الكثير من الصعوبـات خلال العقدين الاخيرين، أبرزها الإعفاءات الضريبية الجمركية على الألبسة المستعملة المستوردة (البالة). كان التجار يعمدون (قبل الازمة) إلى إســتيراد ألبســة جديدة من

الألبسة الداخلية في أحد ضواحي بيروت) الصمود

حتى نهاية العام الحالى، قبل أن يتَّخذ القرار بإقفال

ورشته، أو البقاء في المهنة التي يحبها وقضي أكثر

من نصف عمره يعمل فيها. يُخبر "نداء الوطن"

أنه "في ظل الإرتفاع المستمر في أسعار المواد الاولية

وكلفة الانتاج ولا سيما الكهرباء التي تضاعفت

فاتورتها بشكل جنوني، لم يبق سوى إيجار

ورشته معقولاً (بالليرة اللبنانية) مقارنة بالأكلاف

الاخرى التي يتكبدها قبل أن تصبح الألبســة التي

أمام تقدمنا هـو البضائع الصينية المستوردة

والرخيصة. واليوم مـع حصولٍ الإنهيار تراجعت

أعمالنا بشكل كبير خصوصاً أنها تزامنت مع

جائحة كورونا، وتجلى ذلك من خلال صعوبة إيجاد

مواد أولية وإستيرادها من الخارج بسبب تقلبات

الصدولار، وإقفال الحدود اللبنانية - السورية في

فترات معينة وصار إتكالنا على ما يستورده التجار

يلفت إلى أنه "قبل بداية الازمة كان العائق

يُنتجها جاهَزة".

الخارج، لتسجل لدى الكشف عليها في المرفأ في خانة الألبسَة المستعملة المستوردة، لإعفائها من الرسوم الجمركية، وهذا أثر سلباً وبقوة على صناعة الألبسة

لبنان لم يعد أيقونة الموضة والرفاهية

أسباب أخرى تقف وراء الانكماش الحاصل في قطاع صناعة المنسـوجات والالبسة، منها الوضع السياسي وعدم الاستقرار الذي حوّل لبنان، في أعين الخارج، من أيقونــة للموضة والذوق الرفيع والرفاهية إلى بلد يبحث أبناؤه عن "كفاف يومهم".

وفي هذا الاطار يشدد رئيس المجلس الاجتماعي – الاقتصادي شارل عربيد (صاحب مصنع ألبسة)، على أنه "تاريخياً صناعة الالبسـة في لبنان كانت من الصناعات الاساسية كونها تشغّل يداً عاملة نسائية، مما يشكل مدخولاً إضافياً للأسر، وتتميز بالمهارة والفن والذوق والابداع. والاهم أن لبنان كان يتمتع بمصداقية ومكانة عالمية على صعيد صناعة الالبســة وعلامة فارقة وقيمة مضافة". موضحاً أن "المشكلة التي يعاني منها هذا القطاع حالياً هي على ثلاثة مستويات، أولها فقدان اليد العاملة اللبنانية كلياً. فأصحاب المصانع يعانون لإيجاد يد عاملة ماهرة مما يضطرهـم للجوء إلى يد عاملة أجنبية لمساندة الانتاج، وثانيها صعوبة إستيراد المواد الاولية مـن الخارج بالاضافـة إلى صعوبة التحويلات المالية الى الخارج".

اين الاستقرارين السياسي والأمني؟

يعتب عربيد أن "السبب الآخر هو عدم الاستقرار السياسي في البلد، لأن هذه الصناعة



شارل عربيد

تحتاج إلى إستقرار أمني وسياسي كي تشجع التجار على توكيـل المصانع اللبنانية على إنجاز طلبياتهم من الالبســـة والمواد النسيجية، لأن الطلبيات غالباً ما يتم الاتفاق عليها قبل ستة أشهر وأحيانا أكثر، فقطاع الألبسة محكوم بالمواسم والفصول".

يضيف: "لبنان يفقد صورته الجميلة كجوهرة في الشرق الاوسط وكمركز لإستقطاب المهتمين بالاناقة والازياء، وأنـه بلد الفن والذوق والجمال. باتــت كل الاخبار عن لبنان تتحــدث عن تراجع فى مستوى المعيشة وتردي الخدمات والمهارات وطغيان المشاكل الاجتماعية"، مشدداً على أن "هذه الصورة تجعل قطاع صناعة الالبسة في لبنان يفقد ميزته التفاضلية والتنافسية بين دول المنطقة، خصوصاً أننا نحاول منافسة دول تملك حوافز كبيرة لمساندة الصناعيين ولديها حوافز لصناعة الالبسة والنسيج مثل مصر وتركيا والاردن، ولا



سليعان خطار

سيما التسهيلات التصديرية والتسويق وهذا الامر مفقود عندنا".

تهريب ماركات وتهرب جمركي

يشدد عربيد على أن "قطاع صناعة الالبسة يحتاج إلى تســويق ووضعه في إطار تجميلي وهذا مفقــود في لبنان. مما يؤدي إلى تراجعه المســتمر وإقفال المزيد من المصانع، هذا بالاضافة إلى المنافسة في الداخل من خلال ورش صناعة الالبسة والمصانع المكتومة، أي تلك التي لا تصرح عن أعمالها ولا تتكلف على عمالها (ضَرائب وضمان إجتماعي) على غرار المصانع الكبيرة"، لافتاً إلى أن "النقطة الأخــرى التي يعاني منها القطاع هو تهريب علامات تجارية معينة، والتهرب الجمركي من قبل بعض التجار مما يجعل المنافسة مع مصانع الالبسة في لبنان غير متكافئ، ويحوّله إلى قطاع غير جاذب وغير منافس ويؤدي إلى مزيد من

ويعتبر أن "هذا القطاع يساهم بشكل كبير في تنمية الاطـراف اللبنانية، لأنه ليس من الضروري أن تتواجد هذه المصانع في العاصمة. وتطوير هذا القطاع يحتاج إلى خطة وسياسة متكاملة لا تزال مفقودة في لبنان نظراً للأولويات الاخرى التي يتطلبها الَّخروج من الازمــة"، متمنياً أن "تلحظُّ خطــة التعافي المقبلة تنمية هــذا القطاع من قبل الدولة اللبنانية، لكى يستعيد لبنان دوره في هذا المجال، خصوصاً أننّا نملك علامات تجارية مهمة وحضوراً عالمياً في مجال صناعــة الازياء الراقية ونحن نستطيع إستعادة هذا الموقع".

ويشدد على أن "صناعة الالبسة في لبنان تصنف من الانـواع المتوسـطة والعالية الجودة، وليست من الاصناف الشعبية والرخيصة التي غالباً ما تأتى من الصين ودول آسيا وتركيا الذين يملكون أحجّام إنتاج كبسيرة ومواد أولية متوفرة ومدعومة".

إختصاصنا المتوسط والعالي الجودة

ويختم: "صناعتنا كانت من الصناعات المتوسطة وعالية الجودة (haute couture) وهذا ما تميزنا فيه، ولذلك لم نستطع أن نُنافس مع تراجع القدرة الشرائية لدى اللبنانيين بسبب

معاناة صغار الصناعيين... وأصحاب الورش يحاول حسين زهوة (صاحب ورشة لصناعة الســورية على لبنان منذ العام 2013، والتي أدت

عبير مقدم (صاحبة ورشــة لخياطة البرادي سابقاً وحالياً هي مســؤولة إداريــة في مصنع للبياضات في منطقت الحازمية) عانت التحديات نفسـها التي يمر بها حسين مما دفعها إلى إقفال الورشـــة في العام 2018. تشرح لــ"نداء الوطن" أن " سبب إقفال ورشتها هو تداعيات الحرب

الكبار ولكن بكلفة أعلى علينا". يشرح حسين أنه "ما زال صامداً، لأنه يشتري مواد أولية من مصانع أقفلت أبوابها وتريد تصريف ما لديها بدلاً من تلفها (9 ورش للألبسة الداخلية أقفلت خلال عامين واشترى الستوك منها)"، لافتاً إلى أنه "يُصدّر بضاعته إلى الامارات العربية المتحدة والكويت، لكنه لا يستطيع المنافسة مع مصانع كبرى أو البضائع من الدول الآسيوية، كون الكلفة التشعيلية التي يتكبدها من كهرباء ومحروقات وأجور العمال عالية جداً، علماً أنه منذ بداية الازمة تقلص عدد عماله مــن 14 إلى 5 عمّال حالياً، وقد فضلوا الانتقال إلى مهن أخرى مع الاقفال المتكرر الذي سببته جائحة كورونا".

إلى إنكفاء الزبائن الخليجيين عن المجيء، وتراجع مدخول المغتربين اللبنانيين في بلدان أفريقيا، مما أدى إلى تراجع الطلب على خياطة البرادي الداخلية"، موضحة أنه "في ما خص عملها الجديد كمســؤولة إدارية في مصنع للبياضات الفاخرة، فمنذ بداية الازمة تراجع عدد الزبائن اللبنانيين الذين يطلبون هذه النوعية من البياضات الفاخرة، علما أن لدى أصحاب المعمل صالتي عرض في لبنان لكن مردودهما قليل حالياً". وتشير إلى أن "الاتكال هو على متاجر المعمل في الخليج ولا سيما في قطر والكويت والمملكة العربية السعودية، وبسبب علاقات أصحاب المعمل المتنوعة وتوفر الدولار الفريش، فلا مشاكل لديهم في التصدير أو شراء المواد الاولية، بل لديهم مشكلة في إيجاد اليد العاملة اللبنانية، إذ إن نصف العاملين في المصنع من الجنسيات الآسيوية بسبب الكلفة الأقل وسهولة التعامل معهم وتمتعهم بالخبرة اللازمة لخياطة

البياضات الفاخرة".

العـدد **858** - السنــة الثـالثـة | **الإثنيــن** 13 حـزيـران 2022



و البساط: هذا القطاع بات يُسهم بنسبة %25 من إجمالي الناتج الصناعي المحلي

■ تأمين أكثر من %70 من حاجات الاستهلاك الداخلي وتصدير الفائض إلى الخارج

• نصراوي: المواصفات عالية والجودة أيضاً... مع تحذير من مصانع تحت الدرج"

• التحدّي يكمن في المواد الأولية المستخدمة وهى مستوردة... عدا الفواكه والخضار

الأزمة أفادت الصناعات الغذائية

لبنان يأكل من صناعاته وإنتاجه أكثر من ذي قبل

بتحبّ لبنان حبّ صناعتو، قاطعوا البضاعة غير اللبنانية، إشتروا بس البضاعة اللبنانية... شعارات لطالما رفعت في أيام العزَّ لتشجيع استهلاك الإنتاج اللبناني، وتحفيز الحورة الإنتاجية ـ المحلية. ولكن تلك العناوين لم تكن وقتها تُقنع كل شرائح المجتمع اللبناني، لحين حلول ساعة الإنهيار المالى والنقدي، فتفلّت سعر صرف الدولار وهبطت العملة الوطنية ومعها القدرة الشرائية. عندها برم الدولاب واحتلّت الصناعات الوطنية الخيار الأول للمستهلك، نظراً الى مواكبة اسعار السلع المستوردة سعر صرف الدولار الذى طار من 1515 ليرة لبنانية للحولار وحطِّ عند 28 ألف ليرة خلال عامين ونصف العام، فانقلبت المعادلة.

باتريسيــا جـــلاد

في نهاية العام 2019 ومع استفحال جائحة «كورونا» واشتداد الإنهيار المالي، وبما أن التجارة شطارة واللبناني يتأقلم مع كل الظروف، انهمك المصنّع المحلّي في تلبية حاجات السوق وطرح منتجات على شاكلة تلك المستوردة (مثل الشوكولا، والمعلبات والكاكاو والبسكويت والكمامات وأجهزة التنفس...). وسّـع الصناعي مروحة الصناعات تماشياً مع حاجات السوق، فنجـح وأثبت جدارة عالية في النوعية وبأسعار تنافسية في كل الصناعات وأولها الغذائية، رغم استيراده للمواد الأولية من الخارج والتحديات التي تواجهه وسط شحّ الدولار. وبذلك لم يعدّ بحاجة الى «دعايات» لتسويق صناعاته

مروحة واسعة

منير البساط

ومعلوم أن الصناعات الغذائية اللبنانية تغطّـى مروحة كبـيرة مـن القطاعات الصناعية التي تؤمن الغذاء المتنوع لحاجة المستهلك اللبنّاني والاســواق التصديرية. و»تبليغ حصة تلك الصناعات ما يقارب وتحتل المرتبة الاولى من حيث عدد المؤسسات العاملة واليد العاملة الصناعية



والقيمة المضافة»، كما أكّد لـ «نداء الوطن» رئيس نقابة اصحاب الصناعات الغذائية منير البساط. وتشمل معظم المواد الغذائية الاساسية الطحين والخبز بانواعه، الحليب والالبان والاجبان، الدواجن الحيّة والمصنعة، اللَّحوم المصنعة، المعلّبات الغذائية بانواعها، المخللات، المربيات، الزيوت (زيت الزيتون والزيــوت النباتية)، الدهــون والطحينة، السكاكر والـ»تشــيبس»، البن والبهارات، المياه المعدنية، العصائر والمشروبات غير الكحولية، الشرابات وماء الزهر وماء الورد، النبيد، العرق وعدد آخر من المشروبات الروحيـة، والكبيس والمخلــلات... ويقدّر البساط عدد المصانع الغذائية المرخصة، بنحو 1500 مؤسسة، بينما عدد المؤسسات غير المرخصة تقدّر بضعف هذا العدد، يتراوح معظمها بحجم المؤسسات الصغيرة والمتناهية الصغر، بينما تضمّ عضوية جمعيـــة الصناعيين اللبنانيـــين نحو 206 مصانع تغطى نحو %80 من الاسماء التجاريــة (Brand Name) المعروفــة في

رب ضارة نافعة

وبرأي البساط، وهـو أيضاً صاحب شركة لصناعة الحلاوة والطحينة والسمسم وراحة الحلقوم...، أن «الأزمة التي غرق بها لبنان كانت ضارة ولكن نافعة بشكل مباشر

الاسواق و %90 من الصادرات الغذائية.



الغذائية بشكل خاص». وأضاف: «الازمة الاقتصادية أدت الى استعادة القطاع لحصته الطبيعية في الاستهلاك المحلى اثر تناقص حجم الصادرات، واقتناع المستهلك اللبناني بجودة وتنافسية المنتج المصلى، وتثبيت مقولــة ان الاقتصاد المرتكز على الانتاج هو السبيل الوحيد للخروج من هذه الازمة وتحقيق النمو الاقتصادي المنشود. المنافسة الأجنبية

لكن الى أي حدّ يمكن للمنتج المحلي بجودته وسعره على منافسة الأجنبي منه؟" يؤكد البساط أن «الصناعة اللبنانية أثبتت قدرتها على منافسة واستبدال المنتج الاجنبي، خاصة في قطاع الصناعات الاستهلاكية (الغذائية، المنظفات، والمعقمات) حيث تؤمن اكثر من نسبة 70% من حاجات الاستهلاك، وتصدر الفائض الى الخارج، رغم حاجتها لتأمين معظم المواد الاولية والتعبئة والتغليف بالدولار الـ»فريش»، كما يوجد قدرات كبيرة لقطاعات أخرى لتحتل مكانتها في الاسواق كالصناعات الدوائية والكيميائية.

للقطاع الصناعي بشكل عام، والصناعات

البضاعة التركية

أما عن قدرة الصناعة المحلية الغذائية على منافسة البضاعة التركية التي تجتاح الرفوف لدى التجار والسوبرماركات لناحية الجودة والسعر، يؤكّد البساط أن «الصناعة الغذائية تملك كل الامكانات من حيث الجـودة والنوعية على منافسـة المنتجات التركية وغيرها. اما من ناحية السعر، فلا يجب ان يغيب عن البال تمتع الصناعات الاجنبيــة (وخاصة التركيــة) بدعم كامل من السلطات المحلية المعنية وبنية تحتية صناعية متطورة، من دون ان ننسى تدهور سـعر الصرف محلياً، واستمرار احتساب الدولار الجمركيي وضريبة القيمة المضافة على مستوى الــ 1500 ل.ل. ما يعنى غياب اى نوع من الحماية للمنتج المحلى.



المنتجات الغذائية المحلية باتت الخيار الأول للمستهلك اللبناني (رمزى الحاج)

شهادة صناعي

وبدوره عــرض نائب رئيس جمعية

الصناعيين اللبنانيين وعميد الصناعات الغذائية في لبنان جورج نصراوي لـ»نداء الوطن» المعوقات التي تواجهه في الصناعة المحلية. فقال، باعتباره المؤسس والرئيس التنفيذي لـــشركة «سوناكو» المختصة بصناعـة المأكل اللبناني الشرق أوسـطى، (طحينة وحلاوة وجميع أنواع المعلبات وزيت الزيتون والرُبّ والكاتشاب والمربيات...) إن أكبر أزمة في لبنان اليوم التي يعاني منها القطاع الصناعي هي في كُلفة المحروقات المرتفعة، باعتبار أنّ التغذية الكهربائية غير متوفرة والمازوت غير مدعوم ويســدد بالــدولار النقدي، ما يزيد من كلفــة الإنتاج وبالتالي يحول دون تحفيـــز المنافســـة خصوصاً للدول المحيطة». وأضاف: «ان التحدي الثاني يكمن في المواد الأولية المستخدمة لغالبيةً المنتجات والتي تستورد من الخارج ما عدا الخضار والفواكــه التي يتمّ توفيرها من السوق الداخلي، ما يعني أن التسديد يكون بالدولار النقدي، ما يسبب ارتفاع أسعار السلع يومياً في السوبرماركات». وحول حلول البضاعة المحلية مكان المستوردة منها مع تراجع قيمة الإســـتيراد من 22 مليار دولار الى 11 ملياراً، وخصوصاً خلال فترة انتشــــار جائحة «كورونا»، أشــــار نصراوي الى أن «السلع التي كانت تستورد حلّت مكانها الصناعــة اللّحلية، حتى أن مصانع جديدة نشات، وتلك التي كانت موجودة زاد الطلب عليها لتغطية ثغرة تراجع الإستيراد».

المواصفات عالمية

وفي ما يتعلق بالمواصفات المعتمدة محلّياً، أكد نصراوي أنها «عالية بالنسبة

5 معوّقات على الأقل طبعاً هناك معوّقات تواجه

الصناعـة المحلية وأصحاب المصانع،

قسّمها منير البساط الى قديمة وجديدة حالت ولا تزال دون تطورها ونموها. ولخّصها كما يلي: 1 - كلفة الانتاج وخاصة موضوع 2 - غياب التمويل الصناعي ســواء لرأس المال التشغيلي او الاستثمار. 3 - انعدام الاستقرار السياسي ومضاعفات الازمة الاقتصاديةً والنقدية (عدم ثبات اسعار الصرف). 4 - تناقص كبير في اليد العاملة الماهرة

وغير الماهرة بسبب الهجرة وغياب

5 - غياب او قلة المناطق الصناعية.

الاستقرار الاجتماعي.

الى المصانع المرخّصة ويمكن للمواطن استهلاك المنتجات المطروحة في السوق والتي تحمل ماركات بكل ثقة، لأنها تتحلَّى بجـودة مرتفعة وتتـم مراقبتها من قبل مصلحة حماية المستهلك في وزارة الإقتصاد. تبقى المصانع التي «تعمل تحت الدرج» كما ســمّاها نصراوي، «فهي دون المواصفات وللأسف مراقبة الدولة ضعيفة عليها». وأكّد أن حصته من السوق المحلية تبلغ

15% و 85% من المنتجات تصدّر الى الخارج ما عدا السعودية التي لا يسزال التصدير اليها غير متاح لأسباب سياسية، والسعي مستمر لفتح أبوابها مجدداً أمام المنتجات اللبنانية». مشدّداً على أن «مجموع المصانع الغذائية في لبنان تلبي حاجة الســـوق علماً أن هناك منتجات لا تصنع في لبنان بسبب عدم توفّر المواد التي تحتاجها». صحيح أن الصناعة اللبنانية أُثبتت نجاها وقدرتها على التأقلم مع كل الصعوبات، أكان لناحية الجودة والقدرة على الإبتكار والنجاح بسبب الكفاءات اللبنانية والأدمغة التى نخسرها من خلال الهجرة اليومية الى الخارج، إلا إنها تحتاج الى دولة تدعمها وتوفّر القطاعات والكهرياء، وعودة المصارف الى عملها، عندها تشتد المنافسة على صعيد الأسعار فننتقل من بلد ريعي الى منتج فتتحرَّك العجلة

اذاً، الخلاصة أن بعض المصانع اللبنانية عدّلت بخطوط إنتاجها، لتطرح منتجات بديلة عن تلك التي كانت تســتورد، فملأت فراغ السوق المحلي جراء تضاؤل القدرة الشرائية والبحث عن بدائل بسعر اوفر.

واكد: إرتفاع كلفة إنتاج الألبان والأجبان

بالنسبة الى صناعة الحليب والألبان والأجبان المحلية التي تعتمد عليها السوق المحليّة الإستهلاكية، فهي بجودة عالية لكنها بكلفة عالية ايضاً بسبب فواتير الطاقة الباهظّة وغير المدعومة، وضرورة توفير الكهرباء بصورة مستمرّة كون المواد المصنعة من الحليب تتطلب الدقة والعناية والتبريد بشكل مستمرّ 24/24. هذا الأمر أكَّده مدير عام شركة البان لبنان Liban Lait مارك واكد، موضحاً لـ»نداء الوطن» أن منتجات الحليب والألبان والأجبان التي تصنعها المصانع اللبنانية والمرخصة ذات جودة عالية، وتتخذ أسعارها منحى تصاعدياً في ظلِّ الصعوبات التي تواجهها المصانع في ظرفنا الراهن، وهي الى أكلاف الطاقة المرتفعة والتـي تتخطى الـ300 ألف دولار شهرياً مع ارتفاع أسعار المحروقات المستمر، تضاف كلفة التغليف

والبلاستيك التي تستورد من الخارج بالدولار النقدي، وشراء كمية من الحليب الطازج المستخدم من المزارع تبلغ 100 طن أسبوعياً، والذي يكلّف المصنّع سعر الليتر الواحد عادة زيادة بقيمة 20 أو 25 سنتاً عن سعر الليتر المستخرج من المزارع الخاصة بالمصنع. كل ذلك فضلاً عن تأثير الحرب الأوكرانيـة، كما أضاف واكد، على الإستيراد من الخارج وارتفاع الأسعار لا سيما الصويا والعلف... فضلاً عن طريقة تسديد قيمة المبيعات من قبل السوبرماركات التي كانت بالشيكات، ثم أصبح جزء منها «بالفريش» في ظلّ شحّ النقُّد وفرض غرامات من المصارف على السحوبات. وعن الأرباح التي تتقاضاها المحلات التجارية قال واكد: «إنها كانت في السابق تتراوح بين 25 و %30 اليوم انخفضت الى 10 و %12».



مارك واكد





● ماردینی: شطب رسامیل المصارف وجزء من الودائع سيشكل عنواناً كبيراً للمواجهة

• سروع: أين المنطق والعدل فى قبول الإفلاس ونتائجه الخُطيرة على حقوق المودعين؟

● لإسقاط الاتفاق مع صندوق النقد تبعات بالغة الخطورة على البلد وإمكانية تعافيه

كيف يتم العمل سراً على بدعة تؤدي إلى شطب ودائع كبيرة؟ تحضير تمرير صيغة تجمع بين إفلاس مصارف وتصفيتها

خــالد أبـــو شقـــرا

لم يكن وقوع القطاع المصرفي اللبناني برمّته في تيار الأزمة الجارف إلا مسائلة وقت. الرهان على قدراته العجائبية وتضامنه الفذ لخوض «بحر» توزيع الخسائر من دون أن يبتل بنقطة ماء واحدة فشل فشلاً ذريعاً. مع كل خطة تُقترح كان القطاع يغرق أكثر في «يمّ» الافلاس، حتى كادت «مياه» اقتطاع الرساميل تلامس «مناخيره»، مهددة بقطع الانفاس عنه. في هذه المرحلة، أصبح هم كل فئة منه أن تنجو بنفسها. ففقدت المصارف وحدتها وراحت تبحث فرادة عما ينفعها.

سجالات بين الحاكم والمصارف

في الوقت الني كان يفتح فيه عضو جمعية المصارف تنال الصباح «النار» على حاكم مصرف لبنان باعتباره «جزءاً من المنظومة اللبنانية ويعمل لمصلحة السلطة السياسية»، كانت إحدى المنصات الإعلامية التي تدور في فلك زميل له تفتح صفحاتها للحاكم ليبرئ نفسه من «دم» الودائع. إذ اعتبر الحاكم رياض سلامة في حديث لموقع «Ici Beyrouth» القريب من المصرفي أنطون الصحناوي أنه جرى «بين العامين 2017 و 2022، تسديد 24 مليار دولار «فريش» إضافية للمصارف. فلا يقولنّ أحد أن مصرف لبنان هـو الذي بدد أموال المودعين». قبلها في وقت قصير رد الحاكم على حملة جمعية المصارف بعدم جواز المس بالاحتياطى الإلزامي، والتي توجتها في كتاب رسمي في 4 نيسان 2022 بانه «في . ظل غياب أي نص قانوني واضح يحدد طريقة تســـديد أموال المصارف المودعة أو الموظفة لدى مصرف لبنان، يمكن له وبغية تسديد قيمة هذه الاموال عند استحقاقها إلى المصارف المعنية بالليرة وعلى سعر صرف يحدده هو». وفي وقت ليس ببعيد أيضاً، فنّد الامين العام السابق لجمعية المصارف مكرم صادر سياسة «المركزي» منذ 1993 ولغاية 2021 في مقال حمل عنوان «توظيفات المصارف لدى مصرف لبنان: القصة الشائعة والحقيقية»، التي كانت نتيجتها برأيه إجبار المصارف بطريقة أو أخرى على توظيف النسبة الاكبر من الودائع لدى

المواجهة مع صندوق النقد

رئيس المعهد اللبناني لدراسات السوق د. باتريك مارديني يوافق على أن المشكلة الاساسية والكبيرة هي بين المصارف والحكومة، ولو أن بعضاً من المصارف يحمّل مجلس إدارة الجمعية المســؤولية نتيجة عدم مجابهتها الطروحات بشكل

فذ. وبحسب مارديني «فان الحكومة التي انجزت خطتها للتعافي المالي، واتفقت مع فريق صندوق النقد الدولي على التفاصيل، تعتزم شطب رساميل المصارف إضافة الى جزء كبير من أمــوال المودعين في إطار توزيع الخسائر. وهو ما سيشكل عنواناً كبيراً للمواجهة في حال قررت الحكومة المقبلة السير بالطرح نفسه، والتوقيع مع الصندوق على أساسه. فشطب الرساميل يعنى ببساطة أن المصارف لم تعد لاصحابها. وعليه من غير المستبعد أن تدخل المصارف في مشروع جدي لاسقاط الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، وتعيد الامور إلى نقطة الصفر من جديد».

الرسملة أو الافلاس

ما يطرح على اصحاب المصارف اليوم يقوم على ركيزتين: إما الرسملة بالدولارات النقدية الطازجة و»النفاذ» بمؤسساتهم، وإما الخروج من السوق. المعادلة البسيطة جداً والواضحة بالنسبة لحكومة الرئيس ميقاتي ومن خلفها صندوق النقد الدولي، لكونها تنطلق من تراتبية الحقوق والمطالب لن تمر مرور الكرام على المصارف. وهذا قد يكون أخطر ما سيواجه لبنان في المرحلة المقبلة، فعلى «الرغم من التحفظ على بعض طروحات صندوق النقد بشكل عام، وبما يتعلق بلبنان بشكل خاص، فان إسقاط الاتفاق ستكون له نتائج بالغة الخطورة على البلد وإمكانية تعافية. خصوصاً أن التجربة أثبتت بما لا يقبل النقض أن لبنان قاصر على القيام بأي إصلاح من تلقاء نفسه. وعليه فان العلاقة مع صندوق النقد هي الحل الوحيد لانجاز الاصلاحات. أمّا قطع حبل النجاة الوحيد الذي يرميه الصندوق سـيكون بمثابة «نجني» على لبنان كله لحماية قطاع متهالك. مع العلم أن هناك بعض المصارف تفكر جدياً بالذهاب في اتجاه مجابهة طروحات صندوق النقد الدولي ولو أن هذا الامر يذهب بالبلد إلى الهاوية».

نتائج التدقيق معروفة سلفأ

تصدي المصارف لطروحات الحكومة المتوافق عليها مع صندوق النقد الدولي لا يقتصر على الخوف من شـطبها، إنما أيضا لانها «شروط إخضاع تتعلق بانعدام الثقة وليسـت شروطاً مهنية»، بحسـب الخبير الاقتصادي والمصرفي جو سروع. «فاشـــتراط تقييم 14 مصرفاً تشكل نحو 85 في المئة من حجــم القطاع المصرفي من قبل شركات تدقيق دولية لإظهار إن كانت هناك «ودائع إجرامية» criminal deposits وتحديد ملاءتها والاموال المهربة وقدرتها



قانون جدید هجین

مادة خلافية جديدة قد تظهر إلى العلن في الإيام القادمة تتمثل في «التحضر على أرفع المستويات لتعديل قوانن اعادة هيكلة المصارف بشكل أن تدمج القوانين الجديدة بن الافلاس والتصفية»، بحسب مصدر مطلع. و»إن كانت العملية ما زالت للحظة تحاط بسرية تامة، فهي تطرح تســـاؤلات عن هذه الخلطة التي سيخرج بها معدوها في السلطتين السياسية والنقدية وموقف المصارف منها. ففي الافلاس تحتسب الاصول مع حقوق المساهمين وكبار المدراء وتوزع على المطلوبات أى على المودعين بوصفهم الدائنين. ومن الاصول التي يأخذها وكيل التفليســة والمدير المؤقــت المعن ديون المصرف على الدولة وعلى مصرف لبنان.





باتريك مارديني

ومن واجبهما المطالبة بها وتحصيلها كما يحصلون الاموال من عملية تصفية الاصول ملاحقة المساهمين بأموالهم الشخصية. في حين أن للتصفية متطلبات أخرى. والجمع بين المفهومين ســـيكون بمثابة تركيبة هجينة معروف أولها ولا يمكن توقع نهايتها، هدفها الابقاء على انكار موجودات المصارف لدى الدولة ومصرف لبنان. بمعنى آخر تبرئة ذمة «المركزي» والدولة على حساب القطاع

حلول سريعة وسيئة

بشكل عام فان كل الحلول التي تطرح اليوم تأخــرت ثلاث ســنوات كحد أدنى وأصبحت أصعب على الجميع بما لا يقاس

quick and» الثقة، والعمل وفقاً لسياسة «، بسرأي سروع. بما تعنى هذه السياسات من عجز عن تطبيق الحلول المستدامة واللجوء إلى الحلول الآنية السريعة ذات الكلفة العاليــة والفعالية المنخفضة. وهذا ما رأيناه في المنصات 1 و2 و3 التي انشأها مصرف لبنان، والدعم، واستمرار التدخل في سـوق القطع، وعـدم القيام بالاصلاحات الضرورية وتضييع الفرص الواحدة تلو الاخرى... والقائمة تطول من إجراءات غب الطلب عمّقت الازمة وأفقدت الاقتصاد القدرة على الانطلاق. وعلى ما يظهر فان الامور ذاهبة في القادم من الايام بالاتجاه نفسه مع عقم فاضح عن اتخاذ الاجراءات الانقاذية.

نتيجة القضاء على الاحتياطيات، وتضييع

أصحاب البنوك غير موحّدين... لكنهم منصاعون جميعاً لمصرف لبنان

مراقبون لموقف المصارف، يقسمون القطاع إلى 3 فئات: الاولى، هي المصارف التي ما زالت تنضوي تحت جناح حاكم مصرف لبنان وتنصاع لسياساته. وهي تعد على أصابع اليد الواحدة. الثانية، مصارف تحمّل البنك المركزي مســؤولية تضييع الودائع وتطالبه بعدم الانصياع لخطة شطب الرساميل.

الثالثة، مصارف على درب الاقفال، همها الاول الخروج من السوق

لكن رغـم الاختلاف في وجهات النظر على مصير المتبقي من التوظيفات الإلزاميـة وكيفية توزيع الخسـائر، «فان لكل صاحب مصرف خصوصيته وعلاقاته وارتباطاته مع السلطتين السياسية

والنقدية التي تؤثر على موقفه»، بحسب مصدر مصرفي. ومع هذا فان «الفئات الثلاث لا تستطيع الخروج من «بيت طاعة» المُصرف المركزي. فأموالهــم عنده، وهو من يملك الســيولة بالليرة والــدولار ويصدر التعاميم. وعليه فالمصارف واصحابها محكومين بالتوافق معه، ولو رفع بعضهم السقوف في الاعلام نتيجة الضغوطات والقهر مما وصلت إليه الحال». وبحسب المصدر فان «تحجج مصرف لبنان باقراض أموال المودعين التى تفوق 75 مليار دولار للدولة، سواء كان بشكل مباشر أو نتيجة تدخلة بسـوق القطع، يجب أن يكون المنطلق لموقف موحد بين المصارف و»المركزي» يحمّل الدولة مســـؤولية إرجاع الاموال، ويرفض بالطبع شطب الديون. وهذا على ما يبدو أنه يطبخ على نار هادئة لنقل

الخلاف بين القطاع المصرفي بسين بعضه البعض، إلى خلاف مع الدولة. ف»المركزي» يعرف تمام المعرفة بان تسديد الودائع للمصارف بالليرة على سعر صرف غير حقيقي، سيجبر الاخيرة على تسديدها للمودعين بنفس الطريقة. وبالتالي تكوّن المشكلة قد انتهت. كما أنه يعلم أن دفع مليارات الدولارات خلال الاعوام 2017 - 2021 لم يكن إرجاعاً للودائع إنما اعتمادات مستندية فتحت للتجار والمستوردين للتسديد عنهم في المصارف المراسطة الاجنبية بعدما دفعوا للمستوردين داخلياً بالدولار المحلي. ويخلص المصدر المصرفي إلى ان «محاولات مجاراة السلطة لم تعد تنفع للخروج من الازمة . فالارقام والوقائع واضحة والمطلوب موقف موحد وضاغط لعدم ضياع الحقوق».





العـدد **858** - السنــة الثـالثـة | **الإثنيــن** 13 حـزيـران 2022

- أفيوني: رفض خطة الصندوق يعني البحث عن نقطة توازن كارثية
- أصحاب المصارف يعاندون ويأخذون نظام تمويل الاقتصاد رهينة
- بيفاني: يمانعون ويريدون تدفيع المجتمع الثمن... ولو من اللحم الحب
 - "اللاخطة" هي الخطة بعينها... والرهان كما دائماً على شراء الوقت

رؤوس الحراب: مصرفيون وطامعون بأصول الدولة... ومنظومة ترفض المحاسبة

صندوق النقد "عدو" الفقراء... وفي لبنان عدو الأغنياء!

آدم شمــس الــدين

كثيرة هي الأسباب والتجارب التي قد تدفع الى التوجس من برنامج مع صندوق النقد الدولي. صندوق النقد الدولي نفسه لا يخفى ان وصفاته وبرامجه ليست نصوصاً مقدسة تؤمن العبور الى النعيم الاقتصادي والمالي. المؤسســـة لا تخفي أيضاً نسبة فشل برامجها.

ففى دراسة بحثية منشورة على موقع الصندوقَ الرسمى في أيار 2019، تشير الدراسة التي اجرت تقييماً لعيّنة من البلدان التي تم التدخل فيهاً بأشكال مختلفة، وتم استخدام المؤشرين الرئيسيين اللذين يعتمد الصندوق عليهما لقياس نجاح خطته وتدخلاته، وهما استقرار ميزان المدفوعات واستقرار الاقتصاد الكلي، تبين ان 50 في المئة من التدخلات التي قام بها الصندوق فشــلت، 45 في المئة نجحت جزئياً و5 في المئة فقط نجحت كلياً.

ولعلّ الواقعة التي كشفها الاقتصادي والاستاذ الجامعي جوزف ستيغُليتس، حين سقط سهواً اسم دولة اخرى في برنامج مخصص لدولة مغايرة، مما احدث ارباكاً كبيراً وفّضيحـة للصندوق، أكبر دليل على حجم الثغرات التي يمكن من خلالها التشكيك بجدية وحتمية نجاح أي برنامج مع صندوق النقد

كل الاسبباب التي ذكرت، هي ذخيرة غالباً ما تستخدم ممن يعارضون عقد برامج مع الصندوق، لما قد يترتب على ذلك مـن نتائج كارثية أحياناً على فئات اجتماعيــة معينة، وهي الاكثــر ضعفاً من الفقراء والطبقات الوسطى، دون ان تؤدي الوصفات التقشفية الى نتائج ناجحة ولو حتى دفترياً. وغالباً ما تسارع الحلقات المالية في أي اقتصاد حر الى طلب نجدة الصندوق نظراً للقواسم المشتركة التي تجمع الطرفين، الا في الحالة اللبنانية فهناك استثناء

المسألة يتردد صداها منذ ايام دياب/لازار

في نيسان 2020 أعلنت حكومة حسان دياب عن خطتها المالية والتي انجرت بإشراف شركة لازارد ونالت ثناء من صندوق النقد الدولي، طلبت آنُدُنك جمعية المصارف في أول رد على الخطة من «ممثلي الأمة رد الخطة، بل ومحاسبة من تجرأ على صياغتها لتعديه على الأسس القانونية والدستورية التي قامت عليها الدولــة اللبنانية». في ردها الثاني قدمت الجمعية مقاربتها الخاصة لخطة بديلة أبرز ما جاء فيها هو صندوق لاطفاء الخســـائر أو ما اصطلح على تسميته لاحقاً بالصندوق السيادي، الذي تقوم فلسفته على بيع او استثمار اصول الدولة لإطفاء الخسائر المصرفية او رد الودائع لاصحابها.

ابراهيم كنعان ونقولا نحاس ورياض سلامة... ما غيرهم !

سرعان ما لبي ممثلو الامة آنذاك نداء الجمعية وأطاحوا بخطة التعافي وفق مقاربات لاحتساب الخسائر ومعادلات لا تستقيم على قوس قزح. يومها وعلى الرغم من نيل رئيس لجنة المال والموازنة ابراهيم كنعان النجومية الكبرى في هندسة الاطاحة بالخطة بالتعاون مع نقولا نحاس (المستشار الحالي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي)، الا ان أحد عرابي الاطاحة بالخطة كان حاكم المصرف المركزي رياض الناس بتتعود وما حدا بموت من الجوع».

تكذيب نحاس وأقرانه

شاءت الصدف ولسوء حظ النائب السابق نقولا نحاس أن تدور الدنيا دورتها على مدى عامين، لتتبنى حكومة رئيس كتلته النيابية السابق والرئيس الحالي نجيب ميقاتي الذي يشغل نحاس منصب مستشاره الاقتصادي، خطة لا تختلف كثيراً عن خطة سلفه حسان دیاب، فجاءت بمثابة تكذیب لكل ادعاءات نحاس واقرانه، الاختلاف الوحيد تمثل فقط بتعمق الانهيار بكافة جوانبه.

جمعية المصارف تعاند... لا تكل ولا تمل

في حين خفت صوت نقولا نحاس وابراهيم

أما الحاكم المركزي فمشعول بالدفاع عن حعته أمام هول الدعاوى المحلية والدولية أكثر من حرصه على سمعة مصرفه و»افلاسه» بحسب الخطة الاولى والثانية معاً.

ما البدائل؟ أفكار ما انزل الله بها

المرتبطـة بها لا تريد برنامجـاً مع صندوق النقد الدولي، ومقاربتها لمعالجـة الازمة عبر صندوقها السيادي تغير شكله من قبل الجمعية نفسها حينما تقدم أمينها العام فادى خلف باقتراح جديد بناء على فكرة تقدم بها أحد المصرفيين، دون تسميته، تســتند على انشاء صندوق جديد يسمى "special purpose vehicle" تتعهد الدولة بتمويله عبر تخصيــص 20 في المئة من صافي مداخيل الغاز والنفط لاعادة تكوين الودائع. بانتظار تمكن المصرفي صاحب الفكرة، من استخراج الغاز وبيعه قبل وصول فريق صندوق النقد الدولي الى لبنان آواخر هذا الشهر، لاقناعنا جميعاً بجدوى اقتراحه، الخلاصة الوحيدة التي يمكن الخروج بها هى ان من يرفض برنامج الصندوق لا يمتلك خطة بديلة عنها حتى هذه اللحظة.

المصرفيون يرفضون تحمل مسؤوليتهم

المدير العام السلابق لوزارة المالية آلان بيفاني لا يوافق عـــلى أى خطة بديلة من قبل رافضي عقد برنامج مع الصندوق وتحديداً المصارف. ويقول: «مــن الواضح ان هــؤلاء لا يريدون المسـاهمة بأموالهم الخاصة لاعادة رســملة مصارفهم التى باتت بحكم المشــطوبة لو مهمـــا حاولو تجميلً الخسائر. وهم لا يريدون أيضاً التخلى عن ملكية مصارفهـــم، وهم بالتالي يريــدون اليوم تخفيض الكلفة بقدر الامكان لحجم الامــوال التي عليهم

لديهم خطة... تلك التن يطبقونها منذ أكثر من سنتين

الخسائر بلحمه الحي لسنوات وسنوات».

كنعان، تأبى جميعة المصارف القبول بالخطة الجديدة - القديمة التي تصر على شــطب رؤوس أموال مصارف تعدها مفلسة. وعبرت الجمعية عن رفضها هذه المرة بشكل أكثر تهذيباً في بيان لم تدعُ فيه هذه المرة ممثلى الامة الى محاسبة من تجرأ على

من سلطان!

حســناً، جمعية المصارف والحلقـــات المالية

عن ضياع الودائع

انفاقها لاعادة الرسملة».

يوضــح بيفاني، المطلع عــلى الحيثيات التي أدت الى نســف الخطة الاولى التي ساهم بصياغتها في حكومة حسان دياب، ان من يصر على مقولة ... ان ليـــس هناك خطة مقابلة لصنـــدوق النقد هو مخطئ، يقول بيفاني إن «ما يجري منذ أكثر من عامين الى يومنا هذا هو الخطــة بعينها، وهؤلاء مستعدون بمن فيهم حاكم البنك المركزي لاطالة أمد هذه الخطة التي تستند على أن يطفئ المجتمع

صومال ويمن... غياب الدولة وشبح الاقتتال

عن امكانية استدامة «اللاخطة» في ظل الاثمان الباهظة التي يتكبدها المجتمع بأغلب فئاته، وهل من نقطة نهاية يمكن الوصول اليها بحيث لا يعود هناك امكانية للتحمل؟ يتساءل بيفاني حول القعر الذى يتم استحضاره دائماً والتحذير مَّنه وبأننا لم نصـل الى القعر بعد «ما هـو القعر ومن يحدده؟ هناك دائماً ما هو أســوأ من السيئ الحالي. يجري الحديث دائماً عن قعر او نقطة نهاية وكأن البلاد والمجتمع هما عبارة عن شركــة، تصل الى نقطة معينة فيتوجب اعلان افلاســها واغلاقها. البلاد لا تغلق ولا تختفي والمجتمع داخلها يبقى ولو هاجر أو هرب نصفه. والســؤال يصبح: كيف سيكون



هل نجيب ميقاتى ملتزم فعلاً بالاتفاق مع صندوق النقد؟



عادل أفيوني

حال من بقي مع السقوط المستمر. ويضيف: «في مؤتمر استقالتي تحدثت عن نموذجين ولم يكن ذلك عبثاً، تحدثت عن اننا متجهون الى نمونج صومالي أو يمنى، الصومال التي تدار بكيانات ذاتية بلا اي بنية لما يسمى مؤسسات دولة، واليمن لما يمثله هذا النموذج من أمكانية ان يؤدي الانهيار المستمر الى اقتتال بين مكونات البلد الاجتماعية».

يحذر بيفاني من استمرارية «اللاخطة» كخطة مستدامة سنصل معها الى حالة من الفروقات الهائلة اجتماعياً واقتصادياً، تخلق الظروف المناسبة لمشروع اقتتال داخيلي. «صحيح ان أي حــرب اهلية تحتاج الى قرار واســـتثمار خارجى، وصحيح انه حتى هـذه اللحظة لا مصلحة للدول الاقليمية الفاعلة من افتعال اقتتال مسلح، لكن الظروف التى ســتنتج عن هذه الفروقات الهائلة، ستخلق حالة مثالية لأي طرف خارجي قد يقرر في لحظة بأن الاستثمار في أشعال البلد قد يعزز فرص استثماره على الساحة الاقليمية».

«بكرا بيصير شي وبتتغير الأحوال لأحسن»

يعلق بيفاني على محاولات الاقتراحات البديلة غير القابلة للتطبيق، من صندوق سيادي وصندوق استثمار الثروة النفطية، بالنسبة له ليست هذه الاقتراحات هي نتيجة قلــة ذكاء أو نقص ابداع فقط، بل بكل بساطة يعتبر ان منطق المعالجة قائم دائماً على شراء الوقت «بكرا بس يفل السورى بيمشى الحال، بكرا المحكمة الدولية بتحل المشكل، بكرا بيتقشط سلاح حزب الله بيمشى الحال، بكرا بيطلع الغاز بيمشى الحال»...

وعليه يصبح شراء الوقــت توازياً مع تعميق البؤس هو فلسفة اللاخطة بحد ذاته.

خفض قسري خطير للاستيراد والاستهلاك

لا ينفى الوزير السابق لشــؤون تكنولوجيا المعلومات عادل افيوني ان البديل المقترح عن برنامج مع الصندوق هو ما نعيشه اليوم من ترسيخ لعدم التوازن الهيكلي. وفي حال الاستمرار بهذا البديل قد نصل في نهاية الامر بالمعنى الاقتصادي الى نقطة توازن. «يمكـن ان نصل الى مرحلة ينخفض الطلب على العملــة الصعبة نتيجة انخفاض الاســتيراد،



ويمكن ان يصل ميزان المدفوعات الى مرحلة توازن وكذلك الحساب الجارى عبر تقليص العجز وصولأ الى الغائه. لكن هذا في الارقام وعلى الورق، بالمسار الذي نسلكه هذا يعني ان ذلك يمكن أن يحصل نتيجة عدم قدرة الناس على استهلاك الحد الادنى من الأكل، أو ان تزول القدرة على استهلاك الوقود بعد التقشـف، أو دفـع فواتير المولـدات». نقطة التوازن من هذا المنطلق هي نتيجة كارثية.

التوقف عن أي انفاق... وانهيار خدمات

يضيف افيونى ان التوازن نفسه يمكن ان يحصل في ميزانيــة الدولة في حال ألغى العجــز من الميزانية دون عقد برنامج مع الصندوق، لكن ذلك يعنى انه في حال لم تعد الدولة قادرة على الاستدانة، بعد الاطاحة بصندوق النقد للحصول على التمويل، تتوقف الوزارت عن الدفع والانفاق بكل بساطة، وهذا سيؤدي الى حالة انهيار شامل لكل خدمات الدولة.

يتمسكون بمصالح ضيقة على حساب

«من يرفض عقد برنامج مع صندوق النقد نظـراً لكلفتـه العالية على اصحـاب المصارف، يأخذ القطاع المصرفي رهينة. مصرفيون يملكون مصارف برأســمال لم يعد موجوداً سوى دفترياً، يقومون بضرب القطاع. جمعيـة المصارف تريد التمسك بدورها على حساب القطاع المصرفي وعلى حساب الاقتصاد. فعصب أي اقتصاد أو نمو هو نظام التمويل، والمتحكم بهذا النظام اليوم هو من أشد المعارضين للصندوق.

«رضينا بالبين والبين لم يرض بنا»

قد تصبح التجربة اللبنانية مرجعاً بحثياً سيثير فضول الباحثين واساتذة الاقتصاد في الجامعات مثلما اثير فضولهـم حيال اول عملية «بونزي» وطنية في التاريخ الحديث. ويبدو واضحاً ان من يعارض البرنامج هي الحلقات المالية التي عادة ما تطالب ببرنامج مع الصندوق، في حين رضى به الاكثر عرضة للخطر منه. أي بمعنى آخر «رضينا بالبين والبين لم يرض بنا» (وبالمقولة هذه، صيغة لبنان أكثر وضوحاً وفجاجة). العــدد **858** - السنــة الثـالثــة | **الإثنين** 13 حــزيــران 2022

"الأجندة العونية" للقاء هوكشتاين...

ورجحت المصادر أن يكون «التمريك» على قائد الجيش من ضمن أطباق مأدبة العشاء التى يقيمها بو صعب على شرف هوكشتاين غدآ لتعبيد طريقه إلى قصر بعبدا صباح الثلاثاء، لكنها أشارت في المقابل إلى أنّ «المطلعين على أجواء واشــنطن يؤكدون أنّ الوسيط الأميركي يدرك تماماً خلفيات المواقف التي ينطلق منها الفريق الرئاسي في مُقاربة مفاوضات الترسيم من منظار «إحداثيات» باسيل، كما أنّ هوكشتاين نفســه يعلم جيداً حقيقة الموقف العســكري الذي كان قد ســمعه مباشرة من قيـــادة الجيش والذى يقول بأنّ مهمتها انحصرت بإنجاز الشــق التقنى من الترســيم بينما القرار النهائي يبقى بيد السلطة السياسية، وهَذا الموقف ربما يكرره قائد الجيش (اليوم) خلال تفقده كلية القيادة والأركان لناحية التذكير بأن قرار الترسيم سياسي وليس

ومساءً حرص باسيل على إضفاء صبغة «الترغيب والترهيب» على إطلالته المتلفزة، فأبدى من ناحية انفتاحــه إلى أقصى الحدود على تدويــر زوايا الخطوط البحرية لإنجاح مهمة هوكشــتاين، وبدا من ناحية ثانية مقتبســـأ لمضامين خطاب الأمين العام لـــ»حزب الله» السيد حسن نصرالله لجهة وضع مهلة زمنية قصيرة أمام وصول المفاوضات إلى نتائج نهائية حاسمة تفادياً للتصعيد العسكري والسياسي، تحت طائل التلويح بوجوب مغادرة السفينة اليونانية من المياه الإقليمية فوراً ومنعها من استخراج الغاز بالتزامن مع إقدام الحكومة على إقرار مرسـوم اعتماد الخط 29 لحدود لبنان الجنوبية

غير أنّ الأخطر في كلام باسيل، جاء على شكل «تخوين» رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من خلال اتهامه بأنه ينصاع لــ»الإرادة الخارجية في حرمان لبنـــان من ثروته النفطية»، معتبراً أنّ «إسرائيـل ومن معها في الداخل لا يقصّرون في فعـل كل ما يلزم لمنع اللبنانيين من استخراج النفط والغاز». ولم يتأخر باسيل في تصويب «نيشان» هجومه على ميقاتي في الملف الحكومي، فأكد أنه يرفض إعادة تكليفه تشــكيل الحكومّة العتيدة «لعدة أســـباب واعتبارات» أنّ ميقاتـــى «لا يحميه بقدر ما يحمى نفســـه لأنّ التحقيق الخارجي والداخلي في قضية ســـلامة سيشمل رؤســـاء حكومات وسياسيين» ضالعين في «تركيب الطرابيش» والاســتفادة من مغانم «الهندســات المالية والأســهم في البنوك»، ليخلص إلى التأكيد على أنّ «ميقاتي لذيذ ومهضوم» لكنه لا يصلح لــــترؤس الحكومة في المرحلة المقبلة باعتبار أنّ «مصالحه الخارجية أكثر من مصالحه الداخلية فضلاً عن أنه فقد شرعيته الشعبية نتيجة سقوط مرشحيه في الانتخابات النيابية»، متوعداً كل من يراهن عــلى تعويم حكومة تصريف الأعمال لكى تملأ الشــغور الرئاسي وتمــارس صلاحيات الرئاســة الأولى بأنه لن ينال مراده، ودعا إلى ترقب «مفاجأة» في هذا المجال.

وبمعزل عن رسائل باســيل التي سعت إلى رسم معادلة «السراي الحكومي مقابل المصرف المركزي» في مواجهة ميقاتي أو أي مرشــح محتمل لـــترؤس الحكومة، أكدت مصادر مطلعــة على أجواء الثنائي الشيعي أنّ موقف «حزب الله» ورئيس مجلس النواب نبيه بري لا يزال يفضل خيار ميقاتي «لتمرير الفترة الأخيرة من ولاية العهد خصوصاً وأنَّ الثنائـــى تجمعه معه علاقة تفهم وتفاهـــم بالإضافة إلى العلاقة الشخصية الودية التي تجمعه برئيس الجمهورية ميشال عون».

الإنتخابات التشريعيّة الفرنسيّة: الحسم...

وسيتعيّن انتظار الدورة الثانية الأحد المقبل لمعرفة مًا إذا كان ماكرون الذي أعيد انتخابه في 24 نيسان لولاية ثانية مدّتها 5 سنوات، سيتمكّن من الاحتفاظ بالغالبية المطلقة الضرورية لتطبيق سياسته الإصلاحية بحرّية.

وســيحصل تحالفه «معاً» على ما بــين 275 و310 مقاعد وفق تقديـــرات «إيفوب فيدوســـيال»، وبين 255 إلى 295 مقعداً بحســـب توقعات معهد «ايبسوس»، علماً أن الغالبية المطلقة هي 289 مقعداً.

ويأتي في المرتبة الثالثة «التجمّع الوطني» بقيادة مارين لوبن التي وصلت إلى الدورة الثانية للإنتخابات الرئاســية في 24 نيسان، وحصل وفق التقديرات عــلى 20 في المئة من الأصوات متقدّماً بفارق كبير على اليمين التقليدي الذي ينتظر أن يخسر زعامة المعارضة.

لكن أكثر مـن واحد من كلّ ناخبَيْن (ما بـين 52 إلى 53 في المئة) امتنع عن التصويت، وهو رقم قياسي جديد يُسلِّط الضوء على عدم اهتمام الفرنسيين بالاقتراع الذي يجرّى اثر الإنتخابات الرئاسية.

ومعلوم أن حصول الرئيس على غالبية غير مطلقة ولكن نسبية في الجمعية ســـيُعقد مسار الإصلاحات التى يرغب في إجرائها في ما يتعلَّق بالمعاشات التقاعدية على وجه الخصوص.

مقتل ضابط في "الحرس الثوري" وسـط إيران

توازياً، كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن مسوولين أمنيين إسرائيليين أحبطوا هجومأ إيرانيّاً كان يستهدف أهدافاً إسرائيلية على الأراضى التركية الشــهر الماضي. وأطلع مسؤولون أمنيون إسرائيليون نظراءهُم في تركيا عـلى نيّة تنفيذ الهجـوم، وطالبوهم بالتحرّك ضدّ البنية التحتية الإيرانية العاملة في البلاد.

وفي الأثناء، رأى رئيس الــوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت في تصريح لصحيفة «تلغـراف» البريطانيـة أن «تحرّك الغـرب الآن ضدّ إيران ســـيمنعها من امتلاك سلاح نووي»، لكنّه اعتبر أن «الغرب سيستيقظ على التهديـــد عندما تُصبح إيران قوّة نوويـــة»، محذّراً من أن طهران باتت تقترب «بشكل خطر» من إنهاء برنامج الأسلحة النووية الخاص بها، وامتلاك السلاح النووي.

وأشار بينيت إلى أن «إيران تخصب اليورانيوم بمعدّل غير مسبوق»، فيما دعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى استئناف الحوار «على الفور» لتجنّب أزمة كبيرة من شأنها أن تجعل إنقاذ الإتفاق في شأن برنامجها النووي «أكثر تعقيداً».

وبعدما أعلنــت طهران أنها ســتُغلق 27 كاميرا كانت تســمح للمفتشــين الدوليــين بمراقبة أنشـطتها النووية، قــال المدير العام للوكالــة رافاييل غروسي خلال حديث لقناة «سي أن أن» الأميركية: «في

الوقت الذي أتحدّث فيه معكم، تمّ الأمـر، لقد أُزيلت هذه الكاميرات»، «بالإضافة إلى أنظمة مراقبة أخرى عبر الإنترنت». وكرّر أن الأمر «خطر

وحذّر مـن أن «التاريخ الحديث يُعلّمنا أنه ليس جيّداً أبداً أن نقول للمفتّشين الدوليين: عودوا إلى منازلكم. عندما نسلك هذا المسار، تسوء الأمور عـادة»، داعياً القادة الإيرانيين إلى «العودة إلى طاولة المفاوضات على الفور». كما شدّد على «وجوب معالجة الوضع» و»مواصلة العمل معاً»، لأنّ «الطريقة الوحيدة لتكسب إيران الثقة التي تحتاج إليها بشـــدّة لازدهار اقتصادها»، هي «السماح بوجود مفتّشيّ الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأوضح غـروسي أنه من دون هذه الكاميرات لن تتمكّن الوكالة في المستقبل القريب من تحديد ما إذا كان البرنامج النووى الإيراني لا يزال سلميًّا، وبمعنى آخر، لن يتمكّن أحد أن يضمن أن إيران لا تصنّع قنبلة ذرية، لافتاً إلى أنَّه «حتَّى إذا أعاد الإيرانيون توصيل هذه الكاميرات في غضون بضعة أشهر، فإنّ ما فعلوه خلال هذا الوقت سيبقى سرياً، ما قد يجعل أي إتفاق حول أنشطتهم غير مجدِ».

وفي غضون ذلك، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال اتصال مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان السبت، أنّ «الديبلوماسية يجب أن تســود من أجل العودة إلى التنفيذ الكامل للإتفاق» النووي، وفق بيان صدر الأحد.

وفي الداخـل الإيراني، وبينمـا تواصل العملة الإيرانية مسـارها الانحداري لتنخفض إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق أمس، بحيث تداول التجار في طهران الـــدولار الواحد مقابل 332 ألف ريال، ارتفاعاً من 327500 يوم الســبت، تتصاعد الاحتجاجات المعيشــية خصوصاً من قبل المتقاعدين وأصحاب المعاشـات المحدودة الذين يُشكِّلون أكثر الفئات الاجتماعية تضرّراً نتيجة لارتفاع كلفة المعيشة بسبب التضخّم الهائل والفساد المستشري.

وأظهرت مقاطع فيديو منشورة على منصات اجتماعية أن حشوداً من متقاعدي صندوق الضمان الاجتماعي خرجت مرّة جديدة بمســـيرات حاشــدة في العديد من المدن الإيرانية، بما في ذلك كرمانشاه والأهواز وأصفهان وأراك وساري وبندر عباس ومشهد وبروجرد وأردبيل والعاصمة طهران.

وبحسب الفيديوات، هتف المتظاهرون «الموت للحكومة الفاشلة!»، كما ردّدوا شـعار «إنهم يهتفون يا حسـين... ويكذبون!»، فضلاً عن هتافات مناهضة للنظام طالت المرشد الأعلى والرئيس الإيراني، فيما تقوم الأجهزة الأمنيــة بقمع التحرّكات في أكثر من مدينة، خصوصاً في

وعلى صعيد آخر، أفادت مصادر رسمية وكالة «فرانس برس» بأن طائرة فنزويلية من طراز «بوينــغ 747» تقلّ طاقماً من 14 فنزويليّاً و5 إيرانيين تمّ التحفّظ عليها منذ الإثنين في جنوب الأرجنتين بسبب شكوك حول أسباب دخولها البلاد. وصودرت جوازات سفر الإيرانيين، لكن السلطات أوضحت أن بإمكانهم استعادتها إذا غادروا البلاد في رحلة مجدولة أثناء استمرار التحقيقات.

اوكرانيا: مواجهات في الشرق وقصف في الغرب

وفي السشرق، أعلنت هيئة الأركان الأوكرانية أن القوات الروسية تشــنّ هجمات على سيفيرودونيتســك «من دون أن تُحقق نجاحاً»، مشــيرةً إلى أن الجنود الأوكرانيين صدوا جيش موســكو بالقرب من فروبيفكا وميكولايفكا وفاسيفكا.

وأوضح حاكم منطقة لوغانسك سيرغى غايداي عبر «تلغرام» أن «الوضع في سيفيرودونيتسك صعب جدّاً»، الأفتاً إلى أن القوات الروسية تُريـــد «إغلاق المدينة بالكامل» ومنع أي مـــرور للرجال والذخيرة، كما أبدى خشيته من أن يُطلق العدو «كلّ احتياطياته للاستيلاء على المدينة» خلال 48 ساعة.

وفي منطقة دونيتسك، ذكرت الرئاسة الأوكرانية أن الروس يُعزّزون جهودهً م لتدمير البنى التحتية الأساسية. أمّا في ميكولايف، وهي ميناء رئيسي على مصب نهر دنيبر في الجنوب، توقف التقدّم الروسي في ضواحي المدينة، بحسب وكالة «فرانس برس».

وأوضحت قيادة العمليات الأوكرانية أن القوات الروسية أطلقت صواريـخ على ضواحي هـذه المدينة، وهي «نيران مسـتمرّة هدفها الضغط نفسيّاً على السّكان المدنيين».

وبحسب موسكو، أسقط الجيش الروسي 3 طائرات مقاتلة من طراز «ســو25-» بين صباح السبت وصباح الأحد، اثنتان منها في قتال جوّى والثالثة بنيران الدفاع الجوّي.

توازياً، أعلن زعيم منطقة دونيتسك الإنفصالية دينيس بوشيلين أنه لا يُريــد تعديل عقوبة الإعدام الصادرة بحــق بريطانيَّيْن ومغربي بتهمــة القتال مع الجيش الأوكراني، معتبراً أنها «عادلة»، في وقت قُتلّ فيه الجندي البريطاني السابق جوردان غاتلي بالرصاص في أوكرانيا، وفق مـا أُعلنت عائلتّه أمـس، واصفةً إيّاه بأُنه «بطـل». وهو ثاني بريطاني يتمّ إعلان مقتله خلال مشاركته في القتال إلى جانب القوات الأوكرانيَّة في مواجهة الآلة العسكرية للكرملين.

نوويًّا، استؤنف الاتصال بين محطّة الطاقـة النووية الأوكرانية في زابوريجيا (جنوب) الخاضعة للسيطرة الروسية منذ مطلع آذار، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، بحسب ما أعلنت الشركة المشغّلة للمحطات النووية الأوكرانية «انيرجواتوم».

على المستوى الديبلوماسي، وخلال عودتها من كييف حيث التقت السبت الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ورئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال، تطرّقت رئيسة المفوضية الأوروبّية أورسولا فون دير لايين مجدّداً إلى طلب انضمام كييف إلى الاتحاد الأوروبي. وقالت أورســولا لصحافيين في وارســو: «آمل بعد 20 عاماً، حين

ننظر إلى الوراء، سيُمكننا قول إنّنا فعلنا ما كان يجب فعله»، مضيفةً: «فعلت أوكرانيا أشــياء مهمّة في السنوات العشر الأخيرة ولا يزال هناك الكثير لتفعله. سيعكس قرارنا ذلك بعناية».

وعلى صعيد آخر، كشف الأمين العام لــ»حلف شمال الأطلسي» ينس ستولتنبرغ خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفنلندي ساولي نينيستو في فنلندا أنّ معارضة تركيا لطلب السويد وفنلندا الإنضمام إلى الحلف قد لا تُعالج في الوقت المناسب قبل قمة الناتو المقرّر عقدها في 28 حزيران، مبدياً رغبته بــ»حلّ هذه المشكلة في أقرب وقت».



عمودياً:

أو مرض.

وغيرهما.

بين اثنين أو أكثر.

1 – ممثل مصري راحل. 2 - ممثل مصري راحل.

أفقياً:

- 3 يبسط بعد بالأجنبية -4 - متشابهان - يصوّتون الكلاب.
- 5 فاتح مغولي.
- 6 ادَّعى الشيء لنفسه وهو
- لغيره رفض ولم يقبل. 7 - ظلم واستبداد - ملعب شعبي.
- 8 من أعضاء الجسم ماء كثير جار - عملة دولة آسيوية.

9 - قصد - أميرة أوروبية راحلة.

- 8 يقصّر ويتوانى عاصمة دولة
- آسيوية. 9 - محافظة عراقية - ضمير متصل.

1 - رتبة عسكرية - صوت من ألم

4 - وعاء الخمر - يتحف في السؤال.

5 - شاعر مصرى راحل أشهَّر أغانيه

لعبد الحليم حافظٌ "توبة" و "جبّار"

6 - متحيَّر ومضطرب - يأتي بعد.

7 - دسّ الْجِدْرِ في الأرض - محادثة

2 - فنان مصري. 3 - ملك الغابة - في العود.

سودوكو

		6				7		
2	1						3	4
				5				
	4	2	7		3	8	5	
	7			4			9	
1				9				7
	9		5		6		8	
5	3	1	9		4	6	7	2

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – اليزابيث الثانية - 2 - فيليبي السادس - 3 - روم - عر - ثم - يعادي - 4 - يت - ساور - هر - دلله - 5 - قواعد - اما - ناموا - 6 - يلوى - البنغال - ند - 7 -اس - دلفين - يفسر - 8 - توتال - يناسبها - 9 - تواق - اي - لب - عنيد - 10 - ري - يحطمون - ال - ما - 11 - هارون الرشيد - 12 - سافل - فت - لبس - 13 - تو

وديا : 1 - افريقيا - تركستان - 2 - ليو تولستوي - اولي - 3 - يلم - او - وا - هف - بو - 4 - زي - سعيد تقي الدين - 5 - ابعاد - لا - حر - قر - 6 - بيرو - افلاطون - ون - 7 - يا - رالي - يمن - هنا - 8 - ثلث - مبني - واد - يو - 9 - اسمهان - نلنل - 10 - لا - غياب - رفرفت - 11 - ثدي - نافس - اشتاق - 12 - اسعد السبعلي -درج - 13 - الم - رهن - دلب - 14 - يبدلون - ايم - بيتا - 15 - يهادن - داغستان.

الأرقام الأربعة

9 5 4 3 6 8 7 1

8 3 7 6 1 2 9 5

6 8 3 5 2 9 1 4

1 9 2 4 7 6 5 8

7 2 5 1 8 4 3 6

- دق - براد بيت - 14 - البيروني - فقر - تا - 15 - نيون - ناوله - جبان.

المربعات الذهبية

إرخاء (15) ـــ أركان (14) ـــ إزاحة (17) _إسترعى (3) _ استبق (24) استبقى (21) ___ استتار (8) __ استجمع (1) _ lستحال (19) _ lستجوب (2) استفاض (13) ـــ استحوذ (12) ـــ ارحب (9) _ استحلى (23) _ ارذل (5) استغفل (22) _ متغلب (18) _ استمد (16) _ استماع (20) _ محاضر (7) حُمولَة (10) _ حَنُونَ (25) _ حَنْكَةَ (4) _ حيتان (11) _ خادش (6)

أرقام الأقوياء
133 (115) (48) (25) (180)
86 (191) 41 (130) 53
97 23 50 85 246

	2		XXXXX
	7		(121)(77)(156)(126)(21)
	9		C4 05 200 135 1
П	6	1	(64)(95)(206)(135)(1

4	1	6	8	9) :	3	2	7	
3	7	1	2	4	!	5	6	9	
5	6	8	9	3	3 7	7	4	2	
سودوكو									
9	3	4	7	8	5	2	6	1	
5	1	2	9	3	6	7	8	4	1
6	8	7	4	2	1	5	9	3	
3	9	1	8	4	2	6	7	5	
7	2	6	5	9	3	1	4	8	
4	5	8	1	6	7	9	3	2	
2	6	9	3	5	8	4	1	7	
8	7	5	6	1	4	3	2	9	
1	4	3	2	7	9	8	5	6	

أخبار سريعة

فى الهند

أعمال عنف واعتقالات

ألقت الشرطة في الشطر الهندي

من إقليم كشمير القبض على

شاب مسلم لنشره مقطع فيديو

يُهدّد فيه بقطع رأس المتحدّثة السابقة باسم الحزب الحاكم

نوبور شارماً، التي كانت قد أدلت

بتصريحات اعتبرت مسيئة لنبي

الإسلام. وبينما خرج مسلمون إلى الشوارع للاحتجاج على

التعليقات التي أدلى بها اثنان

من أعضاء حزّب رئيس الوزراء

ناريندرا مودي القومى الهندوسي (بهاراتيا جاناتا) قبل أسبوع،

اندلعت اشتباكات في أنحاء البلاد

كافة. واعتقلت الشرطة أكثر من 300 شخص بسبب أعمال شغب

متفرّقة في ولاية أوتار براديش في

الشمال. وفي ولاية البنغال الغربية في شرق البلاد، فرضت السلطات

قانون طوارئ يحظر التجمعات

حتى 16 حزيران، فضلاً عن

العامة في منطقة هاوراه الصناعية

اعتقالها 70 شخصاً بتهم الشغب

خدمات الإنترنت لأكثر من 48

ساعة بعد أعمال عنف طائفية.

والإخلال بالنظام العام، فيما عُلَّقت

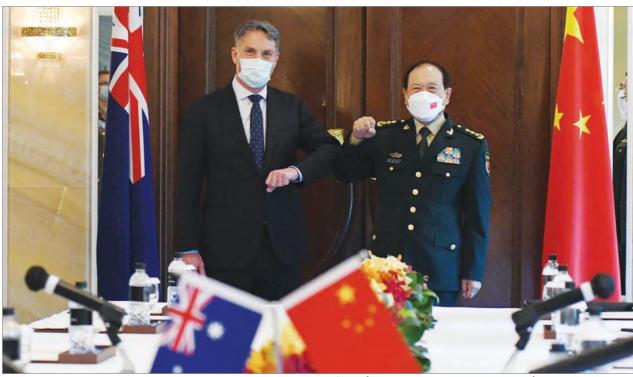
بكين تُكرّر تحذيرها في شأن تايوان: سنُقاتل حتَّى النهاية!

في وقت يتصاعــد فيه التوتر الجيوستراتيجي بين واشنطن وبكين في شان تايبيه، وفي رد على تصريحات لوزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الذي دان السبت النشاط العسكري الصينى "الاستفزازي والمزعزع للإستقرار" قرب الجزيرة، كــرّر وزير الدفاع الصيني وي فنغي بالأمس التحذير من أنّ بلاده "ستُقاتل حتّى النهاية" لمنع تايوان من إعلان استقلالها.

وخلال قمّة "حوار شانغري-لا" الأمنية في سنغافورة، قال فنغى: "سنُقاتل بأي ثمن وسنُقاتل حتّى النهايــة. هذّا هو الخيــار الوحيد للصين"، مؤكداً أن "الذين يسعون إلى استقلال تايوان في محاولة لتقسيم الصين لن يُحققوا بالتأكيد أهدافهم". وحذّر من أنّه "لا ينبغي لأحد أن يُقلّل مـن تصميم القوات المسلّحة الصينيــة وقدرتها على حماية وحدة أراضيها".

وحض الوزيسر الصينسي واشــنطن على "الكفّ عن تشوية ســمعة الصين واحتوائها، والكفّ عن التدخل في الشــؤون الداخلية للصين والتوقف عن الإضرار بمصالحها". لكنَّه اعتمد نبرة أكثر تصالحية في بعض النقاط، داعيًا إلى "علاقة مستقرّة" بين الصين والولايات المتحدة، يعتبر أنها "حيوية للسلام العالمي".

وخلال خطاب أمام نفس المنتدى الذي حضره وزراء دفاع من آسيا والعالم، انتقد أوستن السبت "الإكراه الصينى المتزايد" لتايوان، وقال: "شهدنا ازدياداً مطّرداً في



وزيرا الدفاع الصيني والأسترالي خلال لقائهما في سنغافورة أمس (أ ف ب)

الأنشطة العسكرية الاستفزازية والمزعزعة للإستقرار قرب تايوان... يشمل ذلك تحليق طائرات (عسكرية صينية) بأعداد قياسية قرب تايوان في الأشهر الأخيرة، وبوتيرة يومية تقريباً". لكنه شدد على أهمّية إبقاء "كافة قنوات الاتصال مفتوحة مع قادة الدفاع الصينيين"، لتجنّب أي خطوات غير

محسوبة. توازياً، التقى وزير الدفاع الأسترالي ريتشارد مارلز ونظيره

الصينى أمس، للمــرّة الأولى منذ 3 سنوات في "خطوة أولى مهمّة"، وفق الوزير الأسترالي، بعد فترة طويلة مـن التوتر. واستغرقت المحادثات بين وزيرَيْ الدفاع أكثر من ساعة، أوضح مارلز على أثرها أنها "كانت فرصة لإجراء محادثات صريحة وشاملة جدّاً تناولت عدداً من القضايا التي تهمّ أستراليا".

وأضاف مارلز الذي يشعل أيضاً منصب نائب رئيس وزراء أســـتراليا: "من المهمّ في هذا الوقت

وجود خطوط حـوار مفتوحة"، لافتاً إلى أن "العلاقات بين أستراليا والصين معقدة. وبسبب هذا التعقيد تحديداً، من المهمّ حقًّا أن ننخرط في حوار في هذا الوقت".

وكشف الوزير الأسترالي أنه أشار خصوصاً إلى حادثة طائرة الاستطلاع العسكرية التي اعترضتها الصين في أيار فوق بحر الصين الجنوبي، وكذلك "اهتمام أستراليا الدائم بالمحيط الهادئ"، موضحاً أن ذلك يشمل رغبة

دول المحيط الهادئ في مزيد من العسكرة".

وردًاً على سؤال عن الخطوات التاليــة، ذكـر أن أســتراليا تُريد التصرّف "بطريقة رصينـة ومدروسة للغاية"، مؤكداً: "نحن لا نُقلِّل من الصعوبات التي واجهناها في علاقتنا الثنائية". ورأَّى أنه "على الرغم من وجـود تغيير في اللهجة، فلا يوجد تغيير على الإطلاق في جوهر المصالح الوطنية لأستراليا".

الشيوخ، ما جعل التوصّل إلى إتفاق بين الحزبَيْن

الأميركية 31 شخصاً يُعتقد أنهم ينتمون إلى جماعة

قومية بيضاء تُسمّى "الجبهة الوطنية" (باتريوت

فرونت)، بعد تجمّعهم بالقرب من مسيرة للمثليين،

يتجمّعون بالقرب من المسيرة التي كانت تُنظّم في

مدينة كــوري دي أليني، وبحوزتهم ســيارة كبيرة محمّلة بمعدّات قد تُستخّدم بأعمال شغب.

إلى المعدّات التي كانت بحوزتهم والأوراق التي تمّ

الاستيلاء عليها منهم، أنهم وفدوا للقيام بأعمال

معدّات مكافحة الشغب، إلى جانب أوراق وصفتها

بأنها "مشابهة لخطط العمليات التي تضعها

من 11 ولاية على الأقلّ، مشيرةً إلى أن الأمر بات تحت

كما كشفت أن المعتقلين المشتبه فيهم جاؤوا

الشرطة أو مجموعة عسكرية لحدث ما".

تصرّف "مكتب التحقيقات الفدرالي".

شغب وسط المدينة".

وأوضحت الشرطة أن هولاء الأشخاص شوهدوا

واعتبرت الشرطة أنّه "من الواضح لنا اســـتناداً

وذكرت أنه كان من بين المعدّات قنبلة دخانية واحدة على الأقلّ، ودروع وواقيات للساق وغيرها من

وعلى صعيد آخُر، إعتقلتُ الشرطة في ولاية أيداهو

ضروري لتمرير أي تشريع في هذا الصدد.

بحسب ما أفادت شبكة "سي أن أن" أمس.

الأردن يُحبط تهريب مخدّرات من سوريا

أحبطت المملكة الهاشمية الأردنية أمس محاولة تسلّل وتهريب كمّيات كبيرة من المواد المخدّرة قادمة من الأراضى السورية. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة أن المنطقة العسكرية الشرقية نفّذت فجر الأحد "عملية نوعية على إحدى واجهاتها، انطلاقاً من الجهود التي تبذلها القوات المسلّحة في الحفاظ على أمن الوطن وحماية المواطن من آفة المخدّرات". وأوضح أن "المراقبات الأمامية لقوات حرس الحدود، وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية وإدارة مكافحة المخدّرات، رصدت مجموعة من الأشخاص حاولوا اجتياز الحدود بطريقة غير مشروعة، حيث "تعاملت آليات ردّ الفعل السريع" معهم من خلال "تطبيق قواعد الاشتباك المعمول بها". وبعد تكثيف عمليات البحث والتفتيش للمنطقة، عُثِرَ على 154 كف حشيش و900 ألف حبة "كبتاغون"، وحوّلت المضبوطات إلى الجهات المختصة.

مساهمة سعودية لمنع تسرّب نفطی

تعهدت السعودية أمس بتقديم 10

ملايين دولار للمساعدة في تمويل عملية لمنع تسرّب نفطى محتمل ومواجهة التهديد القائم من ناقلة النفط "صافر" المهجورة الراسية في ساحل البحر الأحمر شمال مدينة الحديدة اليمنية، بحسب ما أعلن "مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية" في بيان. ويُضاف هذا المبلغ إلى 33 مليون دولار تعهّدت دول مانحة بتقديمها الشهر الماضى خلال مؤتمر مانحين نظمته الأمم المتحدة وهولندا. وقد يسبّب انفجار أو تسرّب من الناقلة واحدة من أخطر كوارث التسرّبات النفطية في التاريخ، بحسب دراسة أجرتها مختبرات منظمة "غرينبيس للبحوث".

إتفاق مهمّ في "الشيوخ" الأميركي حول تنظيم الأسلحة



ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الصدر قوله في رسالة خطية: "على رئيس الكتلة الصدرية حســن العذاري أن يُقدّم استقالات نواب الكتلة إلى رئيس مجلس النواب. مع فائق الشـــكر لهم لما قدّموه في هذه الفترة القصيرة. كما الشكر موصول لحلفائنا في تحالف إنقاذ وطن لما أبدوه من وطنية وثبات". وتابع: "هذه الخطوة تُعتبر تضحية من أجل الوطن والشعب لتخليصه من المصير المجهول، كما ضحينا سابقاً من أجل تحرير العراق وسيادته وأمنه وازدهاره واستقراره".

وكان نواب الكتلة الصدرية قد وقعوا الخميس الماضي استقالاتهم

ومن جهة أخرى، دعا الصدر إلى فصل "الحشـــد الشــعبى" عمّا يُسمّى بالفصائل المسلّحة في العراق وعدم الزجّ به في "السياسة والتجارة والخلافات والصراعات السياسية وما شاكل ذلك فلا ينبغى لهم ذلك". ونشر "وزير القائد" المقرّب من الصدر رسالة في ذّكري إطلاق المرجعية الدينية الشيعية في العراق فتوى "الجهاد الكفائي" لحمل

وقوّاته الأمنية ثانياً وليبقى الحشد حشد الوطن وفي الوطن ثالثاً".

في خطـوة أولية مهمّـة، أعلـن 20 عضواً في مجلس الشيوخ الأميركي من الحزبَيْن الجمهوري والديموقراطي أمس، توصّلُهـم إلى اتفاق حول عدّة أحكام لتعزيز تنظيم استخدام الأسلحة النارية، وهي إجراءات محدودة جاءت نتيجة ضغوط بعد حوادث القتل الأخيرة التي خلّفت صدمة في البلاد.

وتتضمن الإجراءات التي يتطلب إقرارها غالبية ساحقة في مجلس الشيوخ، تشبجيع الولايات على سحب الأسلحة من الأشخاص الذين يعتبرون خطرين وتدابير في شأن تأمين المدارس. وجاء في بيان للمجموعة: "نُعلن اليوم (أمس) عن اقتراح منطقى من الحزبَيْن لحماية أطفال أميركا والحفاظ على أمنّ مدارسنا وتقليل خطر العنف في أنحاء بلادنا".

وأضافت: "تزيد خطّتنا من الموارد الضرورية المخصّصة للصحة النفســية، وتُحسّن أمن المدارس وتدعـم الطلاب، وتُساعد على ضمان عدم قدرة المجرمين الخطرين ومن ثبــت أنهم يُعانون أمراضاً نفسية على شراء الأسلحة".

وسارع الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الإشادة بــ"التقدّم" الذي اعتبره غير كاف ولكنّه مهمّ، وقال في بيان: "من الواضح أنه لا يشــمل كلّ ما أعتقد أنه ضروري، لكنَّه يضمن خطوات مهمَّة في الاتجاه الصحيح، وسيكون أهمّ تشريع في شأن التحكّم في الأسلحة يقره الكونغرس منذ

وتابع: "بوجود دعم من الحزبَيْن، ليست هناك أعذار للتأخير ولا يوجد سبب لعدم التحرّك بسرعة في مجلسَى الشيوخ والنواب". وأقرّ مجلس النواب، الذي يُسيطر عليه الديموقراطيون، في الآونة الأخيرة، مجموعة واسعة من المقترحات التى تضمّنت رفع سنّ شراء معظم البنادق نصف الآلية من 18 إلى 21 عاماً. لكن الحزب لا يملك الأصوات الستين المطلوبة لإقرارها في مجلس



إستقالة نواب الكتلة الصدريّة من البرلمان العراقي



وقّع رئيــس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أمس بالموافقة على استقالة نواب الكتلة الصدرية، بعدما دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في وقت سابق رئيس الكتلة الصدرية إلى تقديم استقالات أعضاء كتلته إلى رئيس مجلس النواب.

جميعاً ووضعوها تحت تصرّف الصدر، الذي اعتبر أن الانسداد السياسي الذي يعيشه العراق "مفتعل"، وأن إصلاح البلاد "لن يكون إلّا بحكومةً

السلاح ضدّ تنظيم "الدولة الإسلامية" بعد اجتياحه مساحة تُقَدّر بثلث العراق في أواسط العام 2014.

وأثنى الصدر على الفتوى وتأسيس الحشد إلّا أنه قال: "من هنا صار لزاماً على الجميع تنظيم الحشد وقياداته والالتزام بالمركزية وفصله عمّا يُســمّى بالفصائل وتصفيته من المسيئين من أجل بقاء سمعة الجهاد والمجاهدين ودمائهم طاهرة أوَّلاً، ومن أجل تقوية العراق فيرشتابن متوسّطاً بيريز وراسل على منصّة التتويج (أ ف ب)

اللفة 19 وخرج ثانياً امام بيريز وخلف لوكلير.

بانسحاب سائقى فيراري، لكن كان لدينا الإيقاع".

كله يتعلق بالتفاصيل الصغيرة في السباق".

شكراً لكم على مواصلة الدفع". (أ ف ب)

نقطة بفارق 80 نقطة عن فيراري.

الافتتاحية في البحرين.

في المقابل، فرض ثنائي ريد بول سيطرته على مجريات السباق في

ودخل سائقا ريد بول المرآب في اللفة 34 وخرجا في المركزين الاول

وقطع فيرشتابن مسافة السـباق البالغة 306.153 كلم بزمن

وفكّ فيرشـــتابن النحس الذي لازمه ســـابقاً في باكو وحقق المركز

وقال بطل العالم، الذي انتزع صدارة السباق من بريز في اللفة الخامســة عشرة: "كان لدينا إيقاع لا يصدق، كان يتعين علينا الانتباه إلى الإطارات. تمكنت من أخذ زمام المبادرة وكنا محظوظين بعض الشيء

وأضاف فيرشتابن، الذي عزز آماله في الدفاع عن لقبه قبل السفر إلى مونتريال حيث تقام المرحلة التاسعة في سباق جائزة كندا الكبرى الأحد المقبل: "مفتاح الفوز هو النجاح في إدارة الإطارات، وهذا ما كنا بحاجة إليه هنا. كل عطلة نهاية أســبوع مختلفة، عليك أن تكون دقيقاً، الأمر

وابتعد فريق ريد بــول ايضاً في صدارة لائحة الصانعين برصيد 179

وحل سائق مرسيدس بطل العالم سبع مرات هاميلتون رابعاً للمرة الثانية هذا الموسم بعد الاولى في جائزة استراليا المرحلة الثالثة. وهي ثاني أفضل نتيجة للسـائق البريطاني هذا الموسم بعد حلوله ثالثاً في المرحلة

وعلق هاميلتون قائلاً: "أحسنتم يا رفاق. أحسنتم في الإستراتيجية.

والثاني تلاهما راسل وخرج ثالثاً وبقي الترتيب على حاله حتى النهاية.

1.34.05.941 ساعة، بفارق 20.823 ثانية امام بيريز و45.995

الأول بشوارعها للمرة الأولى في مسيرته الاحترافية، معوضاً إخفاقه العام

الماضي عندما "انفجر" الاطار الخلفي الأيسر لسيارته قبل 4 لفات من

اعقاب انسحاب لوكلير من دون أى تهديد من أقرب السائقين راسل. ودخـل بريز الى المرآب في اللفة 17 وخرج ثالثاً، تلاه فرشـتابن في

سيطرة مطلقة

النهاية وهو في الصدارة.

22 الرياضية

خروج مخيّب لثنائي فيراري!

جائزة أذربيجان: "دوبليه" لريد بول وفيرشتابن يغرّد وحيداً في الصدارة

إبتعد سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرشتابن، بطل العالم، في صدارة الترتيب العام، في اعقاب تتويجه بسباُق جَائزة أَذَربيجان الكبرى، المرحلة الثامنة من بطوّلة العالم للفورمولا واحد، في شوارع العاصمة باكو.

إنسحب لوكلير بسبب

مشكلة في المحرّك

تفوّق فيرشـــتابن على زميله في الفريق المكســيكي سيرجيو بيريز وسائقي مرسيدس البريطانيين جورج راسل ولويس هاميلتون. وهو الفوز الخامس لفيرشتابن هذا الموســم بعد السعودية وايطاليا وميامي واسـبانيا، فعزز موقعه في الصدارة برصيد 150 نقطة، بفارق 21

نقطة آمام بيريز الذي ارتقى الى المركز الثاني. واستغل سائقا ريد بول انسحاب ســائقي فيراري شارل لوكلير من موناكو والإسباني كارلوس ساينز

وتراجع لوكلير، الذي فشل للمرة الرابعة على التوالي في استغلال انطلاقته من المركز الاول، الى المركز الثالث بفارق 34 نقطة خلف فيرشتابن.

وانطلق لوكلير من المركز الأول، لكنه سرعان ما خسره في المنعطف الأول عندما نجح بيريز في تجاوزه، لكنه استعاده في اللفة 17 بدخُول الأخير إلى المرآب قبل أن يضطر إلى الانسحاب في اللفة 20 بسبب مشكلة في المحرك.

التاسعة بسبب مشكلة في فرامل سيارته.

وبدا ساينز متفائلاً بقوله: "ستأتى أيام أفضل اذا تظافرت جهود

وعلَّق لوكلير، المتوِّج بسباقين هذا الموسم في البحرين المرحلة الافتتاحية واستراليا المرحلة الثالثة، قائلاً: "من الصعب إيجاد الكلمات. إنه أمر مؤلم، لقد حصل هذا ثلاث مرات متتالية، إنه أمر مؤلم جداً. إنها ثلاث ضربات قاسية، لكن الدافع لا يزال موجوداً".

وخيَّب لوكلير الآمال على أرضه في سباق جائزة موناكو الكبرى في المرحلة السابعة عندما حل رابعاً، وانسحب من سباق جائزة إسبانيا الكبرى، المرحلة السادسة في برشلونة، مما سمح لفيرشتابن باستعادة الصدارة في ترتيب السائقين. وخسرت فيرارى سائقها الثاني ساينز الذي انطلق من المركز الرابع، مبكراً وتحديداً في اللفة

الفريق معاً".



فيرشتابن مجتازاً خط الوصول في المركز الأول (أ ف ب)



تجربة نادى بيروت يجب تعميمها

قليلة هي الأندية التي تستطيع أن تحقق في فترة وجيزة ما صنعه نادي بيروت منذ صعوده الى الدرجة الأولى في حزيران العام 2017، إذ في خلال خمس سنوات نجح فريقاه للرجال والسيدات في تسطير إنجازاتٍ محلية وخارجية مهمة عكست المستوى الفنى المتطوّر والصورة الجميلة لكرة السلة اللبنانية، وساهمت في إعادة اللعبة الى قلب الخريطة الرياضية العربية والآسيوية بعد أعوام ثلاثة صعبة شهدها لبنان، بدأت بوباء "كورونا" الذي أغلق الملاعب الرياضية وشلّ البطولات الرسمية لأكثر من سنة، ولم تنتهِ حتى اليوم مع إستمرار الأزمة الإقتصادية والمالية والمعيشية المستفحلة.

إنّ الفكر والأسلوب الإحترافيّين اللذين إعتمدتهما إدارة نادي بيروت أوصلا فريقَيها الى أعلى منصّات التتويج، لا سيما إنهمًا ترافقا مع إستقرار ماليّ وإداريّ وفنّي أعطى دفعاً كبيراً للاعبين واللاعبات ودفعهم لتقديم كلّ ما يملكون من طاقاتٍ ومهارات، من أجل تحقيق أهداف الإدارة المرسومة منذ أن حجز النادي مكانه بين الكيار.

إنّ نجاح فريق بيروت في إحراز "الدوبليه" لهذا الموسم (البطولة والكأس المحليان) سيُعطي رونقاً ونكهة لبطولة الموسم المقبل من دون شكّ، فالتنوّع يُعدّ غنى سيصبّ في خدمة اللعبة التي ستخرج من دائرة التنافس المحصور بين ناديين أو ثلاثة منذ عشرات السنوات الى رحاب المنافسة الشريفة الواسعة والمفتوحة على الألقاب، التي تبقى حقاً مشروعاً لكلّ نادٍ يملك الإمكانات والطموحات وقادر على تجسيد شخصية البطل.

المطلوب اليوم أن تُعمّم تجربة نادى بيروت الرائدة على كلّ الأندية الرياضية في مختلف الألعاب، فالنجاح لا يأتي من العدم أو بضربة حظ، بل بوضع خريطة طريق واضحة وعصرية يسهِرُ على تطبيقها فريق عمل حكيم ونشيط بهدوء وبصمت، متعالياً عن كلّ ما يطاله من انتقادات وإهانات وشائعات.

ووريورز ينتزع الفوز من بوسطن ويُعادله 2-2

سجّل الموزّع ستيفن كوري 43 نقطة وقاد فريقه غولدن ســـتايت ووريورز الى انتزاع فوز ثمين من ارض بوسطن سلتيكس 107-97، فعادله 2-2 وعادت له أفضلية الأرض في نهائى الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلّة.

وكان غولدن ستايت بداجة للفوز في ملعب "تى دي غاردن" لتجنب التأخر 1-3 في سلسطة النهائي التي قد تمتد سبع مباريات، فقدّم كوري أحد أفضل مستوياته في مسيرته الزاخرة ليعزّز آمال فريقه بإحراز اللقب مرّة سابعة في تاريخه.

وكانت الشكوك تحوم حول مشاركة موزّع اللعب، بعد تعرّضه لضربة على قدمه خلال خسارة المباراة الثالثة الأربعاء.

لكن كوري (34 عاماً) أزال كل الشـــكوك حول قدرته على حمل فريقه، فعوّض الخسارة المبكرة على أرضه في هذه السلسلة وعادت أفضلية الأرض لمصلحته إذ يستضيف المباراة الخامسة غداً في سان فرانسيسكو.

وأنهى أفضَل لاعب مرتين في الدوري المباراة برصيد 43 نقطــة و10 متابعات و4 تمريرات حاسمة، وأضاف كلاى تومسون 18 نقطة والكندي أندرو ويغنز 17 نقطة و16 متابعة والبديل جوردان بول 14 نقطة.

ولدى الخاسر، سـجل النجمان جايسون تايتوم وجايلن براون 23 و21 نقطة على التوالي، واضاف ماركوس ســمارت 18 نقطة والبديل ديريك وايت 16 نقطة.

واتخذ ســتيف كير مدرب ووريورز قرارا غريباً بإزاحة المخضرم درايموند غرين من أرض المعركة في الربع الأخسير، قبل إعادته في الوقت الحاسم. وعانى غرين مجدداً هجومياً، مكتفياً بتســجيل نقطتين مع 9 متابعات و8



كوري مسجلاً لووريورز أمام وايت (أ ف ب)

تمريرات حاسمة و4 سرقات. وعلى رغم تعثّر غرين هجومياً، عوّض كوري بثلاثياته القاتلة (7 من 14 محاولة).

وعن أداء كوري، قسال المدرّب كير: "رائع بكل بساطة. القوة البدنية كانت حاضرة. كما تعلمون بوسطن يملك أقوى دفاع في الدوري".

تابع: "على رغم كل هـــذا الضغط في كل كرة، حافظ ســتيف على رباطة جأشه وبقي قادراً في الدفاع. أعتقد أنها أكبر قوة بدنيةً بما شاهدناه الليلة".

أما مدرب بوسـطن إيمـي أودوكا الذي يخوض موسمه الأول كمدرب رئيس في الدوري، فيتعين عليه إيجاد طريقة لتحقيق فوز واحد على الأقــل في أرض غولدن ســـتايت، ليأمل في إحراز اللقب وفكّ الشراكة مع لوس أنجليس لايكرز في عدد الألقاب القياسية (17 راهناً).

وبقيت المباراة ســجالاً بين الطرفين فترة طويلة، ولم يتقدم أي منهما أكثر من سبع نقاط، إلى أن صنع غولدن ستايت الفارق في الوقت القاتل متقدماً على مضيفه بعشر نقاط. (أ ف ب)



في ما يأتي نتائج السائقين في سباق جائزة أذربيجان الكبرى:

- 1 الهولندى ماكس فيرشتابن (ريد بول) 1.34.05.941 ساعة
- 2 المكسيكي سيرجيو بيريز (ريد بول) بفارق 20.823 ثانية
- 3 البريطاني جورج راسل (مرسيدس) بفارق 45.995 ثانية 4 - البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) بفارق 1.11.679 دقيقة
- 5 الفرنسى بيار غاسلي (ألفا تاوري ريد بول) بفارق 1.17.299 دقيقة
- 6 الالماني سيباستيان فيتيل (أستون مارتن) بفارق 1.24.099 دقيقة
 - 7 الاسباني فرناندو ألونسو (ألبين) بفارق 1.28.596 دقيقة
 - 8 الاسترالي دانيال ريكياردو (ماكلارن) بفارق 1.32.207 دقيقة
 - 9 البريطاني لاندو نوريس (ماكلارن) بفارق 1.32.556 دقيقة
 - 10 الفرنسي استيبان أوكون (ألبين) بفارق 1.48.184 دقيقة

ترتيب السائقين

- 1 فىرشتابن 150 نقطة
- 2 بيريز 129 3 - شارل لوكلير (موناكو) 116
 - 4 راسل 99
- - 6 هامیلتون 62
- 11 ألونسو 16 12 - كيفن ماغنوسن (الدنمارك) 15 5 - كارلوس ساينز (إسبانيا) 83 13 - ريكياردو 15
 - 7 نوریس 50
 - 14 فيتيل 13 ترتيب الصانعين
 - 1 ريد بول 279 نقطة
 - - 3 مرسيدس 161
 - 4 ماكلارن 65

 - 2 فيراري 199

 - 5 ألبين 47
 - 8 هاس 15
 - 6 ألفا روميو 41 7 - ألفا تاوري - ريد بول 27

8 - فالتيري بوتاس (فنلندا) 40

9 - أوكون 31

10 – غاسلی 16

- 9 أستون مارتن 15 10 - وليامس 3.

الأوروغواي - بنما 5-0 ودّياً

قسا المنتخب الاوروغواياني لكرة القدم على ضيفه البنمي عندما

تغلب عليه بخماسية نظيفة، من بينها ثنائية لمهاجمه المخضرم إدينسون كافاني في مونتيفيديو، في مباراة دولية ودية هي الأخيرة له على أرضه وأمام جماهيره قبل نهائيات كأس العالم في قطر نهاية العام الجاري. وافتتح كافاني (35 عاماً) التســجيل في الدقيقة 38، وأضاف الهدف الثاني مطلع الشوط الثاني (48 من ركلة جزاء)، قبل أن يسجل نيكولاس دي لا كروز الثالث (57) وماكسيميليانو غوميس الرابع (66)، ثم اختتم دييغو روسي المهرجان بالهدف الخامس (78). وهي المرة الثانية التي يسجل فيها كافاني ثنائية في مباراة ودية بعد الاولى ضد المكسيك (-3صفر) في الثاني من حزيران الجاري، كما انها المباراة الودية الثالثة للأوروغواي بعد تعادلها السلبي مع مضيفتها الولايات المتحدة في الخامس من الشهر الجاري. وتُلعب الأوروغواي النهائيات في قطر ضمن المجموعة الثامنة إلى جانب كل

وخاضت الاوروغواي المباراة في غياب نجومها لويس سواريز ودييغو غودين وخوسيه ماريا خيمينيز ورودريغو بنتانكور بسبب الإصابة.

من البرتغال وغانا وكوريا الجنوبية.

في المقابل، لعبت بنما المباراة بمنتخبها الرديف وكانت الاختيار الخامس أمام الأوروغواي بعد اعتذار منتخبات جامايكا وإيران وزامبيا والسلفادور. (أ ف ب)



حي لا كروز مسجلاً هدف الأوروغواي الثالث (أ ف ب)

روجيه فغالي يحتفظ بلقبه بطلاً لرالي الربيع

إحتفظ السائق روجيه فغالي وملاحه جودي فغالي على متن "فولسفاكن بولو" بلقب رالي الربيع الـ37، الجولة الأولى من بطولة لبنان للراليات للعام الجاري، السذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة أمسٌ في قضاءَي كسروان وَّجبيل إنطلاقاً من كازينو لبنان، بمشاركة 21 سيارة إجتاز 18 منها خطّ الوصول. واحتلّ تامــر غندور وملاحه سليم جليلاتي (سكودا فابيا) المركز الثاني بفارق 38.9 ثانيــة، والعُماني حمــد الوهيبي وملاحه النيوزيلندي طوني ســـركومب (ســـكودا فابيا) المركز الثالث بفارق دقيقة و14 ثانية عن فغالي.

وحلّ باسل ابو حمدان (سكودا فابيا) رابعاً، ورودريك الراعى (ميتســوبيتشي لانسر) خامساً، وشادي فقيه (ميتسوبيتشي لانسر) سادسا، وربيع أيوب (ميتسوبيتشي لانسر) سابعاً، وطارق

يونس (ميتسـوبيتشي لانسر) ثامناً، وأحمد خالد (ميتسوبيتشي لانسر) تاسعاً، والياس الدهني (سيتروين دي أس 3) عاشراً.

كما أحرز شادي فقيه لقب فئة "آرسي 2 أن 4" وكأس التصنيف، ورودريك الراعى لقب فئة "آرسى 2 ماينوس أن 4"، والياس الدهني لقب فئة "آرسي 4" (الدفع الامامي)، وشربل شبلي كأس السائق الناشئ، وكارل رزق (مواليد 2001) كأس فئة "أس ان".

وفي الختام، اقيم حفل التتويج بحضور رئيس النادى اللبناني للسيارات والسياحة المحامي ايلي آصاف، ومنسّق لجنة رياضة السيارات في النادي المنظم ومدير اللجنة الرياضية الوطنية سليمان خطار، ومدير مكتب الراليات كابى كريكر، ومدير السباق كابى حايك ومسؤولي الرالي، وحشد كبير من عشاق السرعة وهواة الرياضة الميكانيكية.



روجيه فغالي في لقطة إستعراضية

ليفربول يقترب من ضمّ نونيز

ذكرت وسائل إعلام رياضية برتغالية عدة أن مهاجم بنفيكا ومنتخب الأوروغواي لكرة القدم داروين نونيز، في طريقه إلى التعاقد مع ليفربول وصيف بطل الدوري الإنكليزي في صفقة قد تصل قيمتها إلى 100 مليون يورو. وأوضحت صحيفتا "ريكورد" و"أ بولا" أن الناديين توصّلا إلى اتفاق في لشبونة، حيث أكد فريق المدرب الألماني يورغن كلوب استعداده لدفع 75 مليون يورو تضاف إليها 25 مليون اعتماداً على بعض الأهداف الرياضية.

من جهتها، تطرّقت منافســـتهما صحيفة "أو جوغـــو" والتلفزيون الحكومى "آر تى بى" إلى صفقة بقيمة 80 مليون يورو مع 20 مليون

وكان نونيز، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ23 في 26 حزيران الجاري، انضم إلى صفوف بنفيكا في صيف العام 2020 قادماً من ألميريا الإسباني، الذي كان وقتها يلعب في الدرجة الثانية، في مقابل 24 مليون يورو في أغلى صفقة

في تاريخ قطب مدينة لشبونة. وكان أداء نونيـز متباينـاً في موســمه الأول مع بنفيكا، قبل أن

يتألق بشكل لافت هذا الموسم خصوصاً أمام ليفربول بالذات في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، على رغم إقصاء بنفيكا (1-3 ذهاباً في لشبونة، و3-3 إياباً في ليفربول).

وســجل نونيز 47 هدفــاً وصنع 16 في 84 مباراة بقميص فريق بنفيكا. (أ ف ب)



لعبة منتشرة زملاءه في اللجنة الإدارية بعد إنتهاء الموسم الرياضي، أن لا نية لديه بالتجديد لجهازه الفنى على رغم أنه حقق المطلوب منه، وقد خيّر عدداً من لاعبيه المعروفين بين البقاء في صفوف الفريق من دون أيّ تعديل في الرواتب مع زيادة بدل التنقلات فقط بسبب إرتفاع أسعار المحروقات، أو الرحيل الى نادٍ آخر مع تسهيل منحهم تواقيعهم من دون مقابل. وعُلم أنّ الرئيس المذكور ينوي إعتماد سياسة التقشف بسبب الأوضاع الإقتصادية الصعبة ويتّجه لعدم وضع ميزانية كبيرة للموسم الجديد.

أبلغ رئيس ناد يمارس فريقه

أخبار سريعة

أبو شقرا وفرصة اللقب

يملك المدير الفنى لفريق

الإتحاد الحلبي فؤاد أبو شقرا

ومساعداه دانى عاموس وعبدالله

حجازي فرصة كبيرة في قيادة

فريقهم للتتويج بلقب الدوري

السوري لكرة السلة، إذ يكفيه

الفوز مساء اليوم على ضيفه

نادى الكرامة الحمصيّ ضمن

ليحرز اللقب بعدما تقدّم عليه

و (79-73). وكان أبو شقرا

تسلم قيادة الفريق الحلبي في

"الفاينال 4" بعد إقالة سلفه

بين البقاء والرحيل

26 أيار الفائت قبل انطلاق دور

المدرّب الصربي ديان توميتش.

في المباراتين الأوليَين (73-56)

منافسات السلسلة النهائية

روزمالين: هولندي مغمور يطيح مدفيديف

سقط الروسي دانييل مدفيديف، الذي سيعود اليـوم الى صدارة التصنيف العالمي، أمام صاحب الارض الهولندى المغمور تيم فان ريتهوفن المصنف 105 عالمياً، في نهائى دورة روزمالين لكرة المضرب على الملاعب العشبية، فيما فجّرت الروسية إيكاترينا ألكسـندروفا مفاجأة من العيار الثقيل بإحرازها اللقب على حساب البيلاروسية أرينا سابالينكا.

وخسر مدفيديف، المصنف ثانياً عالمياً 6-4 6-1 في ساعة وخمس دقائق، ليحقق الهولندي اللقب الاول في مسيرته الاحترافية.

ولم يخض فان ريتهوفن (25 عاماً) ســوى

دورة وأحدة منضوية تحت دورات رابطة المحترفين، كانت في العام 2016، إذ يلعب عادة في الدرجات الدنيا وشارك ببطاقة دعوة في روزمالين. خسر فان ريتهوفنن في التصفيات المؤهلة الى أستراليا المفتوحة ورولان غاروس هذا العام، ولكنه سيكون اللاعب الوحيد من بين الاربعة الذين خاضوا النهائيين في هولندا الذي سيكون قادراً على المنافسة في ويمبلدون هذا العام، إذ إن مدفيديف وألكسندروفا وسابالينكا لن يتمكنوا من المشاركة في ثالثة البطولات الاربع الكبرى بسبب حظر اللاعبين من هذا البلد بسبب الغزو الروسي على أوكرانيا. من جهتها،

فجّرت ألكسندروفا المصنفة 30 عالمياً، مفاجأة من العيار الثقيل بإحرازها اللقب على حساب سابالينكا السادســـة 7-5 و-6صفر. وهو اللقب الثاني فقط لألكسندروفا (27 عاماً) في مسيرتها الاحترافية بعد الأول في شينجين الصينية في العام 2020.

وسترتقى ألكسندروفا الى المركز الـ27 في تصنيف رابطة اللاعبات المحترفات الذي سيصدر اليوم، على بعد مركزين من أفضل ترتيب في مسيرتها الاحترافية (25). (أ ف ب)



فان ريتهوفن فائزاً على مدفيديف



لىنان ىحدّد فوزه

جدّد منتخب لبنان للشباب لكرة القدم (دون 20 عاماً) فوزه على نظيره الأردني بنتيجة (2-1) أمس في مباراتهما الودّية الثانية التي أقيمت على ملعب مجمّع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، وسجّل الهدفين علي قصاص (58) وعلى الأكبر مناع (70). وكان لبنان فاز بالمباراة الأولى الخميس (3-1) على الملعب عينه. وتأتى تحضيرات منتخب الأرز تحت إشراف المدير الفنى بلال فليفل إستكمالاً للتدريبات المكثفة التي خضع لها مؤخراً للبقاء على جهوزيته العالية للإستحقاقات الآسيوية المقبلة.



ـاد موسـ

i.moussa@nidaalwatan.com

"حربي" بيروت لـ "بيروت"

في وقت مستقطع من العصرالجهنمي، عدتُ لاكتشاف هدير المدرّجات وسماع آخر الموشحات الخارجة من حناجر المشجعين. عدتُ لأكون واحداً منهم مصفقاً لـ "دنك" يخلخل ثبات السلّة، صارخاً بوجه الـ "218 سنتيمتراً" المصرّ على التسديد من خارج القوس، مستنكراً صافرات الحكّام. أسمح لنفسى في فورة الحماسة، أن أشتم الـ "كُوتش" و "حكّام الطَّاولة" و "أي لاعب" يخيّب أملى به ومتى فرغت منهم أشتم الحظ إن عاكس تمنياتي ورهاني على هذا اللاعب أو ذاك. في ألمبارة السابعة والفاصلة بين "فريقي

الرياضي" و"بيروت" وجدتني وصغيرتي يسمى، قبل ساعة ونصف من "الموقعة" الكبرى واقفين أمام مدخل ملعب بلدية الشياح، المعتمد من فريق بيروت. يتَّسع الملعب لحوالي أُلفي مشجع تقريباً وقد استوعب في تلك العشية فوق طاقته القصوى. فرجها الله ودخلّت دخول الفاتحين، المدرّجات "مفوّلة". بشق النفس تمكنتُ من الفوز بمقعدين على تخوم السلة.

حيث افترضت أنه يمكنني أن أشاهد من قرب تمارين التحمية والتسديد لفريق الرياضي، لكن رجلاً سمجاً حجب الرؤية عني، فشاهدت لحوالى الساعة قفاه. سمع اعتراضات و "طنّش ".

احسست بدنو المشكل مع رجل ترك في قفا رأسه ضفيرة لم تضف إلى تكوينه السمج ّشيئاً من روح الشباب، توقعتُ عراكاً وشيكاً على مرأى من قوى الأمن. قبيل التاسعة والنصف لاعبو "الرياضي" يدخلون على وقع صرخات الإستهجان. لاعبو "بيروت" يدخلون بطريقة إحتفالية. والرجل يتابع مجريات ما قبل الماتش. وأنا لا أرى سوى قفاه. بعد مناوشات مع السمج انسحب ممتعضاً

وغُربَ عن وجهي. في تلك العشية الرياضية مرّ أمامي آباء يمسكون بأيدي أولادهم يبحثون عن سنتيمترات مربعة على حافة مدرج أو على طرف درج، تمكنهم من مشاهدة مبارة "ولعانة" و "مجنونة" على حد قول الزميل غياث ديبرا. وشاهدت صبايا يمثلن التنوّع المستور والسافر. ومن أمامي مرت صواني البوشار والمياه المعدنية والكازوزا. رزق الله على إيام التمر هندي جلّول.

من الثامنة والنصف حتى منتصف الليل صدى الطبل في أذنى رفع منسوب الأدرينالين. حماسة لا توصف وتعابير لا توصف تخرج من فم مشجّع منخرط في المجموعة بشكل لإرادي وهو أنا. يهيصون أهيص. يغنون أغنى. يلوّحون ألوّح. يصرخون "ديفانس" أدافع.

في الشياح غنى الجمهور فرحاً بسلّات شمعون والدرويش وحديديان ... "يا مهيرة العلالي فرسانك ناطرين / وإن يهدر الشمالي قوليلن حاضّرين " من

مسرحية فخر الدين للأخوين رحباني. وفي المنارة، غنوا في المبارة السادسة والرابعة والثانيَّة من سلسلة النهَّائي شدُّوا الهمة الهمة قوية مركب ينده ع البحرية يا بحرية هيلا هيلا لمارسيل خليفة والميادين

في الشياح ثمة خروقات خارج السياق بـ "الله لبنان حكيم وبس " وفي المنارة لا غرابة بأن يهتف الجمهور "الله حريري طريق الجديدة" الجامع المشترك الله. يا الله شو حلو الجمهور البيروتي بفرعيه يختم قبل الختام "ضبّوا الشنتات يالله عالبيت".

في دربي بيروت كنت مع "بيروت" قلباً وقالباً. وابنتي الوافدة حديثاً إلى المدرجات مع "الرياضي" وأمير...



كان نابليون بونابرت يقضي وقت فراغه في حلّ الألغاز.



الجديد في روسيا Vkusno & tochka الجديد في روسيا

أعلن المالك الجديد لسلسلة "ماكدونالدز" قد أعلنت في 16 أيار أنها ســتخرج من روسيا عقب

مطاعم "ماكدونالدز" السابقة في روسيا قبل إعادة فتحها أمس، أنه اختار اسم "Vkusno & tochka" لها. واستُحدث شعار جديد للشركة بدلاً من شعار الأقواس الذهبية لـ"ماكدونالـدز". ومـن المقرر أن يفتتــح المطعــم الواقع في ســاحة بوشكين- حيث افتتح أول مطعم لـ "ماكدونالدز" واحتشــد الكثيرون أمامه احتفالاً في كانون الثاني1990. وكانت الشركة الأميركية العملاقة للوجبات السريعة

الغزو السروسي لأوكرانيا. وبعد ثلاثة



أيام، اشـــترى رجل الأعمال الروسي ألكسندر غوفور الذي يملك ترخيصاً لـ"ماكدونالدز"، سلسلة المطاعم المؤلفة من 850 مطعماً.

وبموجب شروط البيع، وافق غوفور على الاحتفاظ بموظفى

الالتزامات المستحقة للموردين وأصحاب العقارات والمرافق، بحسب الشركة الأمركية.

ولم يُكشف عن قيمة الصفقة، لكن عند الإعلان عن خروج "ماكدونالدز" من روسيا، قالت الأخيرة إنها تخطط لتحصيل رسـوم لمرة واحدة بين 1,2 مليار دولار و1,4 مليار دولار لشطب الاستثمار. وكانت "ماكدونالدز" توظّف 62 ألف شخص في روسيا.

ويُشــغّل غوفور 25 مطعماً في سيبيريا. وهو أحد مؤسسى نيفتيخيم سيرفيس، وهي شركة تكرير نفط، وعضو مجلس إدارة شركة تمتلك فندق "بارك إن" وعيادات خاصة في سيبيريا. (أف ب)

أوقفوا لبيعهم تذاكر دخول مستعملة إلى متحف اللوفر



شنت السلطات الفرنسية حملة لوضع حدّ لعمليات بيع تذاكر دخول مستعملة إلى متحف اللوفر في باريس وأوقفت 14 شخصاً في شبكة تنشط في

"ماكدونالدز" في روسيا لمدة عامين

على الأقل، بالإضافة إلى تمويل

وكان أعضاء الشبكة يستعيدون التذاكر الورقية أو الإلكترونية من الــزوار الذين أنهوا جولتُهم في المتحف، ثم يعيدون بيعها بأكثر من سعر

الشراء للسياح الذين ينتظرون دورهم وأعلن مصدر في الشرطة أن العملية "أتاحت توقيف 14 شخصاً، من بينهم

ستة مقيمين بصورة غير شرعية". واستقبل متحف اللوفر 2,8 مليون زائر العام 2021 ، بينما كان عدد زواره قُبلُ حائدــة "كوفيــد - 19" يبلغ نحو عشرة ملايين سنوياً. (أف ب)

مسكّن الألم قد يرفع ضغطك!

غالباً ما يكون الأسيتامينوفين (تايلينول) مُسكّن الألم الذي يختاره المصابون بارتفاع ضغط الدم لأن معظم الخيارات الأخرى تدخل في خانة مضادات الالتهاب غير الستيرويدية، مثل الإيبوبروفين (موترين، أدفيل) أو النابروكسين (نابروسين، أليف)، وقد ترفع هذه الأدويــة ضغط الدم. لكن تكشف دراسة نشرتها مجلة "الدورة الدموية، في 8 شباط 2022، أن الأسيتامينوفين قد يعطى الأثر نفسه. طلب الباحثون عشوائياً من 110

أشخاص مصابين بارتفاع ضغط الــدم، لكن من دون ألــم مزمن، أن

يأخذوا ألف ملغ من الأسيتامينوفين أو دواءً وهمياً بمعدل أربع مرات يومياً، طوال أسبوعين. بعد مرور الوقت الكافي لخروج الأدوية من أجسام المشاركين، أخذ كل واحد منهم النوع الآخر من العلاج طوال أسبوعين آخرَين. قاس الباحثون ضغط دمهم قبل كل علاج وبعده. تكشف النتائج أن ضغط الدم الانقباضي ارتفع بخمس نقاط تقريباً لدى من أخذوا جرعة مرتفعة من الأسيتامينوفين مقارنةً بمن أخذوا الدواء الوهمي. لا يعنى ذلك أن المصابين

الأسيتامينوفين مطلقاً لتسكن أوجاعهم. لكن مـن الأفضل أن يتلقوا أصغر جرعة فاعله ويكتفوا بأخذ قرصَين عاديَّين (325 ملغ) كل ســت ساعات كحد أقصى، أو قرصَين



يستشير طبيبه لتعديل العلاج.

مدعّمَان (500 ملغ) كل ثماني مدعّمَان. إذا لاحظ المريض الذي يأخذ هذا الدواء بانتظام أن ضغط دمه بدأ يرتفع، فيجـب أن يُخفّض الجرعة أو



أسسها: ميشال مكتف رئيس التحرير: **بشـــارة شــربل** المحير المسؤول: جورج برباري e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871 ص. ب 5011-116 بيروت، المُتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+

بارتفاع ضغط الدم يجــب ألا يأخذوا

الاشتراك السنوي: 300،000 ل.ل - هاتف: 9613983354 بـ i.abiakl@nidaalwatan.com برید إلکترونی: infonews@media-unit.com مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 860742 78

mediavitagency :ען בעניויי ھاتف: 9611283300 - فاکس: 9611285956+

M